

جامعة أكلي محند أولحاج-البويرة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم: القانون العام



دور الجماعات المحلية في تحسين الإطار المعيشي للمواطن
(بلدية الأغواط أنموذجا)

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في العلوم القانونية

تخصص: القانون الإداري

تحت إشراف:

-د/ بوترة سهيلة

من إعداد الطالب:

-بوحوية رشيد

اعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة البويرة	-د/ بوسعيدة
مشرفا ومقررا	جامعة البويرة	-د/ بوترة سهيلة
ممتحنا	جامعة البويرة	-د/ مزهود

السنة الجامعية: 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر وعرفان

قبل أن نرفع عبارات الشكر والامتنان لأي شخص في هذا الوجود نرفعها إلى المولى عز وجل الذي منّ بنعمته علينا فتم إنجاز هذا البحث

كما لا يفوتني أن أشكر الأساتذة الذين تتلمذنا على أيديهم لولاهم لما وصلنا إلى هذه المرحلة ونتقدم بالشكر الجزيل مع أسمى معاني العرفان والتقدير إلى الأستاذة الفاضلة بوترعة سهيلة التي لم تبخل علي بتوجيهاتها ونصائحها وتشجيعها لي والذي بث فيا روح المثابرة والسعي إلى البحث.

وإلى كل الأساتذة.

وممتن لكل من ساعدني من قريب أو بعيد جزاهم الله عنا كل خير.

إهداء

الحمد لله والصلاة على الرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين وأما بعد:

أهدي هذا العمل إلى من رفعت رأسي عاليًا افتخارًا به على مر الزمن والذي حفظه الله ورعاه

إلى من أضاءت لي الطريق نبع الحنان والدتي أطال الله في عمرها

إلى روجي أخي ودربي طاهر رحمه الله

إلى كل من هو أقرب من روجي إلى من شاطرني حزن الأم وبهم أستمد عزتي وإصراري إخوتي.

إلى من صدقوا معي ... أصدقائي الأحبة نعم الأصدقاء محمد بن قعمرز ، هامل محمد الحبيب

أهدي ثمرة جهدي المتواضع ومن الله التوفيق

رشيد

مقدمة

منذ فجر التاريخ الإنساني تميزت الكيانات الاجتماعية بسيادة شيخ القبيلة ومجلسه بهدف ضمان الاستقرار والامن الاجتماعي، وقد كانت هذه الكيانات المحلية تمثل صورة مصغرة للحكومة والنواة الأساسية للمجالس البلدية، ثم تطورت الحكومات الصغيرة الى قيام الدولة المدنية بمراحلها المختلفة وبمجرد ظهور الدولة الحديثة توسعت نشاطاتها وخدماتها لدرجة انه اصبح توزيع الوظائف الإدارية والمهام الحكومية مسألة ذات أولوية لزيادة الفاعلية والكفاءة في تقديم الخدمات المحلية للمواطنين وكذلك كان على الدولة الحديثة اختيار اسلوبها في التنظيم الإداري بما يتلائم مع ظروفها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فتلجأ الى المركزية الإدارية في مطلع نشأة الدولة، وعندما تستقر امورها وتزداد واجباتها في التوسع، تنتقل الى نظام اللامركزية الإدارية ضمنا لتفرغ الحكومة للأمور السياسية الهامة، وتحقيقا لمشاركة المواطنين في إدارة مرافقهم وخدماتهم، في هذه الحالة تكتفي بممارسة سلطتها في الرقابة على الهيئات والمؤسسات اللامركزية على المستوى المحلي.

وما يهمنا في هذا المقام هو الدور الفعلي والفعال للبلدية في تحقيق هذه الاحقية من خلال تحسين الإطار المعيشي للمواطن خاصة في الوسط الحضري كون ان البلدية هي الخلية الأساسية والمؤسسة القاعدية للدولة الجزائرية نظرا للدور الذي تتميز به كهيئة إدارية، أسندت لها مهام كثيرة ومتنوعة بحيث يجب أن تكون جهودها متكاملة تتسم بالكفاءة والفعالية تتم وفق توجيهات عامة إلى احداث تغيير المقصود والمرغوب فيه تلبية لحاجات ورغبات اجتماعية من أجل تسهيل الحياة اليومية للمواطن، وبما أن البيئة ومكوناتها تعتبر الوسط الحيوي الذي يعيش فيه الانسان أصبح محل اهتمام المجتمعات البشرية لتوفير البيئة الآمنة لمعيشة الفرد وبسرعة تنامي المجتمعات البشرية واتساعها وازدهار الصناعة من شأنه أن يولد كثيرا من المشكلات من بينها التلوث ، كما يهمنا في هذا المقام أيضا على إبراز الدور الذي تلعبه البلدية بشكل مباشر في محاربة الفقر والجوع والجهل وتدني مستوى الخدمات المختلفة بما في ذلك الخدمات الصحية وسعيها بصورة مباشرة إلى رفع مستوى الدخل والأجور وتحسين مستوى التعليم واستخدام الأساليب الحديثة للنهوض بهذه العملية والبحث عن مصدر جديد للغذاء وحل مشاكل نقص المياه وتحقيق مستوى مناسب من الأمن والأمان من خلال الاعتماد على بناء الهياكل القاعدية المحلية من طرقات ومستشفيات ومدارس كونها تسمح بدمج طالبي العمل وتمهد الطريق نحو الجو المناسب لاستقطاب أصحاب رؤوس الأموال من أجل الاستثمار.

ولما نلاحظ واقع الجماعات المحلية في الجزائر ودورها في تحسين الإطار المعيشي للمواطن، نجد ان العديد من مشاريع التنمية معطلة وبعيدة عن التطلعات وهي لا تعكس الخطاب السياسي الرسمي الذي يؤكد على تقدم ميداني في هذا المجال، ومن اجل التأكد من ذلك سلطنا الضوء على بلدية الاغواط لتكون أنموذجا تجريبيا لدراستنا الميدانية والموسومة بعنوان " دور الجماعات المحلية في تحسين الإطار المعيشي للمواطن: بلدية الاغواط أنموذجا".

ومن أجل ذلك جاءت هذه الدراسة لتعالج الإشكالية المطروحة كما يلي :

كيف تساهم بلدية الاغواط في تحسين الإطار المعيشي للمواطن؟

الأسئلة الفرعية :

ما هي الآليات والوسائل القانونية والتنظيمية المادية منها ولبشرية التي تمكن بلدية الاغواط من تحسين الإطار المعيشي للمواطن؟

كيف تساهم بلدية الاغواط في دعم وتحقيق التنمية على المستوى المحلي؟

أهمية الموضوع :

تظهر أهمية الموضوع محل الدراسة في إبراز دور الجماعات المحلية في تحسين الإطار المعيشي للمواطن "البلدية على وجه الخصوص" وفقا للنصوص القانونية السارية وهذا في ظل التعديلات التي فرضها الإصلاح الإداري للدولة من أجل مواكبة التطورات التي تشهدها معظم الدول ومدى أهميتها من خلال الأدوار المؤهلة بها لتحقيق التقدم والرفق للمجتمع المحلي إذ تعتبر النواة الأساسية للتنمية المحلية باعتبارها القربة للمواطن، وقد وضعت أساسا لتحسين أوضاعه الاجتماعية والاقتصادية والصحية وتسيير شؤونها كونها تحتوي سياسات وبرامج واستراتيجيات في مجال التخطيط.

كما تبرز أهمية هذه الدراسة في نشاطات الجماعات المحلية في الجزائر إذ ينبغي أن يحظى بدراسة عميقة في إلقاء الضوء على حقيقة الدور انطلاقا من الواقع التنموي، ونجاح كل جماعة في قيادة مسار التنمية على مستوى صعيدها المحلي يفضي إلى تراكمات إيجابية تؤدي بالضرورة لبلوغ مستويات متقدمة من إنجاز استراتيجيات التنمية على الصعيد الوطني .

منهجية البحث:

حسبما تقتضيه طبيعة الدراسة تم الإعتماد على:

المنهج الوصفي عند التعرض لمختلف المفاهيم ذات الصلة بالموضوع ودور الجماعات المحلية في تحسين الإطار المعيشي للمواطن، "بلدية الأغواط أنموذجا" .

المنهج التحليلي وذلك يظهر من خلال تجميع وتحليل المعلومات والمعطيات الكمية والاستعانة بالجداول، الأشكال والتمثيلات البيانية لدراسة الحالة لحصيلة الدراسة الميدانية .

أسباب إختيار الموضوع :

-ترجع أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى دوافع موضوعية وأخرى ذاتية وتتمثل على وجه العموم :

-ملائمة الموضوع مع التخصص .

-الرغبة الذاتية والميول الشخصي للقانون العام وأعمال الإدارة على وجه الخصوص وهي من بين الأسباب التي دفعتني إلى إختيار تخصص الحقوق .

-إظهار الدور الفعال الذي تقوم به الجماعات المحلية في تحسين الإطار المعيشي للمواطن.

-التحري والبحث عن أسباب تراجع دور الجماعات المحلية في القيام بمهامها خدمة للمواطن. -من اجل اقتراح الحلول ومعالجة المشاكل والوقاية منها في حدود المعقول.

أهداف البحث :

تتجلى أهداف الدراسة في بيان الآليات التي تعتمد عليها البلدية في تحسين الإطار المعيشي للمواطن وتحقيق التنمية على المستوى المحلي وإبراز أسباب تدني كفاءتها في القيام بوظائفها وتسيير شؤونها رغم الصلاحيات التي تتمتع بها البلدية .

الصعوبات :

-نقص المراجع باعتبارها دراسة حالة "بلدية الاغواط".

-عدم التطرق لهذا الموضوع من قبل في الدراسات الاكاديمية.

-عدم تعاون بعض أعوان إدارة البلدية في منح المعلومة بحجة المحافظة على سر المهنة.

وللإجابة عن الإشكالية اعتمدنا على الخطة التالية:

الفصل الاول: الإطار المفاهيمي لدور الجماعات المحلية " بلدية الاغواط" في تحسين الإطار المعيشي للمواطن ومؤهلاتها الهيكلية والتنظيمية.

المبحث الأول: مفهوم بلدية الاغواط ودورها في تحسين الإطار المعيشي للمواطن.

-المطلب الأول: تعريف البلدية ومميزاتها.

الفرع الأول: تعريف البلدية.

-أولاً: التعريف اللغوي.

ثانياً: التعريف الاصطلاحي للبلدية.

ثالثاً: التعريف القانوني للبلدية.

رابعاً: التعريف التنظيمي للبلدية.

الفرع الثاني: تعريف بلدية الاغواط واصل تسميتها.

أولاً: تعريف بلدية الاغواط.

ثانياً: أصل تسميت بلدية الاغواط،

الفرع الثالث: مميزات واهداف البلدية.

اولاً: خصائص البلدية

ثانياً: أسباب وجود البلدية.

ثالثاً: أهمية البلدية.

المطلب الثاني: مفهوم الإطار المعيشي للمواطن

الفرع الاول: تعريف الإطار المعيشي للمواطن ومضمونه.

اولاً: تعريف الإطار المعيشي للمواطن.

ثانياً: مضمون الإطار المعيشي للمواطن.

الفرع الثاني: مفهوم المواطن.

اولاً: تعريف المواطنة.

ثانياً: مستويات المواطنة.

المبحث الثاني: المؤهلات الهيكلية والتنظيمية لبلدية الاغواط.

المطلب الأول: هيئات وهياكل بلدية الاغواط

الفرع الأول: المجلس الشعبي البلدي لبلدية الاغواط

الفرع الثاني: رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الاغواط.

الفرع الثالث: الإدارة البلدية لبلدية الاغواط.

المطلب الثاني: عملية اسقاط نموذج ميزبارغ على الهيكل الوظيفي لبلدية الاغواط.

الفصل الثاني: انعكاسات دور بلدية الاغواط في مجال تحسين الإطار المعيشي للمواطن.

المبحث الأول: صلاحيات بلدية الاغواط في مجال التنمية الاقتصادية والتجهيزات الهيكلية والقاعدية.

المطلب الأول: صلاحيات بلدية الاغواط في مجال التنمية الاقتصادية.

الفرع الأول: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في قطاع الغابات واستصلاح الأراضي.

الفرع الثاني: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في قطاع التجارة.

الفرع الثالث: اختصاصات بلدية الاغواط وصلاحياتها في مجال النقل.

المطلب الثاني: صلاحيات بلدية الاغواط في مجال التعمير والهيكل القاعدية والتجهيز.

الفرع الأول: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في قطاع التخطيط والتهيئة العمرانية.

الفرع الثاني: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في قطاع المياه.

الفرع الثالث: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في قطاع المنشآت الأساسية القاعدية.

المبحث الثاني: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في مجال الشؤون الاجتماعية.

المطلب الأول: صلاحيات بلدية الاغواط في مجال التنمية الاجتماعية.

الفرع الأول: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في قطاع التربية.

الفرع الثاني: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في قطاعي العمل والتكوين المهني.

الفرع الثالث: اختصاصات بلدية الاغواط في قطاع الشباب والرياضة.

الفرع الرابع: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في قطاع السياحة والثقافة والشؤون

الدينية

المطلب الثاني: صلاحيات بلدية الاغواط في مجال الرعاية الاجتماعية.

الفرع الأول: صلاحيات بلدية الاغواط في قطاع الصحة.

الفرع الثاني: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في ميدان الحماية والترقية الاجتماعية لبعض فئات المواطنين.

الفرع الثالث: صلاحيات بلدية الاغواط في مجال النظافة وحفظ الصحة.

فصل الاول: الإطار المفاهيمي لدور الجماعات المحلية " بلدية الاغواط " في تحسين الإطار المعيشي للمواطن و هيكلها التنظيمي.

التمهيد:

تناولنا في هذا الفصل مجموع من المفاهيم و المصطلحات التي تحدد دور الجماعات المحلية "بلدية الأغواط " في تحسين الإطار المعيشي للمواطن، وكذا المؤهلات الهيكلية والتنظيمية لبلدية الاغواط من خلال هذا اعتمادنا على الخطة التالية في العملية البحثية الخاصة بهذا الفصل و المتمثلة في : المبحث الأول: مفهوم بلدية الاغواط ودورها في تحسين الإطار المعيشي للمواطن، وتضمن هذا المبحث مطلبين هما تعريف بلدية الاغواط ومميزاتها، و مفهوم الإطار المعيشي للمواطن أما المبحث الثاني فكان كالاتي المؤهلات الهيكلية والتنظيمية لبلدية الاغواط، و تضمن مطلبين هما ،هيئات وهاكل بلدية الاغواط و الاسقاط النظري لنموذج ميزر برغ على هيكل بلدية الاغواط.

المبحث الأول: مفهوم بلدية الاغواط ودورها في تحسين الإطار المعيشي للمواطن.

-المطلب الأول: تعريف البلدية ومميزاتها.

الفرع الأول: تعريف البلدية.

-أولاً: التعريف اللغوي.

البلدية كلمة مستوحات من اسم البلد وهو مكان محدود تستوطنه جماعات من الناس، يُستعمل للقطر ككلّ أو مدّنه وقراه.¹

-ثانياً: التعريف الاصطلاحي للبلدية.

أصغر تقسيم إداري في بعض بلدان أوروبا. وتستعمل الكلمة بصفة أعم للدلالة على مجموعة صغيرة من الناس يعيشون ويعملون مع بعضهم البعض. (مصطلحات سياسية).²

-ثالثاً: التعريف القانوني للبلدية.

عرف قانون البلدية لسنة 2011 البلدية على أنها "الجماعة الإقليمية القاعدية للدولة والقاعدة الإقليمية اللامركزية ومكان لممارسة المواطنة وتشكل إطار مشاركة المواطن في تسيير الشؤون العمومية. وتتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية المستقلة لها اسم واقليم ومقر رئيسي".³

رابعاً: التعريف التنظيمي للبلدية.

هي وحدة اجتماعية هادفة، ذات تكوين اجتماعي منظم ومنسق ليتفاعل فيها الأفراد ضمن حدود محدودة نسبياً من أجل تحقيق أهداف مشتركة وهذا التعريف يشير إلى 4 حقائق:

- أن البلدية تتكون من أفراد يتفاعلون مع بعضهم.
- سبب وجود البلدية من أجل إنجاز أهداف محددة.
- من أجل تحقيق هذه الأهداف يتفاعل الأفراد مع بعضهم تفاعلاً واعياً.
- تمتلك البلدية بيئة تعمل فيها وهي واضحة المعالم نسبياً.

¹ - المعاني لكل رسم معنى، <https://www.almaany.com/ar/dict/ar>، الاحد 28 جويلية 2024 على الساعة 8:30 صباحاً.

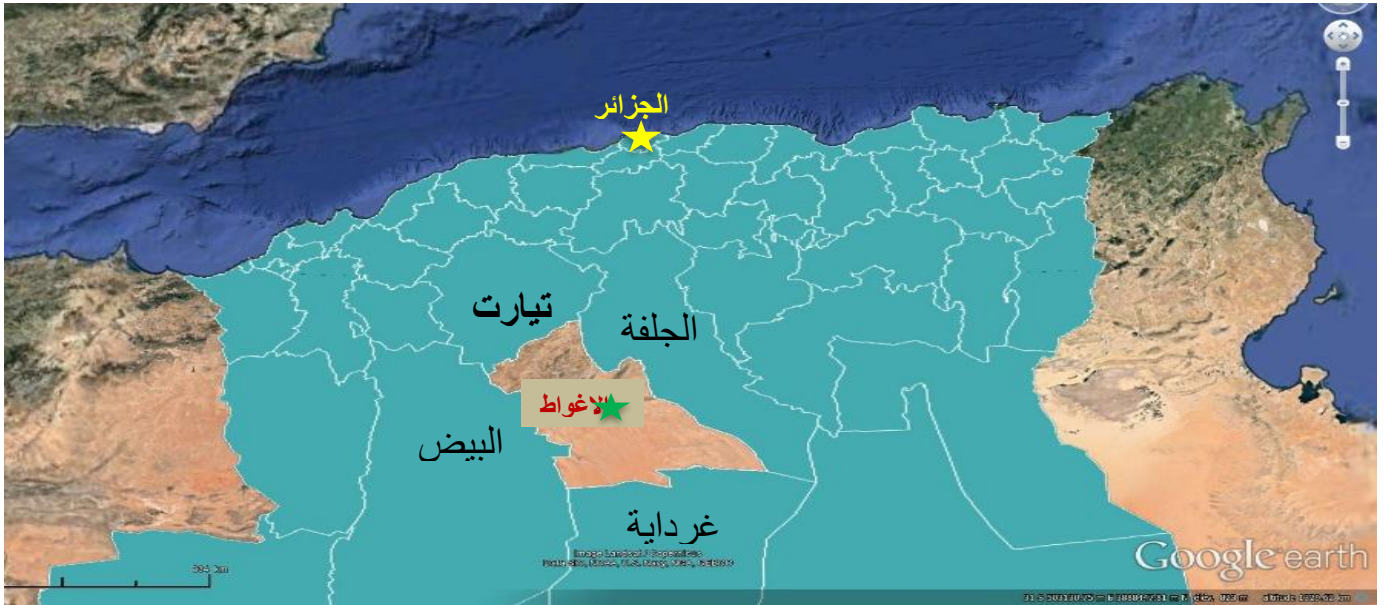
² - المرجع نفسه.

³ - المواد 1، 2، 3، من القانون رقم 10-11 المتعلق بالبلدية، المؤرخ في 20 رجب 1432 الموافق ل 22 يوليو سنة 2011، ج ر ، عدد 37 ، الصادرة بتاريخ اول شعبان عام 1432هـ، 3 يوليو سنة 2011، ص 7.

الفرع الثاني: تعريف بلدية الاغواط واصل تسميتها.

تقع ولاية الاغواط بواحة الجنوب وسط الجزائر يحدها من الشمال كل من الجلفة وتيارت ومن الجنوب ولاية غرداية ومن الغرب ولاية البيض. تقع بلدية الاغواط منطقة الدراسة شمال الولاية يحدها من:

- الشمال بلدية سيدي مخلوف،
- الشرق العسافية وبن ناصر بن شهرة،
- الجنوب بلديتي بن ناصر بن شهرة والخنق،
- الغرب بلدية تاجموت.



اولا: تعريف بلدية الاغواط.

يعرف الحاج بن الدين الأغواط، الاغواط قائلا " ان الاغواط بلدة كبيرة، وهي محاطة بصور وحولها تحصينات ولها أربعة أبواب ...وهي تنتج الفواكه بكثرة، ومن بينها التمر، والتين، والعنب، والسفرجل والرمان، والاجاص، ويقسم وادي مزي الاغواط الى شطرين ويجري وسطها. وهذا الوادي مشهور في الناحية ... وتوجد شرقي الاغواط اثار بلدة قديمة كان امراؤها مسيحيين. وهذه الناحية كثيرة الجبال وفي الجهة الشمالية منها جبل صخري ضخمة.



فصل الاول: الإطار المفاهيمي لدور الجماعات المحلية " بلدية الاغواط " في تحسين الإطار المعيشي للمواطن وهيكلها التنظيمي.



مجموعة صور لبلدية الاغواط المصدر: أرشيف البلدية.

ثانيا: اصل تسمية الاغواط.

يرجع اصل التسمية وفق ما عرفه عبد الرحمان ابن خلدون الى قبيلة الاغواط او بني الاغواط البربرية خاصة حين يحدد موقعها بين منطقة الزاب (بسكرة وضواحيها)، وجبل راشد (جبل عمور) وهو موقع مدينة الاغواط اليوم تقريبا ¹ "واما لقواط وهم فخذ من مغراوة أيضا، في نواحي الصحراء ما بين الزاب وجبل راشد، ولهم هناك قصر مشهور بالنجدة والامتناع من العرب، وبينهم وبين الدوسن اقصى عمل الزاب مرحلتان، وتختلف قصورهم اليه لتحصيل المرافق منه.." ²

اما المصادر الفرنسية جون ميليا (J) Millia صاحب كتاب الاغواط او المدينة المحاطة بالبساتين (Laghouat ou Les maisons Entourées De Jardins) واوديت بيتي ((O) PETIT صاحبة كتاب حول التاريخ الاجتماعي لمدينة الاغواط (Essai Dhistoire Social Sur La Ville De Laghouat) فانها تكاد

¹ -هوارية بكاي، الاغواط (التسمية بين طبيعة المنطقة واسم القبيلة)، مجلة العلوم الإنسانية والحضارة، جامعة ابي بكر بلقايد-تلمسان-، السنة 2020، المجلد 2، العدد 2، الجزائر، ص123.

² -عبد الرحمان بن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاشرهم من ذوي السلطان الأكبر، مجلد 4، طبعة 1، دار ابن حزم، بيروت، 2011، ص2728.

تجمع ان اسم الاغواط مشتق من كلمة غوط او غوطه، وجمعها اغواط او الاغواط¹. وهذا الطرح أيضا يتبناه سكان مدينة الاغواط.

الفرع الثالث: مميزات واهداف البلدية.

- اولاً: خصائص البلدية

- البلدية كيان اجتماعي ديناميكي يتكون من مجموعة من الافراد يتفاعلون معا ويتعاونون للوصول إلى تحقيق اهداف معينه وانجاز مهام معينه.
- لا تتم التفاعلات بين افراد المنظمة بصورة عفوية أو بطريقة عشوائية أو تلقائية، وإنما تتم بصورة مخطط لها وموجهة لبلوغ اهداف وتحقيق غايات تم التخطيط لها مسبقاً.
- لكل بلدية حدود معينة تميزها من غيرها من البلديات.
- تقوم البلدية بممارسة بعض الانشطة والاعمال والأدوار بصورة تتميز بدرجة من الثبات والاستمرارية وليس بصورة مؤقتة أو عارضة.

- ثانياً: أسباب وجود البلدية.

- إن وجود البلديات امر طبيعي يتفق مع وجود الإنسان وطبيعته الاجتماعية.
- من أهم أسباب وجود البلديات واستمرارها هو تحقيق أهداف أفرادها وذلك من خلال تحقيق أهداف البلدية نفسها.
- وجود محددات معينة للفرد من حيث طاقته الجسدية والفكرية، فيجب التغلب على هذه المحددات بالتعاون الجماعي لتحقيق أهداف الأفراد وأهداف البلدية.
- تقصير وقت تنفيذ بعض المشروعات، فالمشروعات الكبيرة تحتاج إلى جهد كبير فالفرد لا يستطيع أن ينجز هذا المشروع إلا بوجود تعاون، وهذا التعاون لا يكون إلا بالعمل الجماعي.
- البلدية تجمع الأفكار والخبرات من عدة أشخاص، فيكون العمل أدق ونتائج أفضل.
- المخرجات في الجماعة تكون أكثر من العمل الفردي.
- إن البلديات وإدارتها تلعب دوراً هاماً في التأثير على افراد المجتمع وعلى المجتمع أيضاً ككل، فكثير من قرارات المنظمات ينعكس تأثيرها على رفاهية المجتمع ومجريات الأمور وأنماط الحياة والسلوك فيه.
- تنمية القدرات فهي السبب المادي الأول للبلدية في تنمية قدرات الإنسان بغرض تحقيق أهدافها وأهداف المنتمين لهذه البلدية، والرقى بمجتمع ذو قدرات عالية.

¹ - (O) Petit , Essai d'histoire social sur la ville de Laghouat , collège de Paris , 1976 , P20.

فصل الاول: الإطار المفاهيمي لدور الجماعات المحلية " بلدية الاغواط " في تحسين الإطار المعيشي للمواطن وهيكلها التنظيمي.

وعليه يمكن بيان أربع أسباب أساسية وهي:

- تنمية القدرات.
- تقليل الوقت واستغلال الأمثل له.
- تجميع المعرفة والأفكار.
- تحقيق المسؤولية الاجتماعية للفرد والمجتمع.
- ثالثاً: أهمية البلدية.
- حشد الموارد وتوجيهها لتحقيق الأهداف والنتائج المرجوة.
- توفير المجال للإبداع.
- التكيف والتأثر في التغيير البيئي.

المطلب الثاني: مفهوم الإطار المعيشي للمواطن

الفرع الاول: تعريف الإطار المعيشي للمواطن ومضمونه.

اولاً: تعريف الإطار المعيشي للمواطن.

1-يعرف الإطار:

كلمة يقصد بها ما يحيط بالأشياء من الخارج، او الهيكل والحدود العامة التي توضح معالم الأشياء.

2-تعريف الإطار المعيشي للمواطن:

تتعدد التعاريف والمصطلحات المستعملة في هذا المجال اذ يقصد به المكان او الحيز او الفضاء الذي يعيش فيه الانسان، كما يعرف على انه البيئة الاصطناعية والمشيدة من طرف الانسان والاهلة للسكن، كما يقصد به جملة الحقوق المتمثلة في (الحق في مستوى معيشي كاف او ملائم، الحق في ظروف معيشية ملائمة، الحق في العيش الكريم، ...).

ثانياً: مضمون الإطار المعيشي للمواطن.

1-مضمون الإطار المعيشي للمواطن من منظور القانون:

1-1-مضمون الإطار المعيشي للمواطن من منظور القانون الدولي العام:

تضمنت المادة 25 فقرة 01 من الإعلان العالمي لحقوق الانسان النص التالي: "لكل شخص الحق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاهة له ولأسرته، وخاصةً على صعيد المأكل والملبس والسكن والعناية الطبية وصعيد الخدمات الاجتماعية الضرورية، وله الحق فيما يأمن به الغوائل في حالات البطالة أو المرض أو العجز أو الترمُّل أو الشيخوخة أو غير ذلك من الظروف الخارجة عن إرادته والتي تفقده أسباب عيشه"¹.

2-1- مضمون الإطار المعيشي للمواطن من منظور القانون الداخلي العام:

المشرع الجزائري لم يعرف صراحة الإطار المعيشي انما أشار اليه في المادة 3 من قانون البلدية كما يلي:

"...وتساهم مع الدولة، بصفة خاصة في إدارة وتهيئة الإقليم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والامن وكذا الحفاظ على الإطار المعيشي للمواطنين وتحسينه."²

2- مضمون الإطار المعيشي للمواطن من منظور علم الاجتماع.

يستخدم مفهوم الإطار المعيشي استخداما واسعا في السياسة الاجتماعية والإدارة الاجتماعية، للدلالة الاحتياجات الأساسية للإنسان، باعتبارها من اهم العوامل المحددة للنشاط الإنساني، كما تعكس طابعه الإنساني وعلاقته بأفراد المجتمع، ومن اهم تلك الحاجات الحاجة الى: الطعام والشراب، والملبس والزواج والامن، والشعور بالانتماء والتقدير والتأهيل المهني والصحة البدنية والنفسية وغيرها من الحاجات وتتوقف جودة حيات الانسان على اشباع تلك الاحتياجات.³

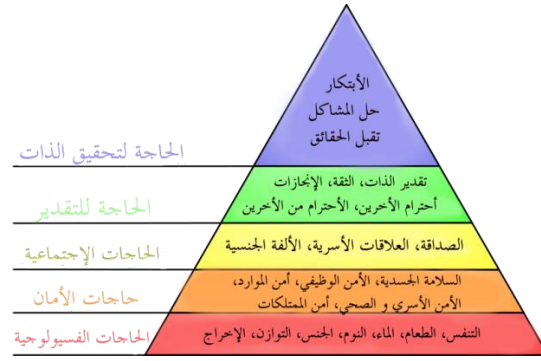
ومن اجل ذلك، أكد العالم الأمريكي ابراهام ماسلو من خلال نظريته "نظرية الاحتياجات الإنسانية" انه من اجل ضمان استمرارية المنظمة "البلدية مثلا" لابد من اشباع حاجات الانسان المفتقدة وقد وضع ذلك من خلال نموذج هرمي مقسم وفق خمسة مراحل.

¹ - الإعلان العالمي لحقوق الانسان، اعتمد ونشر على الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 217 ألف (د-3) المؤرخ في 10 كانون الأول، ديسمبر 1948.

² - المادة 3 من القانون رقم 10-11، المتضمن قانون البلدية، مؤرخ في 22 يونيو سنة 2011، ج ر 37 مؤرخة في 03 اوت سنة 2011.

³ - ا. د/ عبد الوهاب جودة الحاييس، تقدير الاحتياجات الأساسية للسكان المحليين كمدخل للتنمية الشاملة "رؤية نظرية ومنهجية"، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، العدد الثالث، الصادر عن مخبر المجتمع ومشاكل التنمية المحلية في الجزائر جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف، ديسمبر 2015، ص1.

فصل الاول: الإطار المفاهيمي لدور الجماعات المحلية " بلدية الاغواط" في تحسين الإطار المعيشي للمواطن وهيكلها التنظيمي.



وقد قام كل من " لويس تايلور " Taylor Louis " و" إدوارد داينر " Diener Edward " بأبحاث معاصرة (2011) لاختبار نظرية ماسلو، وذلك بأن قاموا بتحليل بيانات عينة مكونة من 60865 شخص شملت 123 بلدا، فمثلت بذلك كل المناطق الرئيسية في العالم. وقد تم إجراء هذا المسح في الفترة من 2005 إلى 2010.

أجاب المشاركون على أسئلة عن حوالي ستة احتياجات تشبه إلى حد كبير تلك المذكورة بنموذج ماسلو: الاحتياجات البسيطة (الغذاء والمأوى) والأمان، والاحتياجات الاجتماعية (الحب والدعم) والاحترام والتفوق، والسيطرة الذاتية، وقد قدروا أيضا سعادتهم عبر ثلاثة مقاييس منفصلة: تقييم الحياة (نظرة الشخص لمجمل حياته)، والشعور الإيجابي (الحالات اليومية للبهجة والسعادة) والأحاسيس السلبية (الخبرات والتجارب اليومية لحالات الأسى والغضب والضغط).¹

دعمت نتائج هذه الدراسة فكرة أن الاحتياجات الإنسانية لها صفة العالمية بصرف النظر عن الفروق الثقافية بين الناس. وعلى أية حال، فقد توصل الباحثان إلى أن ترتيب الاحتياجات في شكل تسلسل هرمي هو ترتيب غير صحيح، وفي شرح داينر Diener نحن حتى عندما نكون جائعين مثلا، فإننا نستطيع أن نشعر بالسعادة مع الأصدقاء، وهو يشرح كيفية عمل الاحتياجات فينا باستقلال فيقول: "إنها مثل الفيتامينات، فنحن نحتاج إليها جميعا".

الفرع الثاني: مفهوم المواطن.

اولا: تعريف المواطنة.

1- المواطنة لغة:

¹ - طه عبد الباقي الطوخي، نظرة على هرم ماسلو «للحاجات الإنسانية، مجلة النفس المطمئنة، العدد 124، مصر في سبتمبر 2017، ص7 وص8.

يعود أصل المواطنة و مدلولها الى عهد الحضارة اليونانية القديمة، و الكلمة م ن (polis) و كانت تعني المدينة باعتبارها بناء حقوقيا ومشاركة في شؤونها، كما تستعمل كلمة المواطنة كترجمة للكلمة الفرنسية (ctioyenne) المشتقة من كلمة (cite) أي المدينة، اما المواطنة بمفهومها اللغوي العربي مأخوذة من الوطن، وبحسب كتاب لسان العرب لابن منظور "الوطن هو المنزل الذي تقيم فيه و هو موطن الانسان و محله¹.

2- المواطنة اصطلاحا:

مجموع الحقوق والواجبات، التي تمنح للأفراد، ويستطيع بموجبها ان يكون مواطنا قادرا على العيش بسلام وتسامح مع غيره على أساس المساوات وتكافؤ الفرص، وعنصرا فاعلا ومشاركا في بناء وطنه.

ثانيا: مستويات المواطنة.

يقصد بمستويات المواطنة هنا هو اتساع او ضيق الحيز الجغرافي للمفهوم ولذلك تتمثل مستويات المواطنة أساسا فيما يلي:

1- المواطنة الوطنية:

يرتكز المفهوم الكلاسيكي للمواطنة الوطنية في الواقع على طبيعة الدولة وابعادها حيث تكون المواطنة بهذا المعنى مقيدة بحدودها التي تمنح وضع المواطنة والحقوق والواجبات المرتبطة بها، مفتاحها الانتماء الى المجتمع والعمل(السياسي) للمواطن نيابة عن المجتمع اين تكمن فكرة المشاركة السياسية، والتي ترتبط ببعض المتطلبات او الكفاءات التي تضمن المساوات بين المواطنين، مع استبعاد جزئ مهم من السكان غير المواطنين.

وبهذا المعنى تتمحور المواطنة الوطنية حول العنصرية المؤسسية لأنها تستبعد الغرباء من الوصول الى الاستحقاقات عادة على أساس الهوية الوطنية والجنسية تبعا للقانون الناظم لها، أي انها نموذج يحدد علاقة الرسمية الفرد بالدولة تنطوي على مفهوم العضوية في دولة قومية ذات سيادة تحتكر الحكم ضمن مساحة محددة فهي تعبر عن أداة للإغلاق مجتمعي دائما ما يكون له بعد نسبي ويؤسس امتيازاً لأنه يمنح للمواطن حقوقا مرفوضة لغير المواطنين.²

2- المواطنة المحلية:

¹ - رزيق نفيسة، قراءة في ابعاد المواطنة وانعكاساتها على البناء الديمقراطي في الجزائر، مجلة البحوث السياسية والإدارية جامعة الجلفة الجزائر طبعة 2017 العدد 11، ص 254.

² -MITJA HAFNER-FINK ,RINA MALNAR,SAMO UHAN, The National Contexts of Post- national Citizenship, Sociologickycasopis/Czech Sociological Review, 2013, Vol.49, No.6, P869.

يأخذ مفهوم المواطنة المحلية طابعا إقليميا ضمن حيز جغرافي معين على إقليم الدولة اين يظهر في ظل الأنظمة اللامركزية التي تسمح بتفتيت وتوزيع الوظيفة الإدارية في دولة على وحدات إقليمية يتولى مهمة اشرافها وادارتها سكان الإقليم في شكل مجالس محلية منتخبة حيث تعتبر المواطنة في سياقها المحلي شكل من اشكال الانتماء والعضوية للوحدة الإقليمية والاطار الحقيقي لممارسة حقوق المواطنة تتجلى بصورة أوضح على المستويات القاعدية للنظام اللامركزي القريبة من المواطن والتي تنم عن احتكاك دائم ومباشر مع الإدارة المحلية (البلديات).¹

المبحث الثاني: المؤهلات الهيكلية والتنظيمية لبلدية الاغواط.

المطلب الاول: هيئات وهياكل بلدية الاغواط.

-الفرع الأول: المجلس الشعبي البلدي لبلدية الاغواط.

1-تشكيل المجلس الشعبي البلدي.

المجلس الشعبي البلدي هو الجهاز المنتخب الذي يعبر عن احتياجات السكان ويتم انتخابه من قبل المواطنين القاطنين في إقليم البلدية عن طريق الاقتراع العام السري، المباشر لمدة 5 سنوات.²

يتشكل المجلس الشعبي البلدي لبلدية الاغواط من 33 عضوا، وذلك حسب عدد سكان البلدية الذين يتراوح عددهم 268949 فرد³

يتوزع أعضاء المجلس الشعبي البلدي لبلدية الاغواط على 6 لجان توضح كالتالي:⁴

¹ -حسان حضري وعمار زعي، المواطنة في التشريع الجزائري: ابعاد المفهوم واشكالات تطبيقه، مجلة القانون والعلوم السياسية، جامعة الوادي، الجزائر 2020، العدد 2، ص40.

² -قصير مزباني فريدة، القانون الإداري، ج 1، الجزائر، مطبعة صخري، 2011، ص 215.

³ -الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ولاية الاغواط، دائرة الاغواط، بلدية الاغواط، اللجنة البلدية للإحصاء العام السادس للسكان والإسكان 2022، الحصيلة الإجمالية للتعداد العام السادس للسكان والإسكان لبلدية الاغواط، عن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الاغواط، 2022.

⁴ -الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ولاية الاغواط، دائرة الاغواط، بلدية الاغواط، مداولة رقم 2022/04 تحمل المصادقة على تشكيل اللجان الدائمة للمجلس الشعبي البلدي، عن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الاغواط، 04 جانفي سنة 2022.

فصل الاول: الإطار المفاهيمي لدور الجماعات المحلية " بلدية الاغواط " في تحسين الإطار المعيشي للمواطن وهيكلها التنظيمي.

-لجنة الاقتصاد والمالية والاستثمار.

الرقم	الاسم واللقب
01	بن التواتي محمد
02	شارف محمد
03	بن حمزة محمد
04	جعيرن مصطفى
05	بن حوية جمال الدين
06	التخي شيخ علي
07	عراية عبد القادر
08	الارقط بو لرباح

لجنة التهيئة والاقليم والتعمير

الرقم	الاسم واللقب
01	جعيرن مصطفى
02	هوارى سليمان
03	بن حمزة محمد
04	حمدي محمد ملين
05	بن عروس فايزة
06	عبيزة عبد القادر
07	لحرش مخلوف
08	بلخضر حوسين

لجنة الشؤون الاجتماعية، الثقافة والرياضة.

الرقم	الاسم واللقب
01	النحوي احمد
02	عبيزة عبد القادر
03	حمدي أبو بكر الصديق
04	لغواطي مصطفى
05	بن السايح عبد القادر
06	بن عروس فايزة
07	الحاج عيسى عبد القادر
08	جقيدل حسين
09	بن الطرشة وليد

فصل الاول: الإطار المفاهيمي لدور الجماعات المحلية " بلدية الاغواط" في تحسين الإطار المعيشي للمواطن وهيكلها التنظيمي.

لجنة الصحة والنظافة وحماية البيئة

الرقم	الاسم واللقب
01	حمدي أبو بكر الصديق
02	صادقي محمد
03	جقيدل حسين
04	جمعات محمد العربي
05	علال بلخضر
06	بن السايح عبد القادر
07	الحاج عيسى عبد القادر
08	النحوي احمد

لجنة الري والفلاحة والصيد البحري

الرقم	الاسم واللقب
01	الارقط بو لرباح
02	هواري سليمان
03	التخي محمد
04	عرابة عبد القادر
05	بن التواتي محمد
06	التخي الشيخ علي
07	بن حوية جمال الدين
08	بن طرشة وليد
09	شريقي السعيد
10	بلخضر حسين

لجنة السياحة والصناعة التقليدية

الرقم	الاسم واللقب
01	شارف محمد
02	دقموسي معمر
03	لغواطي مصطفى
04	زيدة صغير
05	بن عمر احمد
06	بن الشنوح احمد
07	صادقي محمد
08	شريقي سعيد

2-تسيير المجلس الشعبي البلدي لبلدية الاغواط.

2-1-المداولات: يعقد المجلس الشعبي البلدي ست جلسات عادية في السنة. ويمكن أن يعقد دورات استثنائية إذا دعت الحاجة لذلك بناءً على طلب رئيسه، أو بطلب من ثلثي أعضائه، أو بناءً على طلب الوالي. كما يجتمع المجلس بشكل إلزامي في حالة الظروف الاستثنائية المرتبطة بخطر وشيك أو كارثة كبرى. يقوم المجلس بإعداد نظامه الداخلي والمصادقة عليه في أول جلسة، وتُعقد جلسات المجلس في مقر البلدية. وإذا حالت ظروف قاهرة دون الاجتماع في مقر البلدية، يمكن عقد الجلسة في مكان آخر خارج حدود البلدية يتم تعيينه من قبل الوالي بعد استشارة رئيس المجلس الشعبي البلدي¹

2-2-نظام سير المداولات:

يعالج المجلس الشعبي البلدي المسائل التي تندرج ضمن اختصاصه من خلال المداولات، ويتم ذلك وفق الآلية التالية:

- يجب أن تُجرى وتُحرر مداولات وأعمال المجلس الشعبي البلدي باللغة العربية، إلا في الحالات التي ينص عليها هذا القانون بوضوح.
- تُتخذ مداولات المجلس الشعبي البلدي بأغلبية بسيطة من الأعضاء الحاضرين أو الممثلين عند التصويت، وفي حالة تساوي الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحاً.
- تُحرر المداولات وتُسجل وفق ترتيبها الزمني في سجل خاص يتم ترقيمه وتوثيقه من قبل رئيس المحكمة المختصة إقليمياً.

¹ -قصور مزباني فريدة، مرجع سابق، ص222، 223، 223.

- تُوقع المداولات أثناء الجلسة من جميع الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت.
- يُودع رئيس المجلس الشعبي البلدي المداولات خلال ثمانية أيام لدى الوالي مقابل وصل استلام.
- تصبح مداولات المجلس الشعبي البلدي قابلة للتنفيذ بقوة القانون بعد مرور واحد وعشرين (21) يومًا من تاريخ إيداعها لدى الولاية، إلا في الحالات التالية: الميزانيات والحسابات، قبول الهبات والوصايا الأجنبية، اتفاقيات التوأمة، والتنازل عن الأملاك العقارية للبلدية. في هذه الحالات الأربع، إذا لم يتخذ الوالي قرارًا بالمصادقة أو عدمها خلال ثلاثين (30) يومًا من تاريخ إيداع المداولة في الولاية، تعتبر هذه المداولات مصادقًا عليها¹.

3- حل المجلس الشعبي البلدي لبلدية الاغواط.

يتم حل المجلس الشعبي البلدي ويُجرد أعضاؤه من صفاتهم في الحالات التالية:

- انتهاك أحكام الدستور.
- إلغاء انتخابات جميع أعضاء المجلس البلدي.
- الاستقالة الجماعية لأعضاء المجلس.
- وجود اختلالات خطيرة في التسيير أو تلك التي تمس بمصالح المواطنين وطمأنينتهم.
- عندما يصبح استمرار المجلس مصدرًا لاضطرابات خطيرة تؤثر على السير العادي للبلدية.
- عندما يصبح عدد الأعضاء المنتخبين أقل من نصف العدد الإجمالي للأعضاء بعد تطبيق أحكام الاستخلاف.
- في حالة وجود خلاف خطير بين أعضاء المجلس الشعبي البلدي يعيق السير العادي لهيئات البلدية.
- عند دمج بلديات أو تجزئتها.
- في حالة حدوث ظروف استثنائية تحول دون تنصيب المجلس المنتخب².

¹ - المواد من 52 إلى 60 من القانون رقم 10/11، مرجع سابق.

² - المادة 61 من القانون رقم 10/11 مرجع سابق.

الفرع الثاني: رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الاغواط.

1- تعيين وتنصيب رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الاغواط.

يستدعي الوالي المنتخبين قصد تنصيب رئيس المجلس الشعبي البلدي خلال الخمسة عشر (15) يوما التي تلي إعلان نتائج الانتخابات، ويعلن رئيسا للمجلس الشعبي البلدي متصدر القائمة التي تحصلت على أغلبية الأصوات، وفي حالة تساوي الأصوات يعلن رئيسا المرشحة أو المرشح الأصغر سنا. يرسل محضر تنصيب رئيس المجلس الشعبي البلدي إلى الوالي ويعلن للعموم عن طريق اللصاق بمقر البلدية والملحقات الإدارية والمندوبيات البلدية.

ينصب الرئيس المنتخب في مهامه بمقر البلدية في حفل رسمي بحضور منتخبي المجلس الشعبي البلدي أثناء جلسة علنية يرأسها الوالي أو على الأكثر التي تلي إعلان نتائج الانتخابات.

يعد ممثله خلال الخمسة عشر (15) يوما محضر بين رئيس المجلس الشعبي البلدي المنتهية عهده والرئيس الجديد خلال الثمانية أيام التي تلي تنصيبه وترسل نسخة من هذا المحضر إلى الوالي¹.

2- صلاحيات رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الاغواط باعتباره هيئة تنفيذية للمجلس.

يتولى رئيس المجلس الشعبي البلدي باعتباره هيئة تنفيذية بتحضير جلسات المجلس الشعبي البلدي فهو من يستدعي الأعضاء ويبلغهم بجدول الأعمال. ويتخذ كل الإجراءات التي من شأنها تسهيل عملية تنفيذ مداوالات المجلس الشعبي البلدي. ويقدم بين كل دورة وأخرى تقريرا يضمه تنفيذ مداوالات المجلس².

يساعد رئيس المجلس الشعبي البلدي في تنفيذ مهامه هيئة تنفيذية تتكون من 06 نواب باعتبار ان بلدية الاغواط تتكون من 33 مقعد.

3- صلاحيات رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الاغواط باعتباره ممثلا للبلدية.

- يتولى رئيس المجلس الشعبي البلدي تمثيل البلدية في جميع التظاهرات الرسمية،

- يتولى رئاسة المجلس الشعبي البلدي،

- يتولى تنفيذ ميزانية البلدية ويتابع تطور المالية البلدية،

- يتخذ المبادرات لتطوير مداخل البلدية،

¹ - المواد من 64، الى 68 من القانون رقم 10-11، السالف الذكر.

² - عمار بوضياف، الوجيز في القانون الإداري، الجزائر، جسر للنشر والتوزيع، 2015، 392.

-يتمتع بصفة الأمر بالصرف باسمها ولمصلحتها

-يبرم العقود المختلفة باسم البلدية،

يقبل الهدايا والوصايا طبقا للتشريع الجاري به العمل ويعهد إليه إبرام المناقصات والمزايدات طبقا للتشريع والتنظيم الجاري بهما العمل،

-يتولى مراقبة حسن تنفيذها، ويمارس حق التقاضي باسم البلدية ولحسابها، ويتولى المحافظة على أرشيف البلدية وحقوقها العقارية والمنقولة، وتوظيف عمالها والسهر على صيانة محفوزاتها، ويحافظ على حسن سير المؤسسات البلدية¹.

4-انتهاء مهام رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الاغواط:

تنهى مهام رئيس المجلس البلدي بالإضافة إلى حالة انتهاء العهدة والوفاء الحالات التالية²:--الاستقالة: يتعين على رئيس المجلس الشعبي المستقيل دعوة المجلس للاجتماع لتقديم استقالته، وتثبت هذه الاستقالة عن طريق مداولة ترسل إلى الوالي، وتصبح الاستقالة سارية المفعول ابتداء من تاريخ استلامها من الوالي، يتم إلصاق المداولة المتضمنة تثبيت استقالة رئيس المجلس الشعبي البلدي بمقر البلدية، ومن ثم فإنه يشترط في الاستقالة حتى تكون صحيحة ونظامية ما يأتي: تقدم الاستقالة كتابيا في اجتماع للمجلس بدعوة من الرئيس،

-تثبيت الاستقالة بموجب مداولة من المجلس،

-إلصاق المداولة بمقر البلدية لإعلام الجمهور وإرسال الاستقالة إلى الوالي.

- التخلي: تنتهي مهام رئيس المجلس الشعبي بالتخلي عن المنصب في ثلاث صور: الاستقالة غير النظامية، والغياب غير المبرر، والمانع القانوني.

الاستقالة غير النظامية: تنتهي مهام رئيس المجلس الشعبي البلدي حينما يتخلى وينقطع عن أداء مهامه دون أن يقدم استقالته وفقا للشروط القانونية

-الغياب غير المبرر: تنتهي مهام رئيس المجلس الشعبي البلدي حينما يتخلى وينقطع عن أداء مهامه لمدة تزيد عن الشهر دون مبرر.

¹ -المواد من 77 الى 83 من القانون رقم 11-10، السالف الذكر.

² - محمد الصغير بعلي، القانون الإداري، الجزائر، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2013، ص 175 الى ص 178.

-المانع القانوني: توجد عدة موانع تمنع رئيس المجلس الشعبي من مواصلة مهامه هي: الوجود في حالة من حالات عدم القابلية للانتخاب، الوجود في حالة من حالات التعارض، الإدانة الجزائية.

يتم استخلاف رئيس المجلس الشعبي البلدي المتوفى أو المستقيل أو المتخلي عن المنصب أو محل مانع قانوني خلال عشرة أيام على الأكثر حسب الكيفيات المنصوص عليها قانونا.

الفرع الثالث: الإدارة البلدية لبلدية الاغواط.

يتم تنظيم إدارة البلدية بناءً على أهمية الجماعة وحجم المهام الموكلة إليها، مع التركيز بشكل خاص على ما يلي:

- الهيكل التنظيمي ومخطط تسيير المستخدمين.
- تنظيم وإدارة مصلحة الحالة المدنية، وضمان حماية العقود والسجلات المرتبطة بها والحفاظ عليها.
- إدارة قائمة الناخبين وتحديثها.
- إحصاء السكان حسب الفئات العمرية، بما في ذلك المولودين في البلدية والمقيمين بها، في إطار تسيير ملف الخدمة الوطنية.
- الأنشطة الاجتماعية، الثقافية، والرياضية.
- تسيير الميزانية والشؤون المالية.
- إدارة سجل جرد الأملاك العقارية والمنقولة التابعة للبلدية.
- تسيير موظفي البلدية.
- تنظيم وإدارة المصالح التقنية للبلدية.
- أرشيف البلدية.
- الشؤون القانونية وحل النزاعات¹.

وباعتبار ان الهيكل التنظيمي هو الإطار الذي من خلاله تحدد المهام والعلاقات بين الوحدات وروابط الاتصال بين أجزائه وذلك من خلال تقسيم العمل إلى مهام رئيسية وفرعية ووضع هذه المهام في وحدات تنظيمية مع إيجاد الصيغة التنسيقية الملائمة بين مجمل الأجزاء والمجموعات والأفراد لتحقيق نتائج أداء أفضل ومن اجل التحقق من ذلك نعرض الخريطة التنظيمية لبلدية الاغواط:²

¹ - المادة 126 من القانون رقم 10-11، السالف الذكر.

² - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ولاية الاغواط، دائرة الاغواط، بلدية الاغواط، مداولة رقم 51/18 تحمل المصادقة على الهيكل التنظيمي للبلدية، عن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الاغواط، 26 ديسمبر سنة 2018.

الرقم	اسم المديرية	اسم المصلحة	اسم المكتب	اسم الفرع
		الأمانة الخاصة بالرئيس	مكتب الديوان	فرع المنتخبين
		الأمانة العامة	مكتب المداوولات والقرارات	
			مكتب البريد والاتصالات والوسائل المكتبية	
01	مديرية الموارد البشرية	مصلحة المستخدمين والأجور والمنح	مكتب المراقبة الإدارية	فرع الحراسة والامن
			مكتب متابعة المسار المهني للمستخدمين	
			مكتب الترقية والمسابقات	
			مكتب اعداد مخططات التسيير	فرع العطل واعداد ملفات التقاعد
			مكتب اعداد أجور ومنح الموظفين	
			مكتب المراسل الاجتماعي	
		مصلحة الاعلام الالي	مكتب الحجز والبرمجة و لانترنات	
			مكتب الصيانة	
02	مديرية الشؤون المالية	مصلحة الميزانية والمحاسبة	مكتب اعداد الميزانية	فرع الملحقات
			مكتب التسيير	
			مكتب التجهيز	
			مكتب مخططات التنمية والجرد العام	
		مصلحة الوسائل والنظافة العامة وتسيير الاملاك والتنشيط الاقتصادي	مكتب المستودع البلدي	فرع مراقبة وصيانة العتاد
				فرع الوقود والتشجير
				فرع التموين والتخزين
				فرع التدخل السريع لتزوين المحيط
				فرع الكهرباء والترصيص الصحي
				فرع الانارة العمومية وانارة الطرق
				فرع رفع القمامة ومكافحة الحشرات والحيوانات الضالة

	مكتب الأملاك المنتجة للمداخل			
	مكتب الأملاك غير المنتجة للمداخل			
	مكتب التنشيط الاقتصادي			
	مكتب السياحة والحركة الجموعية والتظاهرات الثقافية والرياضية والشباب	المصلحة الثقافية والرياضية والشباب	مديرية الشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية والسياحة والشباب	03
	مكتب تسيير القاعات المتعددة النشاطات ومكتبات البلدية			
	مكتب الشؤون الاجتماعية	مصلحة الشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية والسياحة والشباب		
	مكتب الشبكة الاجتماعية			
	مكتب الادماج المهني والتمهين			
	مكتب الاحصائيات			
	مكتب تسميات المخططات			
	مكتب البناء والتعمير	مصلحة البناء والتعمير	المديرية التقنية والبيئة والنظافة والصحة العمومية	04
	مكتب المراقبة التقنية والرسم الطبوغرافي			
	مكتب صيانة بناءات البلدية	مصلحة الاشغال		
	مكتب الاشغال العمومية			
	مكتب صيانة المدارس			
	مكتب ابرام العقود	مصلحة الصفقات العمومية		
	مكتب المناقصات			
	مكتب تسيير المطاعم المدرسية			
	مكتب الوقاية	مصلحة الوقاية والصحة العمومية		
	مكتب الصحة العمومية			
	مكتب الفلاحة	مصلحة الفلاحة والتنمية الريفية والثروة الحيوانية وتربية المائيات		
	مكتب الاستثمار واستصلاح الأراضي			

	الفلاحة والسكن الريفي والثروة الحيوانية وتربية المائيات			
فرع تسجيل المواليد	مكتب الحالة المدنية	مصلحة الحالة المدنية والملحقات	مديرية التنظيم والشؤون العامة	05
فرع تسجيل الوفيات				
فرع تسجيل عقود الزواج				
فرع تسليم الوثائق				
فرع ملحقة منطقة المعمورة	مكتب الملحقات			
فرع ملحقة منطقة وسط المدينة				
فرع ملحقة منطقة الصادقية				
فرع ملحقة منطقة الضلعة				
فرع ملحقة منطقة 500 سكن				
فرع ملحقة منطقة الشطيط الغربي				
فرع ملحقة منطقة الواحات الشمالية				
فرع ملحقة منطقة الوئام				
فرع ملحقة منطقة برج السنوسي				
فرع ملحقة منطقة المقام				
فرع ملحقة منطقة محطة المسافرين				

	مكتب بطاقة التعريف الوطنية البيومترية	مصلحة الوثائق المؤمنة والانتخابات والخدمة الوطنية		
	مكتب جواز السفر البيومتري			
	مكتب رخص السياقة البيومترية			
	مكتب حركة السيارات والدراجات النارية			
	مكتب الانتخابات			
	مكتب الخدمة الوطنية			
	مكتب المنازعات	مصلحة الشؤون القانونية		
	مكتب الشؤون القانونية			
	مكتب الارشيف			

التعليق على الهيكل التنظيمي للبلدية:

من خلال الملاحظة العينية للهيكل التنظيمي يتضح النتائج التالية:

تقسيم غير علمي للعمل : ادراج مصلحة الصفقات العمومية ضمن المديرية التقنية والبيئة والنظافة والصحة العمومية .

تقسيم غير عادل للوظائف: ويظهر ذلك من خلال عدم التوازن الهيكلي للبلدية في توزيع الوظائف.

التداخل في الصلاحيات : مركز عمليات مصلحة الاشغال مدرج ضمن مكتب المستودع (مديرية الشؤون المالية والاقتصادية) في شكل فرع التدخل السريع لتزيين المحيط وفرع الانارة العمومية وصيانة الطرقات وفرع الترميم الصحي

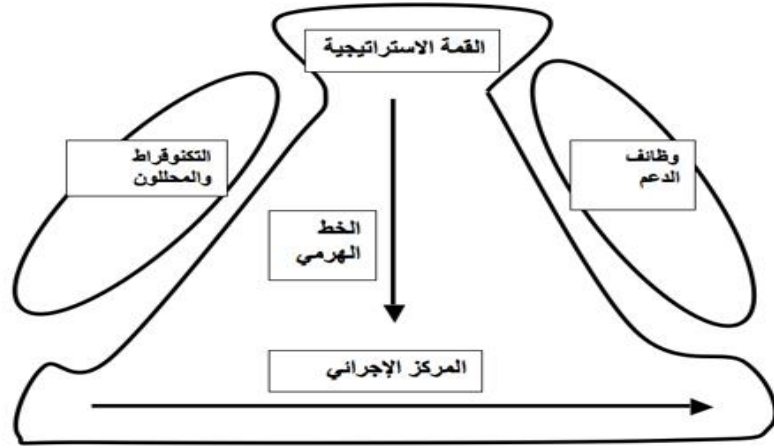
مما يؤدي الى انسداد التسلسل الوظيفي بين الإدارة الوسطى ومركز العمليات

تسجل نفس الملاحظة لمركز عمليات مصلحة الوقاية والنظافة والصحة العمومية (فرع رفع القمامة ومكافحة الحشرات) ادراج تحت اشراف مكتب المستودع مما يشكل خللا وظيفيا وتباث في تنفيذ التخطيط وضباب الوقت والجهد وارتفاع التكلفة وبروز صراعات في ممارسة السلطة والتوجيه والاشراف.

المطلب الثاني: عملية اسقاط نموذج مينزبارغ على الهيكل الوظيفي لبلدية الاغواط.

الفرع الأول: نظرية وظائف المنظمة وفق نموذج مينز بارغ.

حتى يمكن فهم تنظيم المنظمات والكيفية التي تؤدي بها وظائفها، يتطلب منا معرفة مكونات المنظمة والوظائف المنوطة بها. هذا ما قام به الباحث Mintzberg من خلال تقسيم المنظمة إلى خمسة (5) أجزاء رئيسية¹



شكل يوضح المقاربة النظرية لوظائف المنظمة وفق نموذج منتزبارغ

المصدر: من اعداد الباحث.

1-القمة الاستراتيجية:

هو الجزء المسؤول مسؤولية كاملة عن المنظمة لتحقيق استراتيجياتها،

يقوم بتلبية حاجات مختلف الأطراف التي تتعامل معها المنظمة (عمال، مساهمين، نقابة، دولة) ،

تشرف على إدارة التفاعلات مع البيئة الخارجية (العمل في ظل عدم التأكد) ،

تشرف على إدارة الصراع مع النقابة،

تضمن تنفيذ رسالة المنظمة.

¹ -ا- سويسبي عبد الوهاب، مساهمة مينزبارغ في التنظيم، محاضرة القيت على تلاميذ السنة الأولى بالمدرسة الوطنية للإدارة "مولاي احمد مدغري"، 2024، ص3.

2- الإدارة الوسطى:

هو الجزء المسؤول على تجسيد اليات التنسيق بين القمة والقاعدة.
-تبسيط المعلومات الاستراتيجية المتميزة بعدم التأكد والتي تحتاج لمعالجة خاصة.
يمارس المدير في هذا المستوى دورا قياديا في حدود وحدته التنظيمية. (الاتصال، توزيع الموارد التفاوض، تصميم استراتيجيات خاصة بتطوير وحدته التنظيمية، حل النزاعات المرتبطة بالوحدة التنظيمية.

3- الهيكل الفني:

تعتبر بمثابة الطبقة المتخصصة "التكنوقراطية" مجموعة القائمين بالتحليل، الاستشاريين، مهندسي الإنتاج، خبراء المحاسبة، خبراء الجودة، يقومون بتقديم مقترحات تساعد في تصميم العمل والتخطيط له، التدريب والتكوين.
يساعدون المنظمة على وضع معايير للتقييس وإعداد لوحات قيادة متخصصة.

4- جهاز الدعم والإسناد.

هي عبارة عن وحدات متخصصة تساعد المنظمة خارج نطاق سير العمل فيها وبعبدة عن اختصاصات الهيكل الفني الذي سبق الإشارة إليها .

- تملك استقلالية عالية وتعتبر بمثابة منظمات صغيرة ومتوسطة الحجم
- تلعب أدوار حدودية للتقليل من عدم التأكد في البيئة الخارجية
- وحدة للعلاقات العامة والاستشارة القانونية ترتبط بالقمة الاستراتيجية
- وحدات البحث والتطوير والعلاقات الصناعية على مستوى الإدارة الوسطى
- المطاعم والبريد على مستوى الإدارة السفلى.

5- مركز التشغيل أو العمليات.

- تأمين المدخلات الضرورية لعملية الإنتاج وهي بمثابة وظيفة التموين .
- تحويل المدخلات إلى مخرجات عملية الإنتاج
- توزيع المخرجات من خلال إيجاد منافذ لتوزيعها .
- تأمين صيانة العمليات الإنتاجية.

فصل الاول: الإطار المفاهيمي لدور الجماعات المحلية "بلدية الاغواط" في تحسين الإطار المعيشي للمواطن وهيكلها التنظيمي.

الفرع الثاني: الاسقاط النظري لنموذج مينزبارغ على الهيكل الوظيفي لبلدية الاغواط.

أولاً: القمة الاستراتيجية.

01-المجلس الشعبي البلدي (هيئة تداولية): المجلس الشعبي البلدي باعتباره الجهاز المنتخب الذي يعبر عن احتياجات السكان ويتم انتخابه من قبل المواطنين القاطنين في إقليم البلدية عن طريق الاقتراع العام السري والمباشر لمدة خمسة سنوات والمحدد عدد أعضائه في بلدية الاغواط ب 33 عضواً، يتوزع أعضائه على عدة لجان حددها قانون البلدية لسنة 2011 والمحدد عددها في بلدية الاغواط ب 6 لجان، ويسير المجلس الشعبي البلدي اعماله من خلال عقد اجتماعات دورية تصدر عنها قرارات في شكل مداولات.

02-رئيس المجلس الشعبي البلدي:

1-2 باعتباره هيئة تنفيذية: يتولى تحضير جلسات المجلس الشعبي البلدي فهو من يستدعي الأعضاء ويبلغهم بجدول الاعمال ويتخذ كل الإجراءات التي من شأنها تسهيل عملية تنفيذ المداولة، ويقدم بين كل دورة وأخرى تقريراً يتضمن تنفيذ المداولة¹.

-يساعد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الاغواط في تنفيذ مهامه هيئة تنفيذية مكونة من 06 أعضاء.

2-2-باعتباره ممثلاً للبلدية: يتولى رئيس المجلس الشعبي البلدي تمثيل البلدية في جميع التظاهرات الرسمية، ويتولى رئاسة المجلس الشعبي البلدي، ويتولى تنفيذ ميزانية البلدية ويتابع تطور المالية البلدية، ويتخذ المبادرات لتطوير مداخل البلدية، ويتمتع بصفة الامر بالصرف باسمها ولمصلحتها، ويرم العقود المختلفة باسم البلدية، ويقبل الهدايا والوصايا طبقاً للتشريع والتنظيم الجاري العمل بهما، ويعهد اليه ابرام المناقصات والمزايدات طبقاً للتشريع والتنظيم الجاري بهما العمل، ويمارس حق التقاضي باسم البلدية ولحسابها، ويتولى المحافظة على أرشيف البلدية وحقوقها العقارية والمنقولة وتوظيف عمالها والسهر على صيانة محفظاتها، ويحافظ على حسن سير المؤسسات البلدية².

ثانياً: الخط الهيرارشي.

يمثل الخط الهيرارشي الأمين العام للبلدية ويظهر ذلك من خلال تنشيط إدارة البلدية تحت سلطة رئيس المجلس الشعبي البلدي وتتجلى مهامه من خلال العلاقة الدائمة التي تربطه بالمجلس الشعبي البلدي، فدوره في هذه الهيئة يتجسد قبل بداية الدورات الى غاية نهايتها ويتواصل على ما بعدها من خلال تحضير القاعة وجدول الاعمال، الاستدعاءات، امانة الجلسات الى غاية تنفيذ الجلسات ونشرها.

¹ -المواد 79،80، من القانون رقم 10-11، السالف الذكر.

² -المواد من 77، 78، المواد من 81 الى 83 من القانون رقم 10-11 من القانون السالف الذكر.

فصل الاول: الإطار المفاهيمي لدور الجماعات المحلية " بلدية الاغواط " في تحسين الإطار المعيشي للمواطن وهيكلها التنظيمي.

كما يتجسد دوره في تنفيذ المداولات المتضمنة الهيكل التنظيمي، ويتم ذلك على الخصوص من خلال الإجراءات التالية:

-تنفيذ برنامج التوظيف كما هو مسطر في مخطط تسيير الموارد البشرية ووضع حد لظاهرة شغور المناصب.

-التعيين في كل المناصب العليا المفتوحة طبقا للإجراءات المعمول بها.

-منح التفويض بالإمضاء في كل الحالات اللازمة وحسب الإمكانيات المتوفرة.

-توفير الوسائل المادية الضرورية للنشاط العادي على مستوى كل منصب ومنها على الخصوص (مكان العمل، الأثاث المكتبي، النصوص القانونية والتنظيمية التي لها علاقة باختصاص منصب العمل، المطبوعات الخاصة بالمصلحة وعلى الخصوص تلك المتعلقة بالحالة المدنية).

ثالثا: مركز العمليات.

يتولى مركز العمليات مختلف مصالح البلدية، تتولى تقديم الخدمات في مجال رخص التعمير والهيكل القاعدية والتجهيز، التربية، الحماية الاجتماعية والرياضية والشباب والثقافة والتسليّة والسياحة، النظافة وحفظ الصحة والطرق.

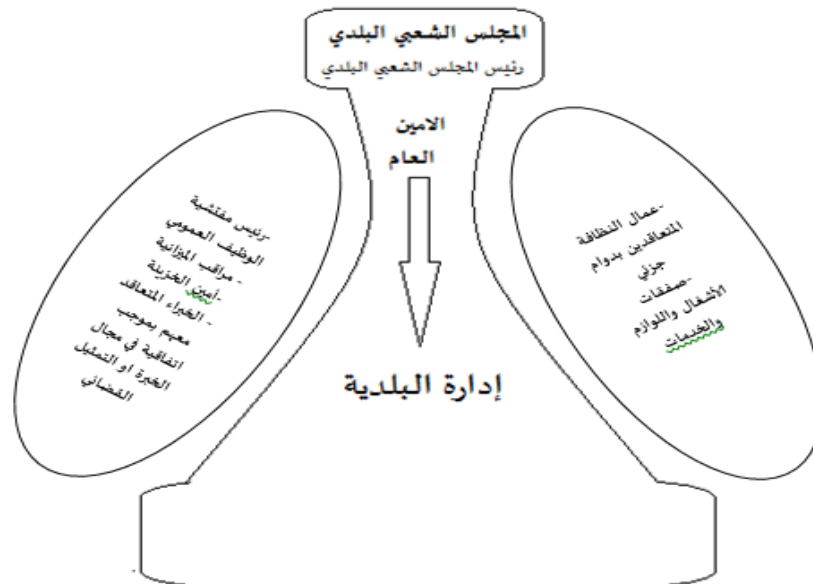
رابعا: الدعم اللوجستيكي.

ويتمثل في عمال النظافة المتعاقدين بدوام جزئي او كلي وصفقات الخدمات مع مؤسسات تسيير النفايات وصفقات توريد السلع والخدمات.

خامسا: البناء التقني.

ويتولى تمثيله رئيس مفتشية التوظيف العمومي، مراقب الميزانية، أمين الخزينة، والخبراء المتعاقد معهم بموجب اتفاقية في مجال الخبرة او التمثيل القضائي.

فصل الاول: الإطار المفاهيمي لدور الجماعات المحلية " بلدية الاغواط" في تحسين الإطار المعيشي للمواطن وهيكلها التنظيمي.



شكل يوضح المقاربة التطبيقية لوظائف المنظمة وفق نموذج منتزاع

المصدر: من اعداد الباحث.

خلاصة الفصل:

بعد التعريف بالإطار النظري لمفهوم الإطار المعيشي للمواطن واختصاصات البلدية في تحسينه ومن أجل التأكد من قدراتها الهيكلية والوظيفية تبين أن بلدية الاغواط مؤهلة وظيفيا وهو ما أظهره الاسقاط التطبيقي لنموذج مينز بارغ ، غير أنها غير مؤهلة تنظيميا من خلال تقسيم العمل، والتخصص الوظيفي ، وهرمية السلطة ، والتسلسل الوظيفي وقد تم تبين أسباب ذلك من خلال عرض الهيكل التنظيمي للبلدية.

الفصل الثاني: انعكاسات دور بلدية الاغواط في مجال تحسين الإطار المعيشي للمواطن.

التمهيد:

إن من مهام البلدية واختصاصاتها وكذا صلاحياتها هو العمل في مجال تحسين اطار المعيشي للمواطن، باعتبارها تلعب دورا محوريا مهما في إشباع حاجات المجموعة المحلية كما انها تعد كيان اجتماعي يحقق الاهداف التي أنشئت من اجلها ومن خلال هذا تضمن هذا الفصل خطة حاولنا التطرق فيها الى المبحث الاول هو صلاحيات بلدية الاغواط في مجال التنمية الاقتصادية والتجهيزات الهيكلية والقاعدية يتضمن مطلبين، تمثلا في المطلب الأول: صلاحيات بلدية الاغواط في مجال التنمية الاقتصادية، المطلب الثاني: صلاحيات بلدية الاغواط في مجال التعمير والهاكل القاعدية والتجهيز، اما المبحث الثاني تم التطرق فيه الى صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في مجال التنمية والرعاية الاجتماعية حيث ضم هذا الأخير مطلبين هما المطلب الأول: صلاحيات بلدية الاغواط في مجال التنمية الاجتماعية، المطلب الثاني: صلاحيات بلدية الاغواط في مجال الرعاية الاجتماعية.

المبحث الأول: صلاحيات بلدية الاغواط في مجال التنمية الاقتصادية والتجهيزات الهيكلية والقاعدية.

يضع المجلس الشعبي البلدي برامج السنوية ومتعددة السنوات التي تتوافق مع مدة ولايته، ويصادق عليها ويحرص على تنفيذها بما يتماشى مع الصلاحيات الممنوحة له قانوناً. يتم ذلك في إطار المخطط الوطني للتنمية المستدامة للإقليم وكذلك المخططات التوجيهية القطاعية¹.

المطلب الأول: صلاحيات بلدية الاغواط في مجال التنمية الاقتصادية.

الفرع الأول : صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في قطاع الغابات واستصلاح الأراضي.

تخول البلدية في إطار التشريع الجاري العمل به، صلاحية القيام بكل عمل يرمي الى حماية الغابات وتطوير الثروة الغابية والمجموعات النباتية الطبيعية وحماية الأراضي واستصلاحها وكذلك حماية الطبيعة وجعلها في خدمة الرفاهية الجماعية، وذلك عبر المناطق الترابية التابعة لها، اذ تتولى على وجه الخصوص:²

- تنشيط وتنسيق اعمال اللجنة العملية البلدية، وتقرر أي اجراء يستهدف تسهيل تنفيذ اعمال الوقاية ومكافحة الحرائق، والامراض وأسباب الاتلاف، كم تتولى البلدية في مجال حماية الطبيعة على الخصوص ما يلي:

1-تنجز وتطور المساحات الخضراء داخل المراكز الحضرية، وهذا باعتبار ان للمساحات الخضراء وظائف وادوار متمثلة في تحسين الصحة والإطار المعيشي للإنسان والحفاظ على التوازن الايكولوجي والمناخي وضمان وظائف جمالية والحد من الضوضاء والاضرار السمعية، كما اثبتت العديد من التجارب الطبية النفسية، ان المساحات الخضراء تؤثر بشكل إيجابي على الصحة النفسية لدى الانسان، وان الكثير من المرضى نفسياً وعصبياً يتعافون بسرعة حين يرتادون المساحات الخضراء، وبالرغم من ذلك فان انجاز المساحات الخضراء داخل المراكز الحضرية محدودة جداً ولا تلبي احتياجات المواطنين مما ينعكس سلباً على الصحة النفسية للمواطن.

¹ - المادة 107 إلى 112 من القانون 10-11 المرجع السابق.

² - المادة الأولى و2 من المرسوم رقم 81-387، المتضمن صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في قطاع الغابات واستصلاح الأراضي، المؤرخ في 29 صفر عام 1402 الموافق 26 ديسمبر سنة 1981، ج ر العدد 52، ص 1901.



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية الأغواط

2- تعمل على تهيئة غابات الترفيه قصد تحسين البيئة التي يعيش فيها المواطنون، كون ان الغابات ذات أهمية كبيرة من الناحية البيئية، والتي تتمثل في تأثيرها المفيد على المناخ والمحافظة على صحة الانسان في فلترة الهواء وترسيب الغبار والتخلص من الغازات الضارة بصحة الانسان من خلال موازنة الكربون ، كما تعد فضاء للترفيه من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية مثل الجري والعباب الرماية ورياضات الدفاع عن النفس بالإضافة الى ممارسة الأنشطة الخلوية التي تبني رغبات الفرد عن المعرفة والمغامرة والتفكير في البيئة الطبيعية ، كما يمكن ان تتضمن نشاطا تجاريا من خلال الالعب الكبيرة وزيارة المطاعم والمقاهي.

ومن اجل التحقق من إنجازات البلدية في هذا المجال تم معاينة ثلاث غابات للترفيه وذلك وفق ما تمتلكه بلدية الاغواط من قدرات في هذا المجال (حديقة الصنوبر، حديقة التسلية بالمريغة، الحديقة الوحاتية).

1-2-حديقة التسلية بالمريغة:

من خلال المعاينة الميدانية لحديقة المريغة ، تم تسجيل وضعية متردية رغم انشاء مؤسسة عمومية لتسييرها، كونها تتربع على مساحة 84 هكتار وتحتل موقع استراتيجي هام، تم ملاحظة وتسجيل الإهمال والتخريب وضياح لممتلكاتها وانعدام الانارة والامن ، وذلك في ظل انعدام الإرادة الحقيقية لتسيير هذا الصرح الهام، باعتباره منفذا لفتح فرص الاستثمار في نشاطات الألعاب المائية والمساح والمطاعم والمقاهي والفندقة وقاعات العرض والفروسية وغيرها من النشاطات الممكنة ، يبقى هذا الصرح المهم غير مستغل وفق الهدف الذي أنشئ من اجله مما ينعكس سلبا على الاطار المعيشي للمواطن وينمي الشعور بالحرمان لدى عامة المواطنين.



مصدر: من التقاط الباحث باستعمال الهاتف

2-2- حديقة الصنوبر:



بعد المعاينة الميدانية لحديقة الصنوبر سجلنا الإهمال وانعدام الصيانة الدورية للإنارة ونقص الامن، بالرغم من ذلك تتضمن الحديقة تجهيزات بسيطة للترفيه والعب الأطفال التي أنشئت من النشاطات الجموعية.

المصدر: من التقاط الباحث

2-3- الحديقة الواحاتية:



بعد المعاينة الميدانية للحديقة الواحاتية تبين انها الملجأ الوحيد لساكنة البلدية، اذ تستغل جزئ محدود من قدرات الحديقة للترفيه عن العائلات والعب الأطفال في حين تبقى المساحة الأكبر غير مستغلة بسبب انعدام التهيئة والسقي المستمر للنباتات.

المصدر: من التقاط الباحث

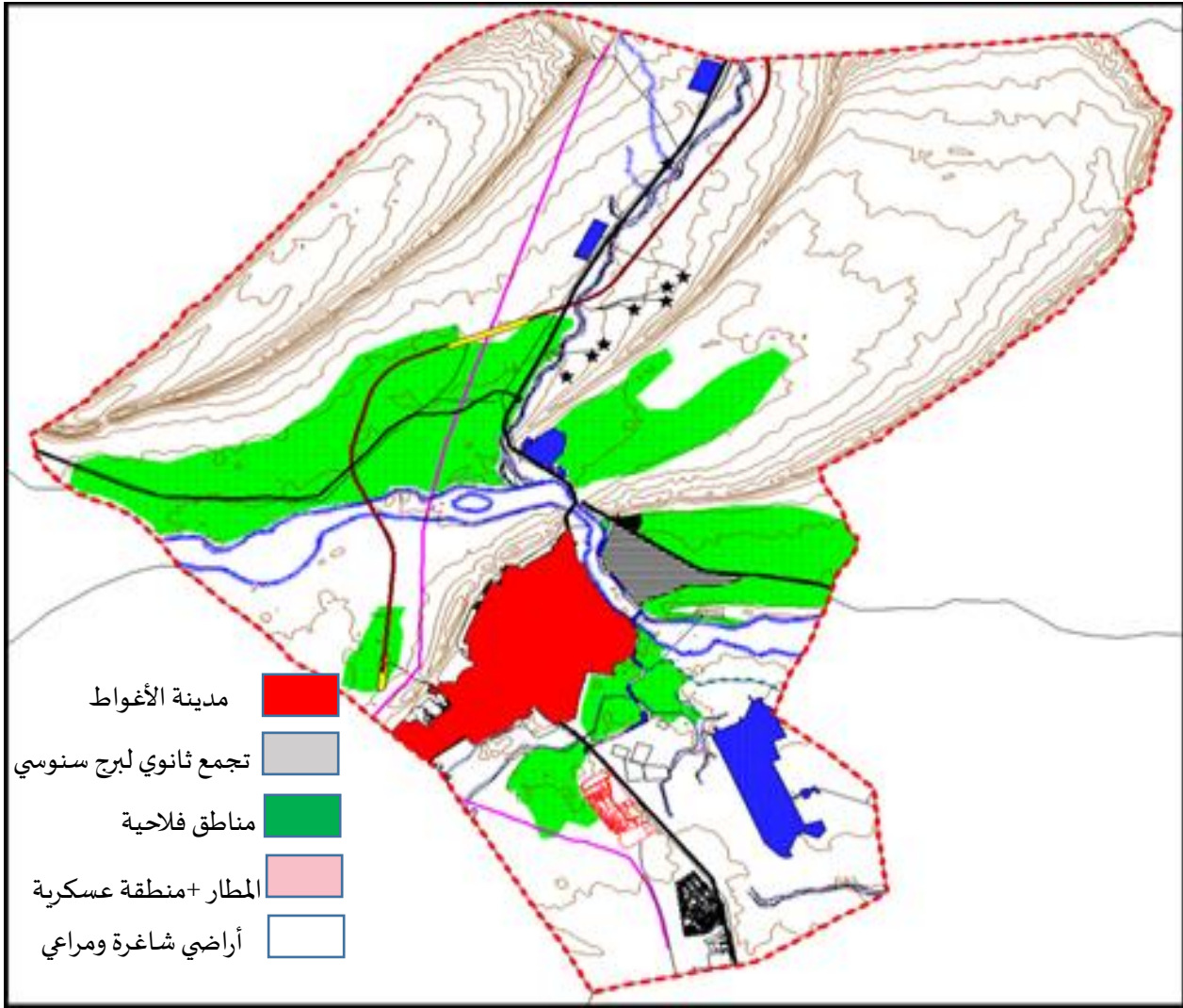
3-تعمل على وقاية الحيوانات والنباتات، وذلك من خلال انشاء محميات وتزويد حراس المحميات بالمعدات اللازمة لمواجهة الصيادين المسلحين، إضافة الى فرض قيود وتحرير المخالفات او حتى المتابعة الجزائية ان لزم الامر في حالة الرعي الغير المشروع، غير ان بلدية الاغواط غائبة عن ممارسة اختصاصها في هذا المجال بحجة اختصاص مديرية الغابات.

4-تنشط جمعيات الصيد البري وتراقبها، من خلال منح التراخيص كونه أصبح مصدرا للترفيه بعد ان كان مصدرا للطعام ، كما تعمل البلدية على سحب الترخيص والمنع من مزاوله النشاط في حالة التسبب في تدمير الممتلكات او إصابة وموت المتنزهين او صيادين اخرين، او في حالة تسجيل مخالفة الصيد في موسم التزاوج للحيوانات ، وفي هذا السياق تم تسجيل دور إيجابي لبلدية الاغواط من خلال منح الترخيص لجمعية واحدة في هذا المجال ، والمسماة جمعية القمرة للصيد والرمية¹، تهدف على وجه الخصوص الى حماية الحياة في بلدية الاغواط ،وتسهر على نشر هواية الصيد والسمو بالمستوى الأخلاقي للمجتمع والمحافظة على البيئة الصحراوية وحماية الطيور البرية النادرة وتقديم الخدمات الاجتماعية والثقافية والرحلات ، كما تتولى بلدية الاغواط رقابتها من خلال التقارير الأدبية الدورية التي ترفعها الى المصالح البلدية.

5-تتولى البلدية في مجال استصلاح الأراضي على الخصوص ما يلي:

5-1-تدعم أي عمل يرمي الى انجاز برنامج لاستصلاح الأراضي في إطار مكافحة الانجراف والتصحر وتوسع كذلك الثروة الغابية، وفي هذا الخصوص تتميز بلدية الاغواط بطابع فلاحي رعوي، يتمركز هذا النشاط في المناطق المبعثرة للبلدية، ومن خلال الجدول والخريطة المواليين يمكن تحديد وضعية المساحات الزراعية في البلدية.

¹ -الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، ولاية الاغواط ، دائرة الاغواط ، بلدية الاغواط ، مكتب الجمعيات، قائمة الجمعيات الثقافية منحة 3% من ميزانية البلدية لسنة 2022، عن رئيس المجلس الشعبي البلدي وبتفويض منه رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية، الاغواط، 2022.



خريطة الأرض الشاغرة لبلدية الأغواط المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية الأغواط

نوع استعمال الأرض	مساحة الأراضي الصالحة للزراعة (S.A.U))			أراضي رعوية	أراضي غابية	أخرى
	الكلية	المسقية	غير المسقية			
المساحة (هكتار)	8725	7067	1658	22715	235	12283
النسبة (%)	19.96	81	19	51.67	0.53	27.94

خريطة الأرض الشاغرة لبلدية الأغواط المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية الأغواط

من خلال الجدول والخارطة المرفقة أعلاه نلاحظ ان المساحة الكلية للأراضي الصالحة للزراعة والمستغلة وفق برنامج استصلاح الأراضي تشكل جزئية بسيطة من الأراضي الشاغرة والمقدرة ب 19.96% ، وفي هذا السياق وبعد الاطلاع على برنامج استصلاح الأراضي تم تسجيل النتائج التالية، تمت تسوية وضعية 557

ملف ضمن أربع (04) مداولات المجلس من الفترة الممتدة بين سنتي 2022 الى غاية 2024، في إطار القانون 83-18 (الاستصلاح) من أصل حوالي 2056 ملف مصادق عليه من طرف اللجنة التقنية للدائرة، كما قامت اللجنة البلدية المكلفة بعملية تقييم الاستصلاح ضمن المرسوم 83-724 ب 180 معاينة ميدانية لطالبي رفع الشرط حيث تم تحرير 180 محضر معاينة ميدانية منها 115 محضر تم ايداعها على مستوى مديرية المصالح الفلاحية عن طريق مصالح الدائرة، اما باقي محاضر المعاينات لرفع الشرط فهي في طور استكمالها (الامضاءات) لدى المصالح المعنية.

-كما تم تسليم 600 شهادة لإعداد ملف لحفر بئر من أصل 1300 ملف وفق المرسوم رقم 21-260 المتضمن كفاءات منح رخصة استعمال الموارد المائية.

بالإضافة الى تسجيل بعض العوائق بعنوان (تسوية الوضعية) وذلك من خلال رفض الفلاحين تسوية وضعيتهم في إطار قانون الامتياز والمقدر عددهم ب 425 ملف مصادق عليها من طرف اللجنة التقنية للدائرة، اذ يتحجج المعنيون بقيامهم بعمليات الاستصلاح بمجهوداتهم المادية الخاصة ومطالبتهم بتسوية وضعيتهم في إطار قانون الاستصلاح رقم 83-18.

بالنسبة لبرنامج دعم التنمية الاقتصادية استفادت بلدية الاغواط من مشروع بعنوان (الكهرباء الفلاحية) يتضمن 12 كلم استفاد منها 45 فلاح من أصل أكثر من 250 طلب مودع لدى مصالح البلدية

بخصوص المسالك الفلاحية، استفادت بلدية الاغواط من برنامج دعم التنمية الاقتصادية من 35 كلم من صندوق تنمية مناطق الجنوب وصندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية.¹

بخصوص الأراضي الغابية في إطار مكافحة التصحر وانجراف التربة وبعد ملاحظة كل من خارطة الأراضي الشاغرة لبلدية الاغواط وعرض النتائج الإحصائية المرفقة في الجدول أعلاه، تبين ان مساحة الأراضي الغابية تشكل نسبة ضئيلة جدا تقدر ب 0.53% من مساحة الأرض الشاغرة، في حين تشكل مساحة الأرض الرعوية 51.67% من الأرض الشاغرة مع عدم تسجيل أي برنامج لتوسيع الأراضي الغابية.

6-تنشئ وتسير المشاتل البلدية.²

¹ -الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ولاية الاغواط، دائرة الاغواط، بلدية الاغواط، لجنة الفلاحة والري والصيد البحري، تقرير مفصل عن نشاط مكتب الفلاحة والتنمية الريفية لبلدية الاغواط من 01 جانفي 2022 الى غاية جويلية 2024، عن رئيس ملحمة الفلاحة والري والصيد البحري، بلدية الاغواط، 14 جويلية 2024.

² -المادة 3 و4 من المرسوم رقم 81-387، السالف الذكر، ص 1901.

في هذا الخصوص بلدية الاغواط لا تملك مشتلة نباتية ولم يتم تسجيل أي برنامج بخصوص ذلك كون ان مشروع مشتلة النباتات هو مشروع يهدف الى انتاج وتوريد أنواع مختلفة من النباتات، يعزز الاستدامة البيئية من خلال توفير نباتات تساعد في تحسين البيئة وزيادة المساحات الخضراء وتحقيق أرباح مالية مستدامة من خلال بيع النباتات والخدمات المرتبطة بها، كما تساهم في تحسين جودة الحيات من خلال تعزيز جمال البيئة المحيطة وزيادة الوعي بأهمية النباتات في حياتنا.

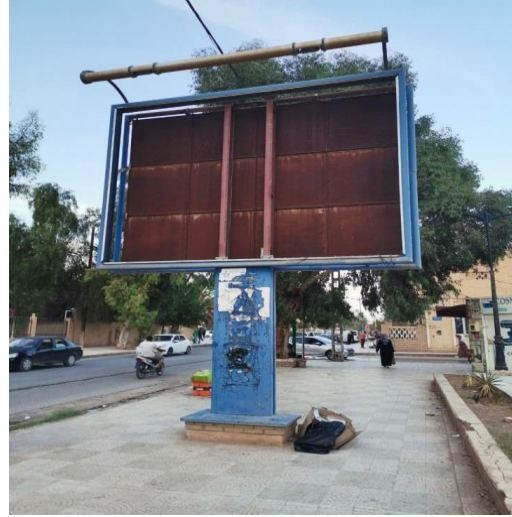
الفرع الثاني: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في قطاع التجارة.

تخول البلدية، في إطار التشريع الجاري العمل به، صلاحية القيام بكل عمل يستهدف تنظيم تنمية الاعمال التجارية والمهنية والخدمات وتشجيعها عبر تراب البلدية، وتسهر زيادة على ذلك على توفير احتياجات السكان وحماية قدرتهم الشرائية.

من خلال ما يأتي:

1-تؤطر الاعمال التجارية والمهنية والخدمات من خلال عقلنة انشاء الاعمال التي تطابق طبيعتها الضرورات المحلية.

2-تظهر الاعمال التجارية والمهنية والخدمات، ويتم ذلك غالبًا بتخصيص مساحة لعرض الإعلانات في الساحات العمومية و على المواقع الإلكترونية والتطبيقات. غير ان بلدية الاغواط لم تمارس اختصاصها في هذا المجال رغم توفر العديد من اللوحات الاشهارية التي كانت مستغلة في وقت سابق مما جعل من سوق الإشهار من الملفات الثقيلة التي ورثتها المجالس الشعبية البلدية وخروقات وفوارق عديدة زادت من الفجوة اتساعا بحيث ان المتجول في المدينة يلاحظ الإشهار العشوائي. الذي ترسم معالمه لوحات اشهارية لتظاهرات رياضية وثقافية على امتداد مسافات طويلة وعلى أشكال ومواصفات متباينة جسدت وعُلقت على الأعمدة الكهربائية وجدران الشوارع بلافتات مصنوعة من الورق وأخرى من الألمنيوم تبرز فيها عناوين الوكالات الصيدلانية والعيادات الطبية والمراكز التجارية والنشاطات الترفيهية وغيرها من المهن والحرف الحرة لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الزبائن، مرعلى تنظيمها أكثر من سنة تتصدر الواجهات وتشوه الطرقات و تفقد لونها وعنوانها بفعل عامل الزمن، مما يشكل مصدرا للتلوث البصري ويؤثر على صحة ونفسية المواطن.



المصدر: مدينة الاغواط من التقاط الباحث

3-تنظم وتراقب الاعمال التجارية في الأسواق البلدية، لاسيما بتخصيص اماكنها وتعيين مسيرها واختيار اعمالها¹، وفي هذا الخصوص نسجل في الصورة الموضحة ادناه سوق عشوائي بقلب مدينة الاغواط "رحبة الزيتون" والذي يتميز باختناق حركة المرور وتلوث بيئي بالإضافة إلى الإزعاج والازدحام الكبير بسبب توسع المحلات إلى الشوارع وقطع الكثير من الشوارع، وبالرغم من محاولات مصالح البلدية تنظيمها من خلال تخصيص مكان مجاور أين قوبلت بالرفض من قبل التجار.



المصدر: وسط مدينة الاغواط من التقاط

¹ -المادة الأولى و2 من المرسوم رقم 81-383، المتضمن صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في قطاع التجارة، المؤرخ في 29 صفر عام 1402 الموافق 26 ديسمبر سنة 1981، ج ر العدد 52، ص 1893.

6-تساهم البلدية في إطار ضبط المقاييس، مع الهيئات المعنية في مراقبة إقامة المواقع التجارية والمهنية والخدمات وتوزيعها الجغرافي تبعاً لاحتياجات السكان.¹

ويتم ذلك من خلال منح رخص استغلال المساحات امام المحلات التجارية بناء على طلب المعني، محاربة التجارة الموازية، منح تراخيص مزاولة نشاط معين بعد فتح تحقيق اداري لإبداء رأي المواطنين بملائمة او عدم ملائمة المشروع "مقهى، قاعة حفلات، مرملة..." ويتم ذلك من خلال سجل مرقم وموقع من قبل رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الاغواط، خلال فترة أقصاها 15 يوم ابتداء من تاريخ اعلان فتح ممارسة نشاط معين.

الفرع الثالث: اختصاصات بلدية الاغواط وصلاحياتها في مجال النقل.

تخول البلدية القيام باي عمل يستهدف تسهيل تطوير اعمال النقل في المناطق الترابية التابعة لها في إطار التشريع والتنظيم المعمول بهما، كما تتخذ البلدية أي اجراء في ميدان النقل البري يستهدف ضمان النقل المنتظم عبر الخطوط ذات المنفعة المحلية، لاسيما الأماكن المعزولة والمراكز الاقتصادية، الإدارية، الحضرية وتنظم زيادة على ذلك النقل المدرسي، مع إمكانية المجلس الشعبي البلدي انشاء أي مؤسسة للنقل العمومي للمسافرين والبضائع داخل تراب البلدية.²

ومن اجل التأكد من قدرات البلدية في مجال النقل المدرسي تبين التالي:

القدرات البشرية: لم يتم التصريح بعدد العمال.

القدرات المادية: 06 حافلات كمجموع كلي، 04 حافلات منها عاطلة عن العمل و02 حافلة قيد التشغيل.

أنماط العمل المعتمدة تحدد كالتالي:

1-المسار المعتمد: المناطق النائية لبلدية الاغواط منها ، منطقة بوشاكر، منطقة برج السنوسي، منطقة حمدة.

2-أوقات العمل : من الساعة 07:00 الى غاية الساعة 16:00.

مدة تغطية الخدمة: كل أيام الأسبوع ماعدا يومي الجمعة والسبت.

¹ -المادة 4و3 من المرسوم رقم 81-383، السالف الذكر، ص1893.

² -المادة الأولى و3، 2من المرسوم رقم 81-375 المتضمن صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في قطاعي النقل والصيد البحري، المؤرخ في 29 صفر عام 1402 الموافق 26 ديسمبر 1981، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عدد 52، 1867.

الملاحظة: بلدية الاغواط عاجزة عن تغطية الخدمة بنفسها لذلك تم التعاقد مع الخواص وذلك بسبب ضعف الصيانة والمراقبة الدورية للحافلات.



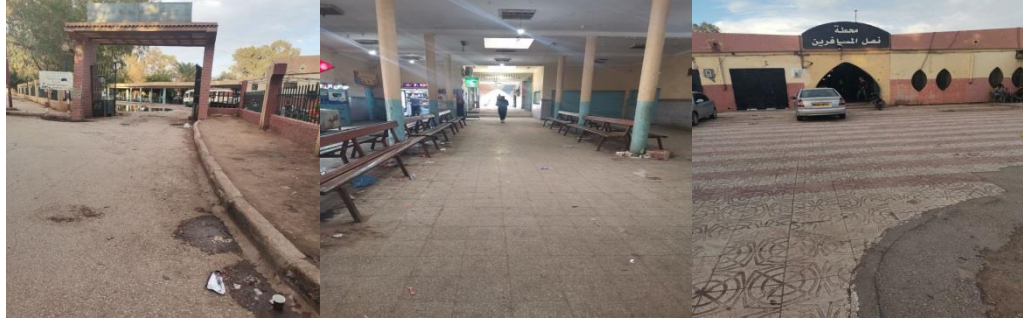
المصدر: المستودع البلدي من التقاط الباحث.

تتكفل البلدية حسب الحالة بصيانة المحطات البرية ومحطات الشاحنات الحضرية وتهيئتها وتحمل النفقات المرتبطة بذلك، كما تسهر على احترام التنظيم في مجال النقل البري للمسافرين والبضائع.¹

ومن اجل التأكد من ممارسة البلدية اختصاصها في هذا المجال تمت معاينة المحطة البرية لنقل المسافرين لبلدية الاغواط حيث تم ملاحظة الكثير من المشاكل والتي كان أبرزها اهتراء الأرضية وتدمير المواطنين من الخدمة ومن حال المحطة، وعبر أحد المواطنين ممن يقصدون المحطة يوميا، على أن المحطة تحتاج لتهيئة أرضيتها، غياب تام للكراسي والواقيات خاصة في فصل الشتاء ومع كثرة التنقل وفي انتظار الحافلات يبقى المسافرين يبحثون عما يقيمهم من قطرات الأمطار، ناهيك عن الكراسي التي تريح الأشخاص المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة.

وتحوّلت هذه "المحطة" إلى شبه مفرغة للقمامة والفضلات وأضحت بموجب حركة الراجلين والمركبات أيضا مصدرا للغبار المتطاير في غياب التهيئة والتعبيد. وقال بعض المترددين على المنطقة أن محطة النقل تشهد حالة من التصدع والتردي نتيجة انتشار الحفر عبر كامل أرضيتها التي اختيرت عشوائيا دون تهيئة أو تعبيد.

¹ - المادة 4 و15 من المرسوم رقم 81-375، السالف الذكر.



المحطة البرية لبلدية الاغواط المصدر: من التقاط الباحث.

المطلب الثاني: صلاحيات بلدية الاغواط في مجال التعمير والهيكل القاعدية والتجهيز.
الفرع الأول: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في قطاع التخطيط والتهيئة العمرانية.

تساهم البلدية في اعداد المخطط الوطني للتنمية لاسيما:

- تحدد احتياجات السكان الرئيسية،
- تحصي الطاقات البشرية والمادية التي يمكن توفرها في المستوى المحلي،
- تميز المشاريع الواجب إنجازها والاعمال الواجب القيام بها في أي قطاع عمل،
- تقيم المشاريع وتقدم الاقتراحات الخاصة بموارد تمويلها.
- تجدر الإشارة ان كل اقتراح بتسجيل أي عملية في المخطط الوطني للتنمية من البلدية، يجب ان تسبقه دراسة تتعلق على الخصوص بما يلي:
- إمكانية انجاز المشروع وصلاحياته
- تقدير الكلفة تقديرا دقيقا
- إمكانية التمويل واجراءاته وكيفياته
- المردودية الاقتصادية للمشاريع ذات الطابع الإنتاجي
- المصلحة الاجتماعية للمشاريع ذات الطابع غير الإنتاجي
- طبيعة البرامج المرافقة التي تترتب عن الاستثمار ومحتواها وكذلك انعكاساتها على البيئة

- آجال الإنجاز والنتائج المرجوة.¹

كما تعد البلدية المخطط المحلي للتنمية، طبقا للتشريع الجاري العمل به، في إطار توجيهات المخطط الوطني للتنمية وأهدافه، يشتمل على جميع الاعمال التي تعتزم البلدية القيام بها في كل ميادين التنمية، مع الزام البلدية في إطار السهر على انسجام جميع العمليات المخطط لها ان تتأكد على الخصوص من اشتمال أي مشروع استثمار في قطاع ما على الهياكل القاعدية المرافقة اللازمة للأعمال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تنظمها المقاييس المنصوص عليها في التشريع الجاري العمل به.²

ومن اجل التحقق من ممارسة بلدية الاغواط اختصاصها في مجال التخطيط والتهيئة العمرانية وبعد الاطلاع على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية الاغواط تم تسجيل النتائج التالية:
أولا: تقدير عدد سكان بلدية الاغواط.

تقدير عدد السكان بلدية الاغواط				
الموقع	الوضع الحالي 2016	المدى القصير 2021	المدى المتوسط 2026	المدى الطويل 2036
التجمع الحضري المدينة	188141	226710	273185	396671
تجمع برج السنوسي	9527	11480	13833	20086
سكان المنطقة المبعثرة				
حمدة الجنوبية-الشمالية جنين	610	735	885	1286
حمدة الشمالية + حمدة الجنوبية	771	929	1119	1625
الميلق- حمدة الشمالية	521	628	757	1099
واد متليلي- حمدة الجنوبية	573	690	832	1208
الدخلة	539	649	782	1136
قنفيذ	540	651	784	1139
السريجة -قنفيذ-الضاية غ.ش-بوشاكر	816	983	1184	1720
بوشاكر	627	756	913	1323
مجموع	4997	6021	7256	10536
مجموع البلدية	202665	244211	294274	427293

يظهر الجدول نموًا سكانيًا مستمرًا عبر مختلف المناطق خلال العقود القادمة، مما يعكس اتجاهًا نحو التحضر وزيادة عدد السكان في جميع التجمعات، سواء في المناطق الحضرية أو المناطق الريفية المبعثرة.

يمثل هذا الجزء مرحلة أساسية في مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية الأغواط هذا من خلال اخذ نظرة تقديرية لنمو سكان البلدية على المدى القريب (2021)، المتوسط (2026) والبعيد (

¹ --المادة الأولى و3 من المرسوم رقم 81-380، المتضمن صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في قطاع التخطيط والتهيئة العمرانية، المؤرخ في 29 صفر عام 1402 الموافق 26 ديسمبر سنة 1981، ج ر، العدد 52، ص1882 و ص1883.

² - المادة 6.5، من المرسوم رقم 81-380 السالف الذكر.

2036) و كذا تحديد نظريا مختلف التجهيزات العمومية و الهياكل القاعدية المبرمجة في الدراسة لامتناس العجز المتوقع في السكنات، مناصب الشغل التجهيزات العمومية الهياكل القاعديةالخ.

حيث نلاحظ ان الجدول تضمن تقسيمين لتقدير عدد سكان بلدية الاغواط وذلك كالتالي:

1-التجمع الحضري:

- التجمع الحضري للمدينة: يُظهر الجدول أن عدد السكان يزداد بمرور الوقت، حيث ارتفع من 188,141 نسمة في عام 2016 إلى توقعات تبلغ 396,671 نسمة بحلول عام 2036.
- تجمع برج السنوسي: يُظهر أيضاً نمواً ملحوظاً، حيث ارتفع من 9,527 نسمة في 2016 إلى توقعات تصل إلى 20,086 نسمة في 2036.

2-المنطقة المبعثرة:

- تم تقسيم المنطقة المبعثرة إلى مناطق أصغر مثل "حمادة الجنوبية + الشمالية"، "المقاق"، و"واد متليلي" وغيرها.
- نلاحظ زيادة تدريجية في عدد السكان في جميع هذه المناطق، وإن كانت النسب تختلف من منطقة لأخرى.
- على سبيل المثال، حمادة الجنوبية-الشمالية وجنين ارتفع عدد سكانها من 610 في 2016 إلى 1,286 في 2036، بينما بوشاكر ارتفع من 627 نسمة في 2016 إلى 1,323 نسمة في 2036.
- كما يُظهر الجدول أن مجموع السكان في البلدية ككل في عام 2016 كان 202,665 نسمة، ويتوقع أن يصل إلى 427,293 نسمة بحلول عام 2036.

ثانياً: تقدير الاحتياجات السكانية من المرافق العمومية حتى آفاق 2036.

تم الاعتماد على وضع هذه المرافق بناءً على حجم السكان وعلى نصيب الفرد من المساحة وشبكة التجهيزات النظرية وكذا ما احتواه المخطط التوجيهي السابق 2013، وتتمثل في الجدول التالي:

الفصل الثاني: انعكاسات دور بلدية الأغواط في مجال تحسين الإطار المعيشي للمواطن

1,5	5	0,6	2	0,6	2		قاعة متعددة الرياضات
0,6	3	0,2	1	0,2	1		مسبح مغطى
0,25	25	0,09	9	0,07	7		منعبر جوارى
0,25	25	0,09	9	0,07	7		فضاء لعب
18,52	123486	6,97	46475	5,79	38569		مساحة خضراء
1,5	1	0	0	0	0		محطة نقل المسافرين
0,08	4	0,02	1	0,02	1		مركز تجاري
0,2	4	0,05	1	0,05	1		سوق مغطاة
2	1	0	0	0	0		محطة خدمات
124,14	/	51,74	/	26,30	/		المجموع

الاحتياجات						نوع التجهيزات		
المدى القصير (2036)		المدى المتوسط (2026)		المدى القصير (2021)			(2016)	
المساحة "هكتار"	العدد	المساحة "هكتار"	العدد	المساحة "هكتار"	العدد			
15,66	29	5,94	11	1,08	2	المرافق المبرجة في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ما بين البلديات السابقة يغطي العجز الحالي للمدينة	مدرسة ابتدائية	التعليمية والتكوينية
14,4	24	5,4	9	7,8	13		متوسطة	
16,8	14	6	5	1,2	1		ثانوية	
10	5	6,00	3	2	1		مركز التكوين المهني	
5	1	0,00	0	0	0		مستشفى 240	
0,6	2	0,3	1	0,3	1		عيادة متعددة الخدمات	
0,8	10	0,24	3	0,16	2		مركز صحي	
0,5	10	0,15	3	0,1	2		قاعة علاج	
0,4	20	0,14	7	0,1	5		صيدلية	
0,52	2	0,26	1	0,26	1		فرع بلدي	المرافق الصحية
3	6	1	2	1	2	مجمع اداري		
0,04	1	0	0	0	0	محكمة		
0,4	4	0,1	1	0,1	1	أمن حضري		
0,4	4	0,1	1	0,1	1	حماية مدنية		
1,75	25	0,63	9	0,49	7	مركز بريدي		
0,6	6	0,1	1	0,1	1	صندوق الضمان الاجتماعي		
0,6	6	0,1	1	0,1	1	فرع بنكي		
0,6	6	0,1	1	0,1	1	تأمينات		
0,6	6	0,1	1	0,1	1	سولغاز	المرافق الإدارية	
6	12	2	4	1,5	3	بيت الشباب		
0,2	2	0,1	1	0,1	1	مركز ثقافي		
0,42	2	0,21	1	0,21	1	مكتبة		
10	1	10	1	0	0	مقبرة		
8	4	4	2	2	1	فندق		
1,95	13	0,75	5	0,6	4	مسجد		

جدول يمثل تقدير الاحتياجات السكانية من المرافق العمومية حتى آفاق 2036 المصدر: المخطط

التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية الأغواط

التعليق على الجدول أعلاه: يمثل الجدول أعلاه تقدير الاحتياجات السكانية من المرافق العمومية حتى آفاق 2036 حيث نلاحظ:

1. التجهيزات التعليمية:

- المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية: نلاحظ زيادة مطردة في أعداد المدارس عبر الفترات الزمنية المختلفة (2021، 2026، و2036). يظهر هذا التخطيط أن هناك توقعًا للنمو السكاني الذي يتطلب توفير بنى تحتية تعليمية أكبر لتلبية احتياجات السكان المتزايدة.
- في عام 2021، تحتاج المنطقة إلى 2 مدرسة ابتدائية فقط بمساحة 1.08 هكتار، بينما في 2036 يُخطط لـ 29 مدرسة ابتدائية بمساحة 15.66 هكتار، مما يدل على استثمارات كبيرة في التعليم.

2. التجهيزات الصحية:

- مستشفيات، عيادات متعددة الخدمات، مراكز صحية، قاعات علاج: يظهر أن هناك حاجة متزايدة لهذه المرافق الصحية، مع زيادة في العدد والمساحة المطلوبة. مثلاً، المستشفيات تتضاعف من 2 في عام 2021 إلى 4 في عام 2036.
- يشير هذا إلى تحسن متوقع في تقديم الخدمات الصحية للسكان، مما يعكس أهمية تحسين البنى التحتية الصحية مع تزايد عدد السكان.

3. التجهيزات الإدارية:

- المحاكم، الأمن، الحماية المدنية، البريد: عدد هذه المرافق مستقر نسبياً مقارنة بالتجهيزات الأخرى، حيث يُتوقع استقرار أو زيادة طفيفة في هذه الخدمات.
- على سبيل المثال، مراكز الحماية المدنية والبريد تبقى ثابتة من حيث العدد ولكن مع زيادة طفيفة في المساحة، مما يدل على توسع محدود أو تحسين المرافق الحالية.

4. التجهيزات الثقافية والدينية:

- المراكز الثقافية، بيوت الشباب، المساجد، المقابر: هذه الفئة من التجهيزات تُظهر بعض الزيادات التدريجية في المساحة والعدد. مثلاً، يُخطط لبناء 2 بيت شباب بمساحة 0.49 هكتار بحلول 2036، بينما في عام 2021 لا توجد هذه الحاجة.
- المساجد تشهد نمواً ملحوظاً في العدد من 4 في 2021 إلى 13 في 2036، مع توسع موازٍ في المساحة.

الرؤية الشاملة:

- زيادة الحاجة على المدى البعيد: الجدول يعكس التخطيط المتزايد لتلبية احتياجات السكان المستقبلية في مختلف القطاعات التعليمية، الصحية، الإدارية، الثقافية والدينية.
- التوزيع الجغرافي والتوسع العمراني: الزيادة في عدد المرافق والمساحات المقترحة يعكس توسعاً عمرانياً متوقعاً واهتماماً بتحسين البنية التحتية في جميع المجالات لتلبية الطلب المتزايد مع الزمن.
- الاستدامة والتخطيط الطويل المدى: يُظهر الجدول تركيزاً على التخطيط المستدام من خلال توفير الخدمات الأساسية في المراحل المختلفة حتى 2036.

ثالثاً: تقدير الاحتياجات من المرافق للتجمع الثانوي برج سنوسي حتى أفق 2036

المدى القصير (2036)		المدى القصير (2026)		المدى القصير (2021)		(2016)	التجهيزات
المساحة "هكتار"	العدد	المساحة "هكتار"	العدد	المساحة "هكتار"	العدد	المرافق المبرمجة في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ما بين البلديات السابق يغطي العجز الحالي للتجمع برج السنوسي	مدرسة ابتدائية
0,54	1	0,4	1	0	0		متوسطة
0,6	1	0	0	0	0		ثانوية
1,2	1	0	0	0	0		قاعة علاج
0,1	1	0	0	0	0		ملحق بلدي
0	0	0	0	0,1	1		مسجد
0,15	1	0	0	0,15	1		ملعب جوارى
0,07	1	0,07	1	0,07	1		محلات تجارية
0	0	0	0	0,1	1		مساحة خضراء
0	0	0,01	1	0,01	1		المجموع
2,66	/	0,48	/	0,43	/		

الجدول يمثل تقدير الاحتياجات من المرافق للتجمع الثانوي برج سنوسي حتى آفاق 2036

المصدر: المخطط التوجيهي للتنمية والتعمير لبلدية الأغواط

التعليق على الجدول أعلاه: الجدول المرفق يوضح تطور المرافق المبرمجة في المخطط التوجيهي للبلدية عبر ثلاث مراحل زمنية: 2016، 2021، 2026، و2036. يتم تقسيم الجدول حسب نوع التجهيزات مثل المدارس الابتدائية، المتوسطة، الثانوية، والمرافق العامة الأخرى كالقاعة الرياضية، الملحق البلدي، المسجد، الملعب الجوي، المحلات التجارية، والمساحات الخضراء.

أهم الملاحظات:

1. التطور الزمني: يظهر الجدول مراحل زمنية مختلفة (2016، 2021، 2026، و2036) وكيفية تطور الأعداد والمساحات المخصصة لكل مرفق عبر السنوات.
2. المرافق التعليمية:
- في عام 2016، تم تخصيص 0.54 هكتار لمدرسة ابتدائية واحدة، وفي عام 2026 تضاعفت المساحة إلى 0.6 هكتار، مع الاستمرار بمرفق واحد حتى عام 2036.
في عام 2021، لم يكن هناك أي تخصيص للمدرسة الثانوية، لكن في عام 2026 تمت إضافتها بمساحة 1.2 هكتار لمرفق واحد.
3. المرافق الدينية والترفيهية:
المسجد يتطور من مرفق واحد بمساحة 0.15 هكتار في عام 2016 إلى مرفق بنفس المساحة في الأعوام اللاحقة.
الملعب الجوي والمحلات التجارية شهدت استمرارية في المساحة والأعداد عبر السنوات.
4. المساحات الخضراء:
أضيفت في عام 2016 بمساحة 0.1 هكتار، ولم تشهد زيادة في المساحات لاحقاً.
5. إجمالي المساحات المخصصة للمرافق:
المجموع الكلي للمساحات في عام 2016 بلغ 2.66 هكتار، بينما في عام 2026 تراجع إلى 0.48 هكتار.

رابعاً: تقدير الاحتياجات من المرافق للمناطق المبعثرة حتى آفاق 2036

المدى القصير (2036)		المدى القصير (2026)		المدى القصير (2021)		التجهيزات
المساحة "هكتار"	العدد	المساحة "هكتار"	العدد	المساحة "هكتار"	العدد	
0,54	1	0	0	0	0	مدرسة ابتدائية
0,1	1	0,1	1	0	0	قاعة علاج
0,15	1	0,15	1	0	0	مسجد
0,79	/	0,25	/	0	/	المجموع

الجدول يمثل تقدير الاحتياجات من المرافق للمناطق المبعثرة حتى آفاق 2036

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية الأغواط

الجدول المرفق يوضح تطور تجهيزات معينة في ثلاث فترات زمنية هي: 2021، 2026، و2036، مع التركيز على عدد ومساحة المرافق المختلفة مثل المدارس الابتدائية، قاعات العلاج، والمساجد.

الملاحظات:

1. المدرسة الابتدائية:

في عام 2021، لم يكن هناك تخصيص لأي مدرسة ابتدائية من حيث العدد أو المساحة.

في عام 2026، لم يتم تخصيص أي مساحة أو عدد.

في عام 2036، تم تخصيص مدرسة ابتدائية واحدة بمساحة 0.54 هكتار.

2. قاعة العلاج:

في عام 2021، لم يتم تخصيص أي قاعة علاج.

- في عام 2026، تم تخصيص قاعة علاج واحدة بمساحة 0.1 هكتار.
- في عام 2036، لم يطرأ أي تغيير، حيث بقيت المساحة والعدد كما هي (1 قاعة بمساحة 0.1 هكتار).

3. المسجد:

تم تخصيص مسجد واحد بمساحة 0.15 هكتار في عامي 2026 و 2036، ولم يكن هناك أي مسجد في عام 2021.

4. المجموع الكلي:

في عام 2021، لم يتم تخصيص أي مساحة أو عدد للمرافق.
في عام 2026، بلغ مجموع المساحات المخصصة 0.25 هكتار.
في عام 2036، ارتفع مجموع المساحات المخصصة إلى 0.79 هكتار.

استنتاج:

الجدول يعكس تطوراً تدريجياً في تجهيز المرافق عبر الزمن، حيث يتم تخصيص مساحات وعدد أكبر من المرافق في المستقبل (2036)، مما يشير إلى خطط مستقبلية لتحسين البنية التحتية.

خامساً: تقدير الوعاء العقاري الذي تحتاجه بلدية الاغواط حتى افاق 2036

احتياجات المساحة العقارية بالهكتار						
الموقع	المنشآت	العجز الحالي 2016	المدى القصير 2021	المدى المتوسط 2026	المدى الطويل 2036	المجموع
التجمع الحضري	السكنات	18,66	125,84	151,64	402,91	699,05
	التجهيزات	0,00	26,30	51,74	124,18	202,22
	طرق وشبكات مختلفة	3,73	30,43	40,68	105,42	180,25
	المجموع	22,39	182,57	244,06	632,51	1081,52
التجمع الثانوي برج السنوسي	السكنات	1,61	8,14	9,81	26,05	45,61
	التجهيزات	0,00	0,43	0,48	2,66	3,57
	طرق وشبكات مختلفة	0,32	1,71	2,06	5,74	9,84
	المجموع	1,93	10,28	12,35	34,45	59,02
المناطق المبعثرة	السكنات	0,63	4,27	5,14	13,67	23,71
	التجهيزات	0,00	0,00	0,25	0,79	0,79
	طرق وشبكات مختلفة	0,13	0,85	1,03	2,89	4,77
	المجموع	0,76	5,12	6,42	17,35	29,27
مجموع البلدية	السكنات	20,90	138,25	166,59	442,63	768,37
	التجهيزات	0,00	26,73	52,47	127,63	206,83
	طرق وشبكات مختلفة	4,18	33,00	43,81	114,05	195,04
	المجموع	25,08	197,98	262,87	684,31	1170,24

جدول يمثل تقدير الوعاء العقاري الذي تحتاجه بلدية الاغواط حتى افاق 2036

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية الأغواط

الجدول المرفق يعرض احتياجات المساحة العقارية بالهكتار لمجموعة من المواقع والمنشآت على مدى أربع فترات زمنية العجز الحالي في 2016، المدى القصير في 2021، المدى المتوسط في 2026، والمدى

الطويل في 2036، المواقع تتضمن التجمع الحضري، التجمع الثانوي، والمناطق المبعثرة. المنشآت المدرجة تشمل السكنات، التجهيزات، والطرق والشبكات المختلفة.

الملاحظات الرئيسية:

1. التجمع الحضري:

السكنات: كانت الاحتياجات في 2016 تقدر بـ 18.66 هكتار، وتزداد تدريجياً إلى 402.91 هكتار في 2036. هذا يعكس زيادة كبيرة في المساحات المطلوبة للتوسع السكاني.

التجهيزات: لم تكن هناك أي احتياجات ملحوظة في 2016، ولكنها تبدأ في الظهور تدريجياً لتصل إلى 124.18 هكتار في 2036.

الطرق والشبكات المختلفة: تبدأ من احتياج 3.73 هكتار في 2016 وتصل إلى 105.42 هكتار في 2036.

إجمالي المساحات للتجمع الحضري: تزداد من 22.39 هكتار في 2016 إلى 1081.52 هكتار في 2036، مما يعكس نمواً كبيراً في البنية التحتية والاحتياجات السكنية.

2. التجمع الثانوي (برج السنوسي):

السكنات: الاحتياجات تبدأ من 1.61 هكتار في 2016، وتصل إلى 26.05 هكتار في 2036.

التجهيزات: لا توجد احتياجات في 2016، وتصل إلى 2.66 هكتار في 2036.

الطرق والشبكات: تبدأ من 0.32 هكتار في 2016 وتصل إلى 5.74 هكتار في 2036.

إجمالي المساحات للتجمع الثانوي: ترتفع من 1.93 هكتار في 2016 إلى 59.02 هكتار في 2036، مما يعكس توسعاً في هذا التجمع.

3. المناطق المبعثرة:

السكنات: تبدأ الاحتياجات من 0.63 هكتار في 2016 وتصل إلى 13.67 هكتار في 2036.

التجهيزات: تبدأ من 0.00 في 2016 وتصل إلى 0.79 هكتار في 2036.

الطرق والشبكات: تبدأ من 0.13 هكتار في 2016 وتصل إلى 2.89 هكتار في 2036.

إجمالي المساحات للمناطق المبعثرة: تبدأ من 0.76 هكتار في 2016 وتصل إلى 23.71 هكتار في 2036.

4. المجموع البلدي:

السكنات: كانت الاحتياجات 20.90 هكتار في 2016، وتصل إلى 768.37 هكتار في 2036.

التجهيزات: تبدأ من 0.00 في 2016 وتصل إلى 127.63 هكتار في 2036.

الطرق والشبكات: تبدأ من 4.18 هكتار في 2016 وتصل إلى 114.05 هكتار في 2036.

إجمالي الاحتياجات البلدية: تبلغ 25.08 هكتار في 2016 وتصل إلى 1170.24 هكتار في 2036.

استنتاج:

الجدول يعكس توسعاً كبيراً في الاحتياجات العقارية للمرافق المختلفة عبر الفترات الزمنية المدروسة. يظهر بوضوح أن هناك زيادة في الطلب على السكنات، والتجهيزات، والطرق مع مرور الوقت، مما يعكس نمو السكان وزيادة الحاجة إلى بنية تحتية أفضل ومرافق عامة أكثر في المناطق المختلفة (الحضرية، الثانوية، والمبعثرة).

وعليه فإن بلدية الاغواط وبعد الاطلاع على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، تم ملاحظة كفاءة عالية وبمستوى من التحديث المؤسسي للمنشآت، من خلال مراعات نوعية عالية من التنمية الحضرية والتخطيط المكاني والبيئي والخدمات في كل المجالات، والتوازن والعدالة الاجتماعية في التوزيع وإيلاء المناطق الريفية والنائية مما ينعكس إيجاباً على تقدم ورفي المجتمع.

حقها من التنمية؛

الفرع الثاني: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في قطاع المياه.

تخول البلدية في إطار التشريع الجاري العمل به، صلاحية القيام بأي عمل من طبيعته ان يضمن استصلاح الموارد المائية لتوفير احتياجات السكان والفلاحة والصناعة الى الماء، كما تساهم البلدية في تسخير الموارد المائية سيما:

-إبار المياه،

-جلب مياه الينابيع،

- اخذ المياه من مجراها.¹

تكلف البلدية على وجه الخصوص في إطار التزويد بماء الشرب، وذلك بالتعاون مع المصالح التقنية بالولاية:

-تقوم بجميع الدراسات الضرورية لتنفيذ الاشغال،

-تنجز المنشآت الكبرى لجر المياه وخزنها وتوزيعها،

-توصل المياه الى المستهلكين،

-وتتولى توصيل المياه الى المناطق السكنية المبعثرة بالماء بواسطة نقاط للماء تنشئها قريبا من هذه المناطق.

-تسهر البلدية على نقاوة الماء المخصص للاستهلاك المنزلي وتقوم بمراقبته دوريا.

تكلف البلدية في إطار التطهير بمساعدة المصالح التقنية بالولاية على الخصوص بما يلي:

-تقوم بالدراسات الضرورية لتنفيذ الاشغال

-تنجز المنشآت الأساسية لتطهير المياه وتنقيتها

-تقوم أيضا بإنجاز جميع الاشغال الخاصة بحماية هذه التجمعات السكنية من المياه الضارة،

-تسهر على تطبيق التنظيم المتعلق بحماية الوسط الطبيعي، لاسيما الاحتياطات المائية من أي صرف ملوث او روافد حضرية وصناعية.²

-تسير وتجدد البلدية وحدها او بالاشتراك مع بلديات أخرى، المنشآت الأساسية في الري لإنتاج ماء الشرب وتوزيعه وكذلك المنشآت الكبرى وشبكات تطهير المياه الوسخة في المناطق السكنية وتنقيتها.³

وقصد التحقق من ممارسة بلدية الاغواط لاختصاصها في قطاع المياه واشباع حاجات الجمهور من المياه تبين ان بلدية الاغواط لجأت لأسلوب الامتياز من خلال منح تسيير الخدمات العمومية للمياه لاحد اشخاص القانون العام على أساس دفتر شروط ونظام خدمة يتضمن العمليات التالية:

-انجاز الحفر من اجل استخراج الماء في الأنظمة المائية الجوفية المتحجرة او بطيئة التجدد.

-إقامة هياكل استخراج المياه الجوفية او السطحية عن طريق الربط بأنظمة توصيل المياه ، لضمان التموين المستقل للمناطق .

¹ -المادة الأولى و2 من المرسوم رقم 379-81، المتضمن صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في قطاع المياه، المؤرخ في 29 صفر عام 1402 الموافق 26 ديسمبر 1981، ج ر، عدد 52، ص 1879.

² -المواد 4، 5، 6، من المرسوم رقم 379-81، السالف الذكر، ص 1880.

³ -المادة 7، من المرسوم رقم 379-81، السالف الذكر، ص 1880.

- تهيئة التنقيب عن المياه المعدنية الطبيعية ومياه المنبع او المياه المسماة "مياه المائدة" الجوفية الأصل التي كانت موضوع اجراء اعتراف بالتنوع من اجل الاستغلال التجاري قصد الاستهلاك.¹

وقد انعكس هذا الأسلوب "عقد الامتياز" بصورة حسنة على الاطار المعيشي للمواطن الاغواطي واشباع حاجاته من الموارد المائية في شكل خدمة عمومية ذات طابع اقتصادي يتحمل تكلفتها المستهلك.

الفرع الثالث: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في قطاع المنشآت الأساسية القاعدية.

تخول البلدية في إطار التشريع المعمول به، صلاحية القيام بأي عمل من طبيعته ان يضمن تطوير شبكة الطرق ومختلف سبل المواصلات، في المناطق الترابية لإقليمها، كما تتخذ في ميدان المنشآت الأساسية للطرق البرية، أي اجراء هدفه رفع الحصر عن مختلف أجزاء تراب البلدية وتطوير طرق المواصلات ذات الأهمية الاقتصادية والثقافية او السياحية، حتى يتسنى استغلال جميع الطاقات، كما يتعين عليها على وجه الخصوص ما يأتي:

-تشق الطرق البلدية وتجعلها عصرية.

-تنجز جميع الاشغال الكبرى عبر الطرق البلدية،

-تنشئ أي مصلحة تقنية ملائمة تخصص للقيام بالصيانة الاعتيادية لشبكات الطرق والمياه في البلدية.²

-تنشئ البلدية أي مصلحة تقنية ملائمة للصيانة الاعتيادية لشبكة الطرق والمياه في البلدية، ويمكنها ان تنشئ وحدها او بالاشتراك مع بلديات أخرى اية، مؤسسة عمومية لإنجاز الاشغال الجديدة او الإصلاحات الكبرى للطرق الحضرية او الطرق البلدية، كما تتولى البلدية وضع الإشارات المناسبة على الطرق البلدية، ويتعين عليها ان تطور خصوصا إشارات الطرق، في إطار المقاييس التقنية المعمول بها وكذلك الإشارات المتعلقة بمختلف مظاهر الأماكن والمواقع السياحية والثقافية والتاريخية.³

وبعد المعاينة الميدانية للتحقق من ممارسة الاختصاص لبلدية الاغواط قصد التحقق بمدى الاهتمام بصيانة شبكة طرقها والعلامات المرورية حرصاً على سلامة مستخدمي الطريق وضمان إنسيابية

حركة المرور تحصلنا على النتائج التالية:

أولاً : قدرات بلدية الاغواط.

¹ - المواد 101، 78، 77، من القانون رقم 12-05، يتعلق بالمياه، المؤرخ في 28 جمادى الثانية عام 1426 الموافق 4 غشت سنة 2005، ج ر العدد 60، المؤرخة في 30 رجب عام 1426 الموافق 4 غشت سنة 2005، ص 12، ص 14.

² - المادة الأولى و2 من المرسوم رقم 81-385، المتضمن صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في قطاع المنشآت الأساسية القاعدية، المؤرخ في 29 صفر عام 1402 الموافق 26 ديسمبر سنة 1981، ج ر العدد 52، ص 1897.

³ - المادة 11 و111 من المرسوم رقم 81-385، السالف الذكر، ص 1897، ص 1898.

1- ورشة أعمال صيانة الطرق.

-القدرات البشرية: 12 عامل.

-القدرات المادية : رافعة واحدة (1) وأربعة (04) شاحنات لنقل العمال وبعض الأدوات اليدوية .

-أنماط العمل تحدد كالتالي:

-المسار المعتمد : حسب برنامج الزيارات والاعياد الدينية والوطنية.

-التردد: طيلة أيام الأسبوع ماعدا يومي الجمعة السبت.

--أوقات العمل : من الساعة 08:00 الى غاية الساعة 12:00 .

-مهام الورشة : الصيانة الدورية و إعادة رصف الطرق التالفة وتجديد دهانها بشكل دوري، صيانة تصريف وتسليك مجاري تصريف مياه الأمطار لمنع حدوث الفيضانات.

2-ورشة التدخل السريع:

-القدرات البشرية: لم يتم الصريح بعدد العمال.

-القدرات المادية : كل التجهيزات المتوفرة تسخر للخدمة والجاهزية .

-أنماط العمل تحدد كالتالي:

-المسار المعتمد : تغطية شاملة لإقليم البلدية.

-التردد: طيلة أيام الأسبوع.

-أوقات العمل : من الساعة 16:00 الى غاية الساعة 08:00.

-المهام الموكلة للورشة : تتولى ممارسة مهام الإصلاحات الطارئة، في معالجة الحفر والشقوق والتصدعات في طبقات الرصف بشكل فوري لضمان سلامة مستخدمي الطريق وإزالة كل عوائق الطريق اثناء العواصف او الفيضانات.

4-ورشة الكهرباء والانارة وتركيب العلامات المرورية:

-القدرات البشرية: لم يصرح بعدد العمال.

-القدرات المادية: ثلاث رافعات (3)، اثنان (2) منها خارج الخدمة بسبب العطل، واحدة (1) قيد التشغيل.

-أنماط العمل المعتمدة تحدد كالتالي:

-المسار المعتمد: يتم العمل بطريقة عشوائية دون تخطيط مسبق.

-أوقات العمل : من الساعة 08:00 الى غاية الساعة 16:00.

-مدة تغطية الخدمة: كل أيام الأسبوع ماعدا يومي الجمعة والسبت.

-المهام المسندة للورشة: صيانة وتصليح ومتابعة اعطال الانارة العمومية، و تركيب علامات مرورية جديدة وإعادة تأهيل العلامات التالفة لضمان وضوحها وإمكانية رؤيتها بسهولة، و التأكد من عمل الإشارات الضوئية بشكل صحيح وإصلاح أي أعطال.

ثانيا : الجهات المسؤولة عن شق الطرق وإنجاز جميع الاشغال الكبرى.

بلدية الاغواط هي الجهة المسؤولة بشكل أساسي عن صيانة الطرق والعلامات المرورية داخل حدود البلدية إضافة الى مديرية الأشغال العمومية، تتعاون مع البلدية في تنفيذ بعض مشاريع صيانة الطرق الكبرى، ويتم ذلك غالبا عن طريق شركات المقاولات متخصصة لتنفيذ بعض مشاريع صيانة الطرق والعلامات المرورية.

وبالرغم مما قد تم عرضه من قدرات بلدية الاغواط البشرية والمادية والتنظيمية في مجال صيانة الطرق واشارات المرور والانارة العمومية فان حصيلة نشاطاتها ضعيفة جدا وغير مثمرة نتيجة ضعف التخطيط والتنظيم في تقسيم العمل وتوزيع الوظائف ونقص الاستثمار التنموي في مجال شق الطرق والاشغال الكبرى .

المبحث الثاني: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في مجال الشؤون الاجتماعية.

تتخذ الرعاية الاجتماعية أشكالاً مختلفة لا يمكن حصرها، الى انه قد تم التركيز على المجالات التي حددها كل من المشرع والمنظم في الوقت نفسه، حيث تم التطرق الى صلاحيات بلدية الاغواط في مجال التربية والحماية الاجتماعية والرياضة والشباب والثقافة والتسليّة والسياحة في (المطلب الأول)، صلاحيات بلدية الاغواط في مجال النظافة وحفظ الصحة والطرق في (المطلب الثاني).

المطلب الأول: صلاحيات بلدية الاغواط في مجال التنمية الاجتماعية.

حدد القانون رقم 10-11 هذه الصلاحيات في المادة 122 وجاءت هذه المهام على الرغم من أهميتها مجملتها كما يلي¹:

يمكنها أخذ كل التدابير الموجهة لترقية تفتح الطفولة الصغرى وروض وحدائق الأطفال، والتعليم التحضيري، والتعليم الثقافي والفني.

- تشجيع عمليات التمهين واستحداث مناصب الشغل.

- حصر الفئات الاجتماعية المحرومة أو الهشة أو المعوزة وتنظيم التكفل بها في إطار السياسات العمومية الوطنية المقررة في مجال التضامن و الحماية الاجتماعية.

تشجيع ترقية الحركة الجمعوية في مجال مساعدة الفئات الاجتماعية المحرومة لاسيما ذوي الاحتياجات الخاصة.

- إنجاز الهياكل القاعدية البلدية الجوارية الموجهة لنشاطات الثقافة والتسليّة التي يمكنها الاستفادة من المساهمة المالية للدولة،

- تقديم مساعدتها للهياكل والأجهزة المكلفة بالثقافة والتسليّة.

- المساهمة في تطوير الهياكل الأساسية الجوارية الموجهة لنشاطات التسليّة ونشر الفن والقراءة العمومية والتنشيط الثقافي والحفاظ عنها وصيانتها.

- المساهمة في صيانة المساجد والمدارس القرآنية المتواجدة على ترابها وضمان المحافظة على الممتلكات الخاصة بالعبادة.

¹ -المادة 122 من القانون رقم 10-11 المرجع السابق.

الفرع الأول: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في قطاع التربية.

تخول البلدية صلاحية القيام باي عمل من طبيعته ان يضمن تطوير المنظومة التربوية في المناطق الترابية التابعة لها، اذ تكلف على وجه الخصوص بما يلي:

-إنجاز مؤسسات التعليم الابتدائي طبقا للخريطة المدرسية وضمان صيانتها.

-إنجاز و تسيير المطاعم المدرسية والسهل على ضمان توفير وسائل نقل التلاميذ والتأكد من ذلك¹.

- تنفيذ البرامج المحلية في التربية والتكوين،

-انجاز برامج المباني المدرسية من مؤسسات المرحلتين الأولى والثانية من المدرسة الأساسية والمطاعم المدرسية وتجهيزها،

-تخصص مجموعات من المساكن لمعلمي المدرسة الأساسية،

-تقتني التجهيزات الأولية من اثاث مدرسي وتربوي وتخصص لمؤسسات التعليم الأساسي،

-تقتني التجهيزات الأولية من اثاث مدرسي وتربوي تخصص لمؤسسات التعليم الأساسي،

-توفر الأدوات التربوية المخصصة لمؤسسات التعليم الأساسي،

-تساهم في اعداد الخريطة المدرسية لاسيما جمع المعلومات المرتبطة بها

-تشجع تأسيس جمعيات أولياء التلاميذ وتساعد على تطوير اعمالها لفائدة مؤسسات التعليم الأساسي².

-يمكن للبلدية بعد حصولها على رخصة من وزير التربية والتعليم الأساسي ان تبادر بإنشاء مؤسسات للتعليم التحضيري مثل مدارس الحضانة ورياض الأطفال ودور رعاية الأطفال وتتولى تسييرها كما تحت الهيئات والمؤسسات على انشاء هذه المؤسسات بنفسها وتسييرها وتشجعها على القيام بذلك.

- تتولى البلدية صيانة مؤسسات المرحلتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي والمطاعم المدرسية والمدارس التحضيرية التابعة لها لاسيما فيما يتعلق بما يلي:

-التدفئة، الانارة، الهاتف، والتزود بالماء، اصلاح وترميم الأقسام الدراسية وملحقاتها والمساكن الممنوحة بمقتضى ضرورة الخدمة

¹ -المادة 122، من القانون رقم 10/11، السالف الذكر.

² -المادة الأولى والثانية من المرسوم رقم 81-377 الذي يحدد صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في قطاع التربية المؤرخ في المؤرخ في 29 صفر عام 1402 الموافق 26 ديسمبر سنة 1981، ج ر ، العدد 52، ص1873.

-ترميم الافنية والسقائف،

-حراسة المؤسسات المذكورة أعلاه.¹

-تنقل البلدية وتشحن وتفرغ التجهيزات والوسائل التربوية والمواد الغذائية ومختلف الأدوات المخصصة لمؤسسات التعليم الأساسي والداخلية ويتم النقل من المخازن الرئيسية الى مكان وجود هذه المؤسسات كما تسهر البلدية على احترام القواعد المتعلقة بالأمن وحفظ الصحة المدرسية والتغذية في مؤسسات التعليم الأساسي والتحضير.

تطور البلدية الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية في مؤسسات التعليم الأساسي والتحضير وتشجع أي مبادرة تكون في فائدة العمل الاجتماعي.²

لكن ونظرا لأن البلدية عاجزة على تسيير شؤونها فما بالك بتسيير هاته المؤسسات، وذلك ما أظهرته الشكاوي المتعددة من طرف مدراء المدارس الابتدائية على مستوى الوطن للصاية، من اجل فصل المدارس عن البلديات، نتيجة عجز هذه الاخيرة التام، هذه الوضعية جعلت المدارس الابتدائية تعاني من مشاكل متعددة الجوانب أثرت على أداء مهامها، فمشاكل البلديات امتدت أثارها لتؤثر على مناخ المدرسة فبعضها يعاني من نقص الوسائل التربوية المساعدة على تقديم الدروس، وبعضها يعاني من انعدام التدفئة والنقل المدرسي وتجهيز المطاعم وانعدام المكتبات، هذه النقائص تشكل عقبات أمام المدرسة وتعرقل وظيفتها السامية في المجتمع كما أن انعدام عديد المرافق الواجب توفرها من طرف الوصاية بالمدارس فاقم من حدة المشاكل وضاعف تأثيرها حيث نجد أن المرسوم التنفيذي 266/16 المادة 10 منه تنص على أنه (ينبغي أن تتوفر المدرسة الابتدائية، زيادة على المرافق البيداغوجية والادارية والصحية والسكنات الالزامية على الخصوص على ما يأتي: قاعة الإعلام الالي -قاعة المطالعة -قاعة متعددة النشاطات-قاعة للأساتذة -فضاء للتربية البدنية والرياضية -مطعم مدرسي)³ "واذا نزلنا الى الميدان نجد أن اغلب هذه المرافق منعدمة تماما على أرض الواقع، فهي حبر على ورق حتى في المدارس حديثة البناء"⁴

الفرع الثاني: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في قطاعي العمل والتكوين المهني.

-تشجع البلدية كل عمل من شأنه ان يزيد في التشغيل والتكوين وتحسين المستوى المهني، اذ تكلف في مجال العمل والتشغيل والتكوين وتحسين المستوى المهني:

¹ -المادة 4و3 من المرسوم رقم 81-377 السالف الذكر.

² -المادة 5و6 من المرسوم رقم 81-377 السالف الذكر.

³ -- المرسوم التنفيذي رقم : 266/16، المؤرخ في 25 أوت 2016 يحدد القانون الاساسي النموذجي للمدرسة الابتدائية.

⁴ - بن عمران بن يطو، (جوان 2020) المشاكل التعليمية والبيداغوجية التي تعاني منها المدرسة الابتدائية. مجلة المجتمع والرياضة، المجلد 3/العدد: 1ص101-115.

-تقوم الاحتياجات في مجال التشغيل، في كل بداية لدورات التكوين المهني سنويا في نمط التكوين-التمهين-تقوم اللجان البيداغوجية في كل مركز تكوين مهني بإعداد تقرير عن احتياجات سوق الشغل في بلدية الاغواط من اجل اعتماد تخصصات تتماشى مع طلبات السوق، حيث تكون هذه الاعمال في بداية كل موسم تكوين " دورة سبتمبر، دورة فيفري".¹

كما تكلف أجهزة البلدية في مجال التكوين المهني على الخصوص:

-تقيم التكوين المهني المحتاج اليه. ولتقويم هذه الاحتياجات عمدت اللجان الخاصة المكلفة بالتمهين في مراكز التكوين المهنية في بلدية الاغواط باعتماد حرف ومهن وتخصصات عديدة كالصيانة الصناعية (تقني سامي)، اليات الضبط (تقني سامي)، الصيانة الصناعية للألات الحديدية (تقني سامي) وقد تم تقويم هذه التخصصات لتلبية احتياجات السوق الشغل في المنطقة الصناعية "حاسي الرمل".²

-تنجز ملحقات مراكز التكوين المهني.

-تقتني الأثاث التعليمي والإداري

-تتابع وتقيم جميع اعمال التكوين في المؤسسات وترفع تقريراً عنها الى المصلحة المعنية

-تقوم باي عمل يخص لتنشيط التمهين وترقيته

-تتولى ترتيب المتهمين

-تحصي إمكانات المتهمين

-تحصي إمكانات التمهين وتبلغها الى المصلحة المعنية.³

الفرع الثالث: اختصاصات بلدية الاغواط في قطاع الشباب والرياضة.

يستعمل مفهوم الشباب او شاب وبالغ ومراهق لدلالة على نفس المدلول تقريبا، وقد شاع عند علماء الإسلام والأطباء استعمال مفهوم "البلوغ"، وشاع عند علماء النفس استعمال مفهوم "مراهقة"، بينما انتشر تداول مفهوم "الشباب" بين علماء الاجتماع والأخلاق أكثر، وباعتبارهم شريحة مهمة في المجتمع يتميزون بخصائص وميزات تختلف عن باقي الشرائح الأخرى في المجتمع منها:

¹ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ولاية الاغواط، دائرة الاغواط، بلدية الاغواط، مصلحة الشؤون الاجتماعية، فرع التمهين والتكوين في قطاع العمل، تقرير عن نشاط مكتب التمهين لبلدية الاغواط، عن رئيس مكتب التمهين والتكوين في قطاع العمل، بلدية الاغواط، 14 جويلية 2024.

² - تقرير عن نشاط مكتب التمهين لبلدية الاغواط، مرجع سابق.

³ -المادة الأولى 4.2 من المرسوم رقم 81-376، المتضمن صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في قطاعي العمل والتكوين المهني، المؤرخ في 29 صفر عام 1402 الموافق 26 ديسمبر سنة 1981، ج ر العدد 52، ص 1870.

1-الشباب طاقة إنسانية تتميز بالحماس والجراء و الاستقلالية وازدياد مشاعر القلق ، والمثالية المنزهة عن المصالح والروابط.

2-يتميز الشباب بالفضول وحب الاستطلاع ، فهم من محبي السؤال والاستفسار بهدف الادراك لما يدور حولهم من قضايا ومواقف كافة المستويات للملمام بأكبر قدر من المعرفة المكتسبة مجتمعيا.

3-العنفوان الداخلي للشباب، فلماذا نراهم لا يقبلون بالضغط والقهر مهما كانت الجهة التي تمارسها عليهم ، سواء كانت اسرة ام سلطة.

4-يتميزون بالديناميكية والحيوية والمرونة المتسمة بالاندفاع والانطلاق¹

ونظرا لأهمية الشباب في المجتمع والأمة ككل فان البلدية تخول القيام بكل عمل يرمي الى تشجيع تطور التسلية التربوية للشبيبة والأنشطة الرياضية في المناطق الترابية التابعة لها وذلك وفق التالي:

-يمكن للبلدية ان تؤسس أي خدمة او مركز او هيئة من شأنها ان تساهم في تطوير الشبيبة وتفتحها.

-انجاز وتسيير الدور البلدية للشباب.

-انجاز وتسيير ساحات الألعاب.

-انجاز وتسيير ملاعب الهواء الطلق.

-انجاز وتسيير مراكز التهوية.²

كما تكلف البلدية في ميدان التسلية التربوية للشبيبة بتنظيم:

-أيام الهواء الطلق.

-تبادل الشباب بين البلديات

التظاهرات الجماهيرية للشباب.

-كما يمكن للبلدية ان تنشأ مراكز للعطل والمخيمات، وان تسييرها وتصونها.

¹ -ظاهر بومدفع، الشباب في المجتمع الجزائري:مشاكل وطموح الدور التنموي، مجلة العلوم الاجتماعية جامعة عبد الحميد ابن باديس

مستغانم ، المجلد 4 العدد 06 سنة 2017، ص 2-3

² -المادة الأولى و2، من المرسوم رقم 81-371 المتضمن صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في قطاعي الشبيبة والرياضة، المؤرخ في 29 صفر عام 1402 الموافق 26 ديسمبر سنة 1981، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 52، ص1855 و1856.

وكما تكلف البلدية بإنجاز المركبات الرياضية البسيطة وصيانتها مثل:

ساحة ألعاب الرياضة، ملاعب مختلف الرياضات، قاعات لمختلف الرياضات، أحواض السباحة، تهيئة ممرات ومساحات رياضية في أماكن ملائمة.

-كما تكلف بتنشيط الأعمال الرياضية الجماهيرية،

-تنسق أنشطة كل الجمعيات الرياضية.

-تنظم المهرجان الرياضي البلدي

-تنشط الجمعية الرياضية البلدية

-تتخذ كل الإجراءات التي من شأنها ان تضمن تنمية متوازنة لكل فروع الرياضة.¹

ومن اجل التأكيد من ممارسة بلدية الاغواط لاختصاصها في مجال الاهتمام بالشباب ودراسة لحصيلة نشاطاتها وبعد المعاينة الميدانية تبين ان المصلحة المدرجة ضمن المخطط التنظيمي لممارسة الاختصاص غير موجودة تماما مما يعكس عدم اهتمامها بالقطاع وعدم ادراجه كأولوية مما ينعكس سلبا على فئة الشباب ويولد شعورا بالحرمان.

الفرع الرابع : صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في قطاع السياحة والثقافة والشؤون الدينية.

أولا: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في قطاع الثقافة.

تخول البلدية في إطار التشريع الجاري العمل به صلاحية القيام بكل عمل من طبيعته ان يحفظ التراث الثقافي والتاريخي ويضمن تطوره وذلك في المناطق الترابية التابعة لها، اذ تتولى البلدية على وجه الخصوص في مجال الهياكل الأساسية الثقافية انجاز مؤسسات ثقافية بلدية وتسييرها وصيانتها سيما ما يلي:²

-المعاهد الموسيقية البلدية المتعددة التخصص،

¹ -المادة 3و4و5 من المرسوم رقم 81-371، السالف الذكر.

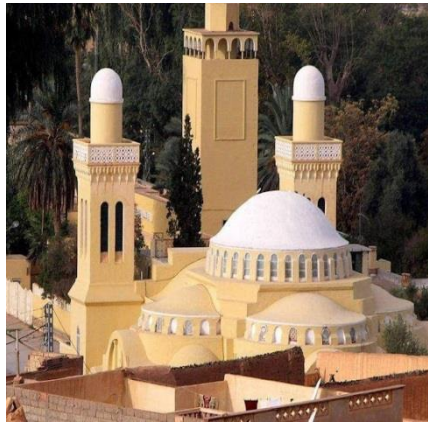
² -المادة الأولى و2من المرسوم رقم 81-382، المتضمن صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في قطاع الثقافة، المؤرخ في 29 صفر عام 1402 الموافق 26 ديسمبر سنة 1981، ج ر، عدد 52، ص 1890.

-قاعات السينما، النوادي الثقافية،

-المتاحف البلدية،



المصدر: من التقاط باحث لقاعة السينما البلدية.



المتحف البلدي لبلدية الاغواط المصدر: من التقاط باحث.

-قاعات العروض والافراح،

-المكتبات البلدية،

بعد الاطلاع على سجل أملاك بلدية الاغواط قصد التعرف على الهياكل الثقافية تم التحصل على النتائج التالية:

-المعاهد الموسيقية: 00.

-قاعات السينما : قاعة السينما مزي تحت تصرف مديرية الثقافة.

-المتاحف البلدية: تمتلك بلدية الاغواط متحفا بلديا يزخر بطابع عمراني عريق ويتميز برونق هندسي مميز

-النوادي الثقافية: تمتلك بلدية الاغواط النادي الثقافي بن كريو" النشاط الثقافي يكاد يكون منعدم".

-المكتبات البلدية: تمتلك بلدية الاغواط مكتبة واحدة وهي غير مستغلة للسبب الذي أنشئت من اجله.

-قاعات العروض والافراح: 00.

-كما تتولى البلدية في ميدان الاعمال الثقافية ما يلي:¹

-تشجع انشاء الجمعيات الثقافية وتطورها، وفي ذات الخصوص تتضمن ادره بلدية الاغواط مكتبا للجمعيات يقتصر دوره على منح الاعتماد بعد اجراء التحقيقات الإدارية ومنح الاعانة السنوية دون تسجيل أي عملية للتنسيق او التشجيع حول النشاط الجمعوي.

-تتولى البلدية في مجال المحافظة على التراث التاريخي الذي له صلة بكفاح التحرير الوطني ما يأتي:²

-تقيم نصباً واثار تذكارية في البلدية بالاتفاق مع السلطة المعنية،

-تحافظ وتصون مقابر الشهداء في البلدية وكذلك الاثار التي لها صلة بكفاح التحرير الوطني لاسيما مواقع المعارك الكبرى والمحتشدات ومراكز الحبس الجماعي، ومراكز التعذيب والتنكيل والمغارات والمخابئ الأخرى التي استعملت خلال كفاح التحرير الوطني. وفي هذا الخصوص تمتلك بلدية الاغواط مقبرتين للشهداء تحضى باهتمام دوري في مجال الصيانة والتزيين بمناسبة الأعياد الوطنية.

ثانيا: صلاحيات بلدية الاغواط في قطاع السياحة.

تخول البلدية في المناطق الترابية التابعة لها، القيام بكل عمل من طبيعته ان يضمن ترقية السياحة وازدهارها، كما تكلف لاسيما بتخصيص الأراضي واستصلاح الأماكن والقيام بأشغال الهياكل الأساسية والتجهيزات الجماعية وكذلك حماية منابع الحمامات المعدنية والمحافظة عليها.³

-كما تتولى البلدية في إطار تنمية السياحة ذات الطابع الاجتماعي على الخصوص بإنشاء هياكل الاستقبال سيما:

-الفنادق المتكونة من اجنحة، الفنادق الحضرية الصغيرة، محطات الطرق، المنازل، المطاعم، المراكز العائلية، مساحات التخييم، حظائر التسلية، الحمامات المعدنية الصغيرة، المحطات المناخية الصغيرة، الشواطئ المهيأة.⁴

وفي هذا الخصوص تم تسجيل نشاط معدوم في قطاع السياحة بالنسبة لبلدية الاغواط وذلك لانعدام الاهتمام بهذا المجال واهماله تماما نتيجة قصور البصيرة في مجال الاستثمار .

¹ -المادة 3 من المرسوم رقم 81-382، السالف الذكر.

² -المادة 6 من المرسوم رقم 81-382، السالف الذكر.

³ -المادة الأولى و2 من المرسوم رقم 81-372 الذي يحدد صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في القطاع السياحي، المؤرخ في 29 صفر 1402 الموافق 26 ديسمبر سنة 1981، عدد 52 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ص 1857 و1858.

⁴ -المادة 3 من المرسوم رقم 81-372 السالف الذكر.

ثالثا: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في قطاع الشؤون الدينية.

تنبع أهمية الأديان في حياة الفرد والمجتمع في كون الدين حاجة فطرية إنسانية، لا يستطيع الإنسان العيش من دونه، وهو ظاهرة إنسانية عامة شاملة ملازمة للإنسان حيثما وُجد؛ فهو عقيدة إيمانية داخلية تهذب الروح وتزكي الجوارح وتصلقها، وهي حاجة وجودية اقترنت بأول إنسان وجد على الأرض.¹ ومن أجل إشباع حاجات الفرد الدينية تخول أجهزة بلدية الاغواط في إطار التشريع الجاري العمل به، صلاحيات القيام بكل اجراء يرمي الى تشجيع تطوير العمل الديني في المناطق التربية التابعة لها، اذ تكلف على وجه الخصوص بما يلي:

- تصون المساجد والمدارس القرآنية والمراكز الإسلامية،

- تصلح المقابر وتصونها، وتنشئ المصالح العمومية المكلفة بتنظيم الجنائز،

- تنظم الندوات والمحاضرات والمعارض التي تتعلق بالثقافة الإسلامية تبعا للبرنامج الذي يقرره وزير الشؤون الدينية،

- تعد قوائم المترشحين لحج بيت الله الحرام، وتحافظ بالإضافة الى ذلك على المساجد التي تكتسي طابعا تاريخيا.²

بعد الكشف عن ممارسة الاختصاص في هذا المجال تبين ان بلدية الاغواط يقتصر دورها على اعداد قوائم المترشحين لحج بيت الله الحرام وما عدا ذلك من نشاط فهو يمارس من قبل الجمعيات وفق الأعراف والمعتقدات الدينية.

المطلب الثاني: صلاحيات بلدية الاغواط في مجال الرعاية الاجتماعية.

الفرع الأول: صلاحيات بلدية الاغواط في قطاع الصحة.

تعد الصحة أحد المقومات الأساسية لحياة الإنسان من أجل الحفاظ على استمراره وتطوره فالصحة لها دور فعال تلعبه في حماية المجتمع بتكفلها بوقايته من الأمراض الوبائية والمعدية ومكافحتها وكذا خلق طريقة مثلى ل حمايته بتكلفة عقلانية وذلك بالتخطيط المحكم والتحكم في تقديم العلاج والمساعدات للإنسان، ومن أجل ذلك تخول البلدية القيام باي عمل في إطار التشريع الجاري به العمل،

¹ علي الدباغ، اثر الدين في الحيات، مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، قسم الدراسات

الدينية، 1617، <https://www.mominoun.com/auteur/1617>، 1 ابريل 2001.

² -المادة الأولى و2 من المرسوم رقم 81-386، المتضمن صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتها في قطاع الشؤون الدينية، المؤرخ في 29 صفر عام 1402 الموافق 26 ديسمبر سنة 1981، ج ر العدد 52، ص1899.

يستهدف المحافظة على صحة المواطنين وتحسينها، في المناطق الترابية التابعة لها، ويتجلى ذلك من خلال المساهمة في اعداد المخطط الوطني لتطوير القطاع الصحي وانجازه وفي اعداد الخارطة الصحية.

كما تتولى البلدية بالتنسيق مع مدير القطاع الصحي على المستوى المحلي، في انجاز الهياكل الأساسية للصحة وتجهيزها لاسيما:

قاعات العلاج، عيادات الولادة الحضرية والقروية، وحدات حماية الامومة والطفولة، مراكز الصحة، العيادات المتعددة الاختصاص.¹ ومن اجل التحقق من قدرات بلدية الاغواط من انجاز الهياكل الأساسية للصحة السالفة الذكر تبين التالي:²

-قاعات العلاج: (10)،

-عيادات الولادة الحضرية والقروية : (0)،

- وحدات حماية الامومة والطفولة: (0)،

- مراكز الصحة: (0)،

- العيادات المتعددة الاختصاص: (0).

كما تتوى البلدية في ميدان الوقاية الطبية، تنظيم الاعمال الاتية ومتابعتها بالاتصال مع المصالح المختصة التابعة للدولة، لاسيما:

التلقيح، حفظ الصحة المدرسية، حماية الامومة والطفولة، التربية الصحية، مكافحة ناقلات الامراض المعدية، كما تتولى زيادة عن ذلك نقل المصابين بالأمراض العقلية الى المراكز الملائمة.

تساهم البلدية في دعم التأطير الصحي للسكان بمنح العاملين والأطباء في القطاع العمومي محلات ذات استعمال سكني زيادة على ذلك تمنح الممارسين المرخص لهم قانونا المحلات ذات الاستعمال المني والسكني الضروري لأعمالهم.³ ومن اجل التحقق من مساهمة البلدية في دعم التأطير الصحي للسكان لم يتم تحصيل أي نتائج لسبب عدم تعاون المصالح البلدية في هذا الخصوص (السكنات البلدية).

¹ -المادة الأولى و2 من المرسوم رقم 81-374، المتضمن صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في قطاع الصحة، المؤرخ في 29 صفر عام 1402 الموافق 26 ديسمبر 1981، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عدد 52، ص 1864.

² -الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ولاية الاغواط، دائرة الاغواط، بلدية الاغواط، مديرية الشؤون المالية والاقتصادية، مصلحة تسيير الأملاك البلدية، جدول رقم (2): وضعية الأملاك غير المنتجة للمداخل التابعة لبلدية الاغواط، عن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الاغواط، الاغواط 2024.

³ -المادة 15، 16 و5، من المرسوم رقم 81-374، السالف الذكر.

الفرع الثاني: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في ميدان الحماية والترقية الاجتماعية لبعض فئات المواطنين.

تخول البلدية صلاحية القيام بأي اجراء من طبيعته ان يضمن حماية المواطنين الذين شاركوا في حرب التحرير الوطني والمواطنين الذين يتطلب منهم او عجزهم عناية خاصة وترقيتهم الاجتماعية في المناطق الترابية التابعة لها.¹

1-1- حماية المجاهدين وذوي الحقوق وترقيتهم الاجتماعية.

-تتولى البلدية في مجال حماية المجاهدين وذوي الحقوق وترقيتهم الاجتماعية:

-تكون ملفات طلب معاش المجاهدين وذوي الحقوق وضحايا كفاح التحرير الوطني المدنيين وضحايا الألغام والمتفجرات، ثم ترسلها الى الولاية.

-تكون ملفات قبول المعنيتين في مراكز الاستراحة وترسلها.

-تساعد المجاهدين وذوي الحقوق على الصعيد الإداري، كي يستفيدوا من الإجراءات ذات الطابع الاقتصادي والمالي او غيرها:

- تضبط باستمرار السجلات البلدية لأعضاء جيش التحرير الوطني والمنظمة المدنية لجهة التحرير الوطني وتسلم نسخة منها:

-تكون طلبات منح الرخص او القروض وترسلها.

-تتابع على صعيد البلدية الوضعية الاجتماعية للمجاهدين وذوي الحقوق.

-تعلم لجنة إعادة الترتيب والترقية بكل ماله أثر مباشر على الوضعية الاجتماعية للمجاهدين وذوي الحقوق.

-تعلم لجنة إعادة الترتيب بكل ماله أثر مباشر على الوضعية الاجتماعية للمجاهدين وذوي الحقوق.

-تطبق البلدية أي اجراء من طبيعته ان يضمن الاسبقية المعترف بها للمجاهدين وذوي الحقوق في مجال قطع الأرض المعدة للبناء، في إطار الاحتياطات العقارية، وكذلك منح مواد البناء في إطار البناء الذاتي.

¹ -المادة الأولى من المرسوم رقم 81-381، الذي يحدد صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في ميدان الحماية والترقية الاجتماعية لبعض فئات المواطنين، المؤرخ في 29 صفر عام 1402 الموافق 26 ديسمبر سنة 1981، ج ر العدد 52، ص 1886.

-تقوم البلدية باي عمل من طبيعته ان يضمن ترقية المجاهدين مهنيًا وادراجهم في الشبكات الاقتصادية لاسيما تشجيعهم على تأسيس تعاونيات للإنتاج والخدمات.¹

2-1- حماية المسنين وترقيتهم الاجتماعية:

تعتبر فئة المسنين من الفئات العمرية التي تستوجب الرعاية الاجتماعية وذلك بالنظر الى خصوصية المرحلة العمرية التي يعيشها، نتيجة مجموعة من تغيرات جسمية ونفسية، كالضعف العام في الصحة ونقص القوى العضلية وضعف الحواس والطاقة الجسمية والبصرية وضعف الانتباه والذاكرة وغيرها من الحواس، وليس بسبب إعاقة عادية.² وقد عرف المشرع الجزائري هذه الفئة العمرية بانها "كل شخص بلغ من العمر خمسا وستين سنة (65) فما فوق"³، وفي هذا الخصوص تتولى البلدية في مجال حماية المسنين وترقيتهم الاجتماعية ما يلي:

تحصي المسنين الذين ليس لهم سند عائلي ولا موارد، حيث تم تسجيل 486 مسن وفق ما تم اعلامنا به من قبل مصلحة الشؤون الاجتماعية لبلدية الاغواط بدون مورد مالي، من اجل تغطيتهم اجتماعيا من خلال:

بطاقة معوز: تقدم لغير المؤمن اجتماعيا والتي تمكن المسنين من الاستفادة من الاستشفاء الصحي مجانا.

بطاقة الامراض المزمنة: تمنح للمسنين المصابين بأمراض مزمنة، شرط الا يكونوا مؤمنين اجتماعيا.

المنحة الجزافية للتضامن: وهي عبارة عن منحة تقدم للمعوزين، والمقدرة 7000 دج.

تكون ملفات قبول المسنين في المراكز الخاصة بهم.⁴ سيما المديرية الفرعية للتكفل بالأشخاص المسنين وراحتهم او المديرية الفرعية لإعانة ومرافقة الأشخاص المسنين في المنزل ودعمهم، بحيث لم يسجل أي نشاط لبلدية الاغواط في هذا الموضوع لأسباب عدم الارتفاق رغم توفر الخدمة.

¹ -المواد 2،3، من المرسوم رقم 81-،381، السالف الذكر، ص 1887.

² -علي إبراهيم علي سعيد خطيب، الدور الموصوف الدور الممارس لأخصائي رعاية المسنين في الحد من المشكلات المستحدثة، Niles Journal for Geriatric and Gerontology، مصر، 2017، ص 69.

³ - المادة 2 من القانون رقم 10-12، يتعلق بحماية الأشخاص المسنين، مؤرخ في 23 محرم عام 1432 الموافق 29 ديسمبر سنة 2010، ج ر عدد 79، ص 4.

⁴ - المادة 7 من المرسوم رقم 81-381، السالف الذكر.

1-3- حماية المعوقين حركيا او حاسيا وترقيتهم اجتماعيا.

عرف المشرع الجزائري الأشخاص المعوقين بانهم كل شخص مهما كان سنه وجنسه يعاني من إعاقة او اكثر ، وراثية او خلقية او مكتسبة ، تحد من قدرته على ممارسة نشاط او نشاطات أولية في حياته الاجتماعية ، نتيجة لإصابة وظائفه الذهنية و/او الحركية و/او العضوية-الحسية.¹

تهدف حماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم الى مايلي:

-الكشف المبكر للإعاقة والوقاية منها ومن مضاعفاتها،

-ضمان العلاجات المتخصصة وإعادة التدريب الوظيفي وإعادة التكييف،

- ضمان الأجهزة الاصطناعية ولواحقها والمساعدات التقنية الضرورية، لفائدة الأشخاص المعوقين، وكذا الأجهزة والوسائل المكيفة مع الإعاقة وضمان استبدالها عند الحاجة،

-ضمان تعليم اجباري وتكوين مهني للأطفال والمراهقين المعوقين،

-ضمان ادماج الأشخاص المعوقين واندماجهم على الصعيدين الاجتماعي والمهني، لاسيما بتوفير مناصب عمل ،

-ضمان الحد الأدنى من الدخل،

-توفير الشروط التي تسمح للأشخاص المعوقين بالمساهمة في الحيات الاقتصادية والاجتماعية،

-توفير الشروط التي تسمح بترقية الأشخاص المعوقين وتفتح شخصيتهم، لاسيما المتصلة بالرياضة والترفيه والتكيف مع المحيط،

-تشجيع الحركة الجمعوية ذات الطابع الإنساني والاجتماعي في مجال حماية المعوقين وترقيتهم.²

ومن اجل تجسيد الأهداف المنصوص عليها، تتولى البلدية في مجال حماية المعوقين حركيا وحاسيا وحمايتهم الاجتماعية على الخصوص ما يأتي:³

¹ -المادة 02 من القانون رقم 09-02، يتعلق بحماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم، المؤرخ في 25 صفر عام 1423 الموافق 8 مايو سنة 2002، ج

ر ، عدد 34، المؤرخة في اول ربيع الأول عام 1423 الموافق 14 مايو سنة 2002، ص7.

² -المادة 03 من القانون رقم 09-02، يتعلق بحماية المعوقين وترقيتهم، السالف الذكر، ص7 و8.

³ -المادة 10 من المرسوم رقم 81-381، السالف الذكر.

-تحصي المصابين بعجز وراثي او مكتسب القاطنين في البلدية وتساعدتهم على الصعيد الإداري للحصول على بطاقة عجز او اعانة اجتماعية، حيث تم إحصاء 309 معوقين تم التكفل بهم من خلال اعداد بطاقة عجز وتحقيق الأهداف السالفة الذكر.

-توجه المعوقين على اختلاف انواعهم الذين يمكن إعادة تأهيلهم بالعمل، الى المصالح المعنية قصد ترتيبهم.

1-4- حماية الأطفال والمراهقين وترقيتهم الاجتماعية.

عرف المشرع الجزائري "الطفل": كل شخص لم يبلغ الثامنة عشر (18) سنة كاملة، كما عرف «الطفل في خطر»: الطفل الذي تكون صحته أو أخلاقه أو تربيته أو أمنه في خطر أو عرضة له، أو تكون ظروفه المعيشية أو سلوكه من شأنهما أن يعرضاه للخطر المحتمل أو المضر بمستقبله، أو يكون في بيئة تعرض سلامته البدنية أو النفسية أو التربوية للخطر¹. ومن اجل حمايته اجتماعيا على المستوى المحلي، تتخذ البلدية أي اجراء ضروري لقبول الأطفال المنتمين الى الفئات المنصوص عليها في قانون الصحة العمومية، في مصلحة المساعدة العمومية للطفولة، ويتعين عليها زيادة على ذلك ان تقترح على قاض الاحداث قبول الأطفال والمراهقين المعرضين لخطر أخلاقي، في المؤسسات الملائمة لهم². غير ان بلدية الاغواط لا تمارس هذا الاختصاص ولا يندرج ضمن هيكلها الوظيفي.

الفرع الثالث: صلاحيات بلدية الاغواط في مجال النظافة وحفظ الصحة.

أكدت المادة 02 من المرسوم التنفيذي رقم 20-368، المتضمن إعادة تنظيم مكتب حفظ الصحة البلدي، على انه يوضع تحت تصرف رئيس المجلس الشعبي البلدي هيكل بلدي لحفظ الصحة والنظافة العمومية، من اجل مساعدته على تنفيذ اعمال الوقاية وحفظ الصحة والنقاوة العمومية .

يكلف الهيكل بالمهام التالية:

اولا: مهام هيكل حفظ الصحة المرتبطة بحماية المستهلك بشكل مباشر.

-السهر على احترام التنظيم المتعلق بالمواد الاستهلاكية البشرية والحيوانية،

-مراقبة نظافة المواد الاستهلاكية والمواد الغذائية ذات الأصل الحيواني،

-تحديد ورقابة نظافة منشآت وأماكن الذبح،

¹ -المادة 02 من القانون رقم 15-12، يتعلق بحماية الطفل، المؤرخ في 28 رمضان عام 1436 الموافق 15 يوليو سنة 2015، ج ر عدد 39، المؤرخة في 3 شوال عام 1436 الموافق 19 يوليو سنة 2015م، ص5.

² -المادة 13 من المرسوم رقم 81-381، السالف الذكر.

- المشاركة مع القطاعات المعنية في متابعة ومراقبة نشاطات تربية الحيوانات،

- اقتراح سحب وحجز المواد غير الصالحة للاستهلاك البشري والحيواني.

- مراقبة المياه الصالحة للشرب ومعالجتها.

بالإضافة إلى ذلك يكلف الهيكل بالمساهمة في معالجة أو القضاء على مصادر المياه غير الصالحة للاستهلاك، في سبيل ذلك يكلف الهيكل عند قيامه بالرقابة والتفتيش برفع المخروقات أو الانتهاكات التي تمس بنظافة المحيط والصحة العمومية ، وكذا تحديد المنشأة والمؤسسات الخاضعة للرقابة والتفتيش ، وإبداء الرأي بشأن اقتراحات تعليق أو سحب رخصة الاستغلال في حالة عدم احترام التنظيم المتعلق بالمؤسسات المصنفة، ومراقبة نظافة المطاعم واماكن الإطعام الجماعي على مستوى البلدية.¹

ثانيا: المهام الأخرى لهيكل حفظ الصحة البلدي.

- الرقابة على تطبيق الشروط الصحية من قبل أعوان النظافة وكل الهيئات المسؤولة عن تسيير النفايات المنزلية وما شابهها،

- السهر على تطبيق الشروط الصحية من قبل أعوان النظافة، في مجال تسيير النفايات المنزلية وما شابهها،

- تأطير الجوانب الوقائية للتدخل البلدي في مجال تسيير النفايات المنزلية وما شابهها ونقلها ومعالجتها،

- المساهمة في اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ البرنامج الوطني لمعالجة النفايات المنزلية وما شابهها على المستوى البلدي في المجال المتعلق بمعايير النظافة،

- تحديد المفارغ العشوائية والإبلاغ عنها واقتراح جميع الإجراءات للقضاء عليها.

كما يكلف الهيكل في مجال الوقاية من الأمراض المتنقلة ومكافحتها، بما يأتي:

- المساهمة في محاربة الأمراض المتنقلة،

- اقتراح أي تدبير أو برنامج لمكافحة ناقلات الأمراض والمساهمة فيه وتطبيقه،

- تنظيم عمليات محاربة الحيوانات الضارة، وتنفيذ عمليات التطهير وإبادة الجرذان والحشرات،

- الإبلاغ عن أي تقاطع بين مياه الشرب ومياه الصرف الصحي.

¹ -المواد، 10، 9، 7، من المرسوم رقم 20-268، السالف الذكر.

كم يكلف الهيكل في مجال الأنشطة الجوارية وحملات توعية المواطنين في المسائل المتعلقة بالصحة والنظافة العمومية، بما يأتي:

- تحضير مخطط اتصالي والقيام بحملات التوعية بمختلف أنواعها تجاه المواطنين، بناء على التدابير التي تتخذها السلطات العمومية، خصوصا في حالة انتشار الأمراض أو الأوبئة سريعة الانتقال بين الأشخاص،

- تحضير مخططات توعية واتصالية دائمة في المسائل المتعلقة بالصحة والنظافة وتنفيذها،

- التنسيق مع لجان الأحياء والحركة الجمعوية للنشاطات الهادفة إلى إعلام وتوعية المواطنين وكذا تنظيم جميع أنواع الحملات التطوعية للنظافة والصحة، لا سيما في فترات الأوبئة،

- المساهمة في تنفيذ كل المخططات التحسيسية والحملات الوطنية والمحلية التي تطلقها الدولة أو القطاعات المعنية في مجال حفظ الصحة والنظافة العمومية،

- إنشاء واستغلال بنك معطيات حول كل الأمراض المتنقلة والمعدية ونواقل الأمراض التي تكون في إقليم البلدية،

- نشر وتبليغ كل التدابير المتعلقة بحفظ الصحة والنظافة ومكافحة نواقل الأمراض وبمختلف الوسائل، خصوصا في المناطق النائية والمنعزلة.¹

ومن أجل التأكد من ممارسة بلدية الاغواط لاختصاصها في هذا المجال تبين التالي:

من خلال الملاحظة العينية للهيكل التنظيمي والمعاينة الميدانية لبلدية الاغواط تبين ان البلدية لا تتضمن هيكل حفظ الصحة البلدي ، ولا تملك مخبرا لمعالجة المياه ، بل تتضمن مصلحة الوقاية والصحة العمومية ،

تكلف المصلحة بحماية المستهلك بشكل مباشر ، ومن أجل الاطلاع على حصيلة نشاطات المصلحة من أجل ممارسة الاختصاص تم تسجيل النتائج التالية:

الرقابة على نظافة المواد الاستهلاكية ذات الأصل الحيواني (قصابات، وحدات بيع الدواجن)، تضمن النتائج التالية:²

¹ - المواد 08، 11، 12 من المرسوم رقم 20-268، السالف الذكر.

² - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، دائرة الاغواط، بلدية الاغواط، مكتب حفظ الصحة، حصيلة نشاطات مكتب حفظ الصحة في مجال حماية المستهلك خلال الفترة الممتدة من شهر جانفي الى غاية شهر افريل سنة 2023، عن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الاغواط ، الاغواط 2020.

-عدد التدخلات: 33 معaine.

-المنتجات المحجوزة قصد الاتلاف: 154.07 كلغ.

-اعذارات : 20

-الغلق المؤقت: 02.

-الرقابة على الإطعام المدرسي تضمنت نتائج حصيلة النشاطات برنامج مكثف بشكل دوري طوال السنة.

-السهر على احترام التنظيم المتعلق بالمواد الاستهلاكية (مطاعم، محلات بيع المواد الغذائية بالجملة، وحدة تصنيع الالبان ، محلات الاكل السريع، محلات بيع مواد غذائية بالتجزئة) تضمن النتائج التالية: ¹

-عدد تدخلات: 43.

المنتجات المحجوزة: 62 كلغ.

-اعذارات: 24.

-الغلق المؤقت: 03.

بالنسبة للمهام الأخرى لمكتب حفظ الصحة تم تسجيل النتائج التالية:²

-ابداء الراي لمزاولة بعض الأنشطة (مقهى، مطعم، قاعة حفلات، قاعة العاب، وحدة انتاج الحليب) تم تسجيل النتائج التالية:

-ابداء الراي بالموافقة النهائية: 27 .

-ابداء الراي بالموافقة المبدئية: 06 .

-إحصاء المؤسسات المصنفة التي تمارس نشاطها بدون ترخيص قصد تسوية الوضعية، تم إحصاء 11 مؤسسة من مختلف النشاطات (تفريغ وتبديل الزيوت، طلاء السيارات، ميكانيكي، نجارة الخشب..). واستدعاء المعنيين قصد تسوية وضعيتهم.

¹ - حصيلة نشاطات مكتب حفظ الصحة في مجال حماية المستهلك خلال الفترة الممتدة من شهر جانفي الى غاية شهر افريل سنة 2023، السالف الذكر.

² - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ولاية الاغواط، دائرة الاغواط، بلدية الاغواط، مكتب حفظ الصحة، حصيلة نشاطات مكتب حفظ الصحة لسنة 2023، عن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الاغواط ، الاغواط ، 2023.

-حصيلة القضاء على الكلاب الضالة من يوم 30 افريل 2023 الى غاية 18 جوان 2023 تضمنت القضاء على 335 كلب.

اما فيما يخص تسيير النفايات المنزلية وماشايها والنقاوة العمومية تبين ان سلطة الاشراف والتوجيه لا تخضع لهرمية السلطة والتسلسل الوظيفي وهو ما يتضح من خلال الهيكل التنظيمي للبلدية مما يشكل تداخل في الصلاحيات وانعدام التنسيق بين الإدارة الوسطى ومركز العمليات كون ان ورشات النظافة والنقاوة وتسيير النفايات منظمة تحت سلطة مكتب المستودع وهو ما يعد خطأ تنظيميا ، وبالرغم من ذلك تم تسجيل النتائج التالية :

أولا: تسيير النفايات المنزلية وماشايها.

تنظم البلدية في اقليمها خدمة عمومية غايتها تلبية الحاجات الجماعية لمواطنيها في مجال جمع النفايات المنزلية وما شايها ونقلها ومعالجتها عند الاقتضاء.¹

تتضمن الخدمة العمومية وضع نظام لفرز النفايات المنزلية وماشايها بغرض تجميعها، وتنظيم جميع النفايات الخاصة الناتجة بكميات قليلة عن الاشغال المنزلية والنفايات الضخمة وجثث الحيوانات ومنتوجات تنظيف الطرق العمومية والساحات والأسواق بشكل منفصل ونقلها ومعالجتها بطريقة ملائمة. وضع جهاز دائم لإعلام السكان وتحسيسهم بأثار النفايات المنزلية المضرة بالصحة العمومية و/او بالبيئة، والتدابير الرامية الى الوقاية من هذه الاثار و اتخاذ تدابير حفزية بغرض تطوير وترقية نظام فرز النفايات المنزلية وماشايها.²

بعد المعاينة الميدانية من اجل التحقق من قدرات البلدية في مجال تسيير النفايات المنزلية تبين التالي:

-القدرات البشرية: 16 عامل .

-القدرات المادية: تسعة (09) شاحنات لنقل النفايات المنزلية منها (04) شاحنات قيد التشغيل و(05) شاحنات عاطلة عن العمل .

-أنماط الجمع المعتمدة تحدد كالتالي:

1-المسار المعتمد:حي قصر البزائم، حي الشريط، حي الطاقة بمجموع ثلاث(3) احياء من اصل 19 حي.

2-التردد: طيلة أيام الأسبوع ماعدا يومي الثلاثاء والسبت .

3-أوقات جمع النفايات المنزلية : من الساعة 05:00 الى غاية الساعة 12:00.

¹ -المادة 32 من القانون رقم 19-01، يتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها، المؤرخ في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر 2001، ج ر عدد 77، المؤرخة في 30 رمضان عام 1422 الموافق 15 ديسمبر 2001، ص 14.

² -المادة 34 من القانون رقم 19-01، السالف الذكر، ص

نسبة تغطية الخدمة: 15.8%، في حين تم التعاقد مع الخواص لتغطية الخدمة والمقدر نسبتها ب: 84.2 %.

تجدر الملاحظة ان بلدية الاغواط عاجزة عن تسيير النفايات المنزلية وذلك وفق الأسباب التالية:

- 1- انعدام التخطيط البلدي لتسيير النفايات المنزلية وما شابهها، وفق ما جاء في احكام المادة 29 من القانون رقم 01-19، المتضمن تسيير النفايات ومراقبتها وازالتها، رغم الإلزامية المحددة في المادة 68 من نفس القانون والمقدرة بمهلة أقصاها سنتان (2) ابتداء من نشر القانون السالف الذكر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.
- 2- رمي واهمال النفايات المنزلية وما شابهها في الأوقات والأماكن غير المخصصة لجمع النفايات من الأشخاص الطبيعية و/او المعنوية.
- 3- ضعف الصيانة الدورية والمراقبة التقنية لشاحنات نقل النفايات المنزلية بسبب ضعف التكوين والتنظيم.



المصدر: المستودع البلدي من التقاط الباحث.

ثانيا: النقاوة العمومية.

تكلف الإدارة البلدية في مجال النقاوة العمومية بالمهام التالية:

- 1- السهر على نظافة العمارات وضمان سهولة السير في الشوارع و الساحات والطرق العمومية.
- 2- ضمان ضبطية الجناز ، والمقابر طبقا للعتادات ، والعمل فورا على دفن كل شخص متوفي بصفة لائقة.
- 3- اتخاذ الاحتياطات، والتدابير الضرورية لمكافحة الامراض المتنقلة او المعدية والوقاية منها "رش المبيدات".

و من اجل التحقق من قدرات بلدية الاغواط في مجال النقاوة العمومية تبين التالي:

- القدرات البشرية : 25 عامل موزعة وفق خمس (5) أفواج ، كل فوج يتضمن خمس (5) عمال.
- القدرات المادية: عربات يدوية وبعض الأدوات المستعملة في التنظيف (عدد غير محدد)، اربع (4) شاحنات لنقل العمال، بالإضافة لذلك تتوفر البلدية على شاحنات لكنس الاتربة والتطهير العمومي الخارجة عن الخدمة بسبب الأعطال وعدم الصيانة، شاحنة (1) لرش المبيدات الحشرية.

-أنماط العمل المعتمدة تحدد كالتالي:

1-المسار المعتمد: يتم العمل بطريقة عشوائية دون تخطيط مسبق.

2-أوقات جمع النفايات و الاتربة في الساحات والأماكن العمومية: من الساعة 05:00 الى غاية الساعة 12:00.

الملاحظة المسجلة: من خلال المعاينة الميدانية تم تسجيل وملاحظة الاعتماد بشكل أساسي على المجهود العضلي للعنصر البشري، وضعف الاستثمار في التجهيزات التقنية المتخصصة، التي تحقق ربح الوقت وتضمن المجهود ونقص التكاليف ، بسبب انعدام التخطيط في مجال الصيانة والمتابعة الدورية للعتاد مع تسجيل الإهمال.



المصدر: المستودع البلدي من التقاط الباحث.

خلاصة الفصل:

بعد عرضنا لصلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها التشريعية والتنظيمية في تحسين الاطار المعيشي للمواطن، والكشف عن نقاط القوة والضعف في عملية التسيير وممارسة الاختصاص تبين بلدية الاغواط ضعيفة من حيث التخطيط والتنبؤ والتسيير والاحصاء في تقدير احتياجات المواطنين وتصنيفها حسب درجة الأولويات سيما في قطاع الشباب والثقافة والسياحة وتسيير النفايات والمساحات الخضراء وجمالية المدينة والنشاطات الجمعوية مما ينعكس سلبا على حيات المواطن ونفسيته نتيجة شعوره بالحرمان والبؤس وعدم الرضى.

خاتمة

بناء على الدراسة التي قمنا بها حول هذا الموضوع توصلنا الى ان البلدية لها دور بارز في تحقيق التنمية والمساهمة في تحقيق الرفاه الاجتماعي وتحسين الاطار المعيشي للمواطن ، من خلال انشاء وتسيير المرافق العامة والملاعب والخدمات الضرورية، فضلا عن المتنزهات وتشجير الشوارع والطرق وغيرها من الوسائل التي تزود المجتمع بمتطلبات الترفيه اللازمة، والتي تترك اثرا على صحته ومعاشه ونتاجه، وبما تشبع حاجات الإنسان الأساسية، والتي تتطلب مجموعة من المعايير والمقاييس الفنية التي تستخدم لتحديد كمية ونوعية الخدمات المراد تحقيقها في البيئة العمرانية والوسط الحضري ، لكي تستخدم لتقييم حاضر هذه البيئة و معرفة مدى كفايتها كما ونوعا لتصبح بيئة متوازنة ومستدامة وملائمة للعيش الكريم. وهي تمثل الحدود الدنيا والعليا للوضع الذي يجب أن تقدمه الخدمة في ظل المعطيات السكانية والاجتماعية والاقتصادية والطبيعية القائمة ، وعلى اعتبار ان دراستنا كانت حول بلدية الاغواط كنموذج لدراسة الحالة تعرفنا على مختلف الاليات والإجراءات والقدرات التنظيمية الهيكلية والوظيفية من منضور علم الإدارة وصلاحياتها التشريعية والتنظيمية لتحقيق هذه التنمية على الصعيد المحلي حيث توصلنا الى النتائج التالية:

- ضعف التخطيط التنظيمي والهيكلية لإدارة بلدية الاغواط وقد ظهر ذلك من خلال التداخل في الصلاحيات وظيفيا نتيجة التقسيم الغير العلمي للعمل في توزيع الوظائف مما ترتب عنه ضعف تنفيذ التخطيط وضياح الوقت والجهد وارتفاع التكلفة وعدم تثمين النتائج.

- ضعف دور سلطات البلدية لتوفير الوسائل المادية والبشرية للتكفل بتسيير النفايات في الأحياء السكنية.

- عدم إعطاء أولوية للمساحات الخضراء باعتبارها تضع توازن بين الانسان والبيئة

- ضعف الاهتمام بمراكز الترفيه والشباب والرياضة والتظاهرات الجماهيرية.

- عدم معرفة أعضاء المجلس الشعبي البلدي بحاجيات المواطنين.

- غياب دور المجلس الشعبي البلدي في مراقبة تسيير المشاريع القطاعية رغم أنها تنجز على تراب البلدية

- ضعف نشاط إدارة البلدية

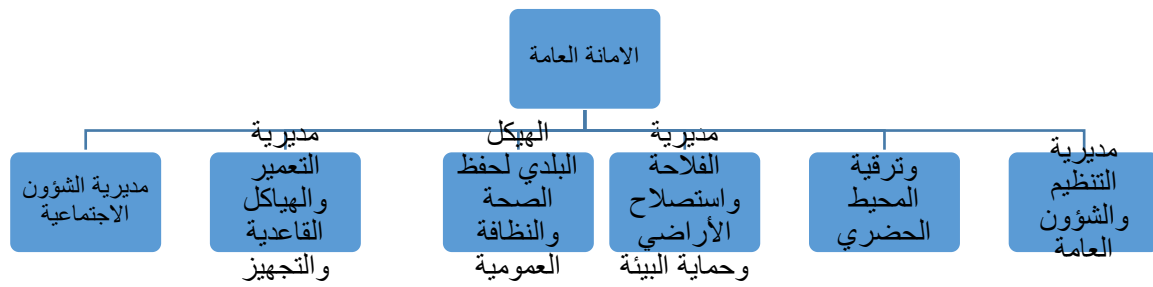
- ضعف وقلة وعي المواطنين وتراجع ثقافة المشاركة المدنية لديهم سيما في تأهيل المترشحين للمجالس المنتخبة البلدية.

التوصيات:

- دعم أجهزة التخطيط بالكوادر الفنية القادرة على وضع الخطط المحلية.
- إعادة هيكلة إدارة البلدية بما يتلاءم مع ممارسة اختصاصاتها وصلاحياتها.
- توفير العناصر المدربة على سرعة جلب المعلومات والحقائق التي تمكن القيادة المنتخبة من دراسة موارد البلدية وإمكانياتها وثرواتها وتحديد مشاكلها واحتياجاتها وترجمة ذلك إلى مشروعات التنمية المحلية.
- إعادة التوازن للبيئة الحضرية والتخفيف من ظاهرة التلوث الحضري باتخاذ الإجراءات الضرورية التي تحد أو تمنع القاء الملوثات قبل معالجتها مع وضع نظام فعال لجمع النفايات الحضرية مع ضرورة تفعيل مخطط تسيير النفايات المنزلية وما شابهها.
- التفسير والتحليل والتنبؤ والتخطيط المسبق للمشاريع أو المشاكل المتوقعة مستقبلاً.
- ضرورة تحلي أعضاء المجلس المنتخب بروح المسؤولية والتقيد بالنزاهة والشفافية وتأتي ذلك من خلال تهيئة الظروف الملائمة للمواطنين للمشاركة في صياغة القرارات التي تحظى باهتمامهم والابتعاد عن مظاهر الفساد.
- التكوين المنتظم والمستمر للكوادر الإدارية للبلدية نتيجة التطور الكبير الذي يشهده مجال العلوم الإدارية.
- توفير برامج ملائمة للاهتمام بالشباب ومعالجة المشكلات المتعلقة بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية وإشراكهم في مجهودات التنمية المحلي.
- التنسيق بين عمل إدارة البلدية وعمل الجمعيات من أجل تقسيم العمل والنهوض بمهام التنمية.
- النهوض بنوعية العلاقة بين الإدارة البلدية والكفاءات الجامعية ومراكز البحوث التابعة للجامعات وإشراكها في وضع الخطط التنموية.
- الحد من انتشار ظواهر التدهور البيئي نتيجة تلوث الهواء والمياه والتربة وضرورة تفعيل هيكل حفظ الصحة والنقاوة العمومية.

الاقتراحات:

مشروع هيكل تنظيمي لبلدية الاغواط



	مكتب أرشيف البلدية	الأمانة العامة
	مكتب القرارات والمقررات	
فرع الامن والحراسة	مكتب البريد والاتصال والعلاقات الخارجية	
فرع البريد		
فرع الشكاوى واستقبال العرائض		

الرقم	اسم المديرية	اسم المصلحة	اسم المكتب	الفرع
01	مديرية الشؤون الاجتماعية	مصلحة التنمية الاجتماعية	مكتب التمهين والشغل	فرع الادماج المهني والتمهين
				فرع البطالة ومتابعة الشغل
			مكتب ترقية الحركة الجمعوية	فرع التحقيق الإداري ومنح الاعتماد لممارسة النشاطات الجمعوية
				فرع تنشيط وتنسيق الأنشطة الجمعوية
			مكتب الأنشطة الرياضية والشباب	فرع تسيير الدور البلدية للشباب
				فرع تنظيم التظاهرات الجماهيرية
				فرع تنظيم أيام الهواء الطلق وتبادل الشباب بين البلديات
			مكتب السياحة والثقافة والشؤون الدينية	فرع تسيير المتاحف والنوادي الثقافية والمكتبات
				فرع التنشيط الثقافي والمعارض السينيماتوغرافية
				فرع تنشيط الشؤون الدينية والندوات

<p>فرع حماية المجاهدين وذوي الحقوق وترقيتهم الاجتماعية</p>	<p>مكتب الحماية والترقية لبعض فئات المواطنين</p>	<p>مصلحة الرعاية الاجتماعية</p>		
<p>فرع حماية المسنين وترقيتهم الاجتماعية</p>				
<p>فرع حماية المعوقين حركيا او حاسيا وترقيتهم</p>				
<p>فرع حماية الأطفال والمراهقين وترقيتهم اجتماعيا</p>				
<p>ورشة النقل المدرسي</p>	<p>مكتب متابعة النقل المدرسي</p>			

الرقم	اسم المديرية	اسم المصلحة	اسم المكتب	اسم الفرع و/او الورشة
02	مديرية التعمير والهياكل القاعدية والتجهيز	مصلحة الاشغال العامة والمدينة	مكتب متابعة صيانة بناءات البلدية	ورشة الاشغال العامة تقسم الى ثلاث فواج(فوج صيانة الطرق والبالوعات، فوج الانارة العمومية، فوج التدخل السريع)
				ورشة جمالية المدينة(فوج الطلاء، فوج التشجير والتقليم، فوج الاعلام والتزيين)
				ورشة صيانة المدارس
			مكتب متابعة صيانة المدارس	
		مصلحة البناء والتعمير	مكتب البناء والتعمير	فرع الشباك الوحيد
				فرع منح رخص وشهادات أدوات التعمير
				فرع المطابقة ومراقبة عمليات البناء(شرطة العمران)
			مكتب مخططات المدينة	فرع الاحصائيات
				فرع تقدير الاحتياجات ومتابعة تنفيذ البرامج التنموية
				فرع التسميات

الرقم	اسم المديرية	اسم المصلحة	اسم المكتب	اسم الفرع و/او الورشة
03	الهيكل البلدي لحفظ الصحة والنظافة العمومية (المادة 02 من المرسوم التنفيذي رقم 20-268 المتضمن تنظيم مكتب حفظ الصحة، ج ر، عدد: 75).	مصلحة مخططات التفتيش والرقابة وتسيير النفايات	مكتب اعداد مخطط تسيير النفايات المنزلية وماشايها ومخططات التفتيش والرقابة ومخطط التحسيس ضد الامراض المتنقلة	فرع التحسيس ضد مخاطر التسممات الغذائية والامراض المتنقلة
			مكتب متابعة التفتيش والتنسيق مع المصالح المعنية	فرع التقديرات والاقتراحات للتسيير الحسن والقضاء على النقاط السوداء وتعيين المفارغ
			مكتب منح او سحب او ابداء الراي او تسوية ممارسة الأنشطة التجارية او المهنية او المصنفة	لجنة الرقابة والتفتيش وحماية المستهلك والبيئة.
			مكتب متابعة تسيير النفايات المنزلية وماشايها	ورشة تسيير النفايات المنزلية
		مصلحة النظافة والنقاوة وترقية المحيط	مكتب متابعة النقاوة وترقية المحيط ونظافة الأسواق المبيدات	ورشة النقاوة العمومية ونظافة الأسواق ورش المبيدات
			مخبر حفظ الصحة	فرع متابعة ومراقبة نوعية المياه
				فرع تحليل نوعية المواد الموجهة للاستهلاك
				فرع تحليل عينات النظافة والنقاوة

الرقم	اسم المديرية	اسم المصلحة	اسم المكتب	اسم الفرع و/أو الورشة
04	مديرية الفلاحة واستصلاح الأراضي وحماية البيئة وترقية المحيط الحضري	مصلحة الفلاحة واستصلاح الأراضي	مكتب متابعة برامج دعم التنمية الاقتصادية وتقدير الاحتياجات	فرع الكهرباء الفلاحية
				فرع السكن الريفي
			مكتب متابعة تسوية الوضيعات الفلاحية وتقييم عمليات الاستصلاح الفلاحي	لجنة تقييم عملية الاستصلاح
		مصلحة المساحات الخضراء وترقية المحيط	مكتب تصنيف المساحات الخضراء	
			مكتب متابعة وقاية الحيوان	ورشة وضع بيوت الحمام والاوكار المنجزة لحماية الحمام وبرك الاوز
			مكتب مخططات تسيير المساحات الخضراء	ورشة مشتل البلدية
				ورشة تسيير الحديقة الوحدات النباتية
				ورشة الغابة الحضرية المریفة
				ورشة تسيير المساحات الخضراء وسقاية الأشجار
				ورشة صيانة المساحات الخضراء

الرقم	اسم المديرية	اسم المصلحة	اسم المكتب	اسم الفرع و/أو الورشة
05	مديرية برمجة ومتابعة الميزانية	مصلحة التقديرات الميزانية	مكتب المنازعات	
			مكتب أملاك البلدية	فرع الأملاك المنتجة
				فرع الأملاك غير المنتجة
				فرع الأملاك المنقولة
			مكتب المستودع البلدي	ورشة الوقود والتشحيم
				ورشة الصيانة (الميكانيك، الكهرباء، الإطارات المطاطية)
				ورشة مراقبة حركة وسلامة المركبات
	مصلحة متابعة وتنفيذ الميزانية		مكتب متابعة وجرد المخزن	
			مكتب الصفقات والمزايدات	
			مكتب التسيير	
			مكتب التجهيز والاستثمار	
			مكتب أجور المستخدمين	

الرقم	اسم المديرية	اسم المصلحة	اسم المكتب	اسم الفرع و/او الورشة
06	مديرية التنظيم والشؤون العامة	مصلحة الموارد البشرية	مكتب متابعة المسار المهني للمستخدمين ووتقييم الاداء	فرع متابعة تسيير المطاعم
				فرع متابعة الحراسة والامن
			مكتب التوظيف والترقية	
			مكتب متابعة ومراجعة مخطط تسيير الموارد البشرية	
			مكتب متابعة الحالة المدنية (المركزية)	
	مصلحة الحالة المدنية		مكتب متابعة الحالة المدنية (فروع عدم التركيز)	فرع متابعة 06 ملحقات
				فرع متابعة 05 ملحقات
			مكتب متابعة الوثائق المؤمنة	فرع بطاقة التعريف البيومترية
				فرع جواز السفر البيومتري
				فرع رخص السياقة البيومترية
				فرع البطاقة الرمادية

الاهتمام بالشباب والتحقيق في انشغالاته واحصائها وذلك وفق الاستمارة التالية:¹

1- استمارة تعيين الشباب.

تاريخ ومكان الازدياد:		
العنوان:		
الحالة العائلية:		
اعزب:	متزوج:	عدد الأطفال:
المستوى التعليمي:		
المؤهلات المهنية:		
الأنشطة الممارسة:		
طبيعة السكن العائلي		مسكن جماعي:
		سكن فردي:
		سكن فوضاوي:
		سكن هش:
وضعية الشاغل للسكن		ملك:
		مستأجر:
		منكوب:
		عدد الأشخاص الذين يعيشون في السكن:

¹ - عبد القادر خليل ، البلدية في مواجهة تحدي التسيير والهندسة الإقليمية، دار القصة للنشر، الجزائر ، 2011، ص118، 117.

2-استمارة انشغالات الشباب.

انا شاب الذي:
عاطل:
مطرود من النظام المدرسي:
ابحث عن تكوين:
ابحث عن انشغال:
منكوب:
ضحية ظلم:
معوق حركيا:
مصاب بمرض (تحديده):
مشاكل مع والدي:

3-استمارة تقييم حاجيات الشباب.

انا شاب ابحث	انشاء مؤسسة:
	تعلم حرفة:
القيام بنزهة منظمة مع مجموعة شباب:	
انشاء جمعية شباب:	
المشاركة في رياضة(ماهي):	
اجراء تمارين مسرحية مع مجموعة:	
تطوير نشاط فلاح:	
ضبط الابداع:	
تسوية وضعية إدارية:	

مقترحات المشاركة في خلق مناصب الشغل.

نوعية النشاط	الوسائل المجندة	مساعدة البلدية
مركزية الشراء والبيع للملابس المستعملة (جمع، معالجة، التعبئة والبيع)	مركز لتخزين ومعالجة ، يتسع من 50 الى 100 متر مربع. -الحصول على آلة غسالة ، التين للخياطة، 10 مكواة	-السماح للشباب التنظيم في اطار مؤسسات صغيرة وتسليم السجل التجاري، وتمكينهم من الحصول على محل.
مركزية الشراء والبيع للتجهيزات الالكترومنزلية المستعملة (جمع ، صيانة ، بيع)	محل صيانة بمساحة 100 متر مربع، والحصول على الأدوات الصغيرة.	نفس المساعدة (1)
وحدة صيانة المساحات الخضراء للخواص	محل 20 متر مربع ، مجهز بهاتف وأدوات صغيرة خاصة بالفلاحة	نفس المساعدة(1)
دروس تحسين المستوى	لاشيئ	وضع تحت تصرف الشباب المتخرجين قاعات اقسام الدراسة للدروس الاستدراكية (استغلال مكتبة البلدية)
اعمال الصوف بالبيت (غسل ، تمشيط ، وغزل)	بديهية	مركز تخزين ومعالجة يتسع 100 متر مربع، (مؤسسات نسوية أساسا مع ضرورة التاطير من قبل غرفة الصناعة التقليدية والحرف.
منح امتياز تسيير الحظائر ومساحات التوقف	لاشيئ	دفتر أعباء وعقد كراء
حماية وصيانة المعالم الاثرية	أدوات الصيانة	تكوين الشباب في التراث ومساعدة مالية بالنسبة لاشغال الصيانة
نشاطات تربية الحيوان	سياج احاطة و بيوت الحمام والعصافير و برك الاوز	ترخيص استغلال مساحة وفقط دفتر شروط في الحديقة الوحاتية والغابة الحضرية مع تحقيق هدف المحافظة على التوازن الايكولوجي للبيئة وترقية الحيوان

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر (النصوص التشريعية والتنظيمية)

1- التشريع الأساسي:

- 1- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، اعتمد ونشر على الملاء بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 217 ألف (د-3) المؤرخ في 10 كانون الأول، ديسمبر 1948.

2- القوانين والامور:

- 1- القانون رقم 19-01، يتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها، المؤرخ في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر 2001، ج ر عدد 77، المؤرخة في 30 رمضان علم 1422 الموافق 15 ديسمبر 2001.
- 2- القانون رقم 09-02، يتعلق بحماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم، المؤرخ في 25 صفر عام 1423 الموافق 8 مايو سنة 2002، ج ر ، عدد 34، المؤرخة في أول ربيع الأول عام 1423 الموافق 14 مايو سنة 2002
- 3- القانون رقم 12-05، يتعلق بالمياه، المؤرخ في 28 جمادى الثانية عام 1426 الموافق 4 غشت سنة 2005، ج ر العدد 60، المؤرخة في 30 رجب عام 1426 الموافق 4 غشت سنة 2005.
- 4- القانون رقم 12-10، يتعلق بحماية الأشخاص المسنين، مؤرخ في 23 محرم عام 1432 الموافق 29 ديسمبر سنة 2010، ج ر عدد 79،
- 5- القانون رقم 10-11 المتعلق بالبلدية، المؤرخ في 20 رجب 1432 الموافق ل 22 يوليو سنة 2011 ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد: 37 ، الصادرة بتاريخ أول شعبان عام 1432 هـ، 3 يوليو سنة 2011.
- 6- القانون رقم 12-15، يتعلق بحماية الطفل ، المؤرخ في 28 رمضان عام 1436 الموافق 15 يوليو سنة 2015، ج ر عدد 39، المؤرخة في 3 شوال عام 1436 الموافق 19 يوليو سنة 2015م.

3- المراسيم الرئاسية:

- 1- المرسوم رقم 81-371 المتضمن صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في قطاعي الشبيبة والرياضة، المؤرخ في 29 صفر عام 1402 الموافق 26 ديسمبر سنة 1981، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 52.
- 2- المرسوم رقم 81-372 الذي يحدد صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في القطاع السياحي، المؤرخ في 29 صفر 1402 الموافق 26 ديسمبر سنة 1981، عدد 52 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

- 3- المرسوم رقم 81-374، المتضمن صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في قطاع الصحة، المؤرخ في 29 صفر عام 1402 الموافق 26 ديسمبر 1981، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عدد 52.
- 4- المرسوم رقم 81-375 المتضمن صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في قطاعي النقل والصيد البحري، المؤرخ في 29 صفر عام 1402 الموافق 26 ديسمبر 1981، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عدد 52.
- 5- المرسوم رقم 81-377 الذي يحدد صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في قطاع التربية المؤرخ في المؤرخ في 29 صفر عام 1402 الموافق 26 ديسمبر سنة 1981، ج ر ، العدد 52.
- 6- المرسوم رقم 81-379، المتضمن صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في قطاع المياه، المؤرخ في 29 صفر عام 1402 الموافق 26 ديسمبر 1981، ج ر ، عدد 52.
- 7- المرسوم رقم 81-380، المتضمن صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في قطاع التخطيط والتهيئة العمرانية، المؤرخ في 29 صفر عام 1402 الموافق 26 ديسمبر سنة 1981، ج ر ، العدد 52.
- 8- المرسوم رقم 81-381، الذي يحدد صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في ميدان الحماية والترقية الاجتماعية لبعض فئات المواطنين، المؤرخ في 29 صفر عام 1402 الموافق 26 ديسمبر سنة 1981، ج ر العدد 52.
- 9- المرسوم رقم 81-382، المتضمن صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في قطاع الثقافة، المؤرخ في 29 صفر عام 1402 الموافق 26 ديسمبر سنة 1981، ج ر ، عدد 52.
- 10- المرسوم رقم 81-383، المتضمن صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في قطاع التجارة، المؤرخ في 29 صفر عام 1402 الموافق 26 ديسمبر سنة 1981، ج ر العدد 52.
- 11- المرسوم رقم 81-385، المتضمن صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في قطاع المنشآت الأساسية القاعدية، المؤرخ في 29 صفر عام 1402 الموافق 26 ديسمبر سنة 1981، ج ر العدد 52.
- 12- المرسوم رقم 81-386، المتضمن صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في قطاع الشؤون الدينية، المؤرخ في 29 صفر عام 1402 الموافق 26 ديسمبر سنة 1981، ج ر العدد 52.
- 13- المرسوم رقم 81-387، المتضمن صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في قطاع الغابات واستصلاح الأراضي، المؤرخ في 29 صفر عام 1402 الموافق 26 ديسمبر سنة 1981، ج ر العدد 52.
- 14- المرسوم رقم 81-376، المتضمن صلاحيات البلدية والولاية واختصاصاتهما في قطاعي العمل والتكوين المهني، المؤرخ في 29 صفر عام 1402 الموافق 26 ديسمبر سنة 1981، ج ر العدد 52.

4-المراسيم التنفيذية:

- 1- المرسوم التنفيذي رقم : 266/16، المؤرخ في 25 أوت 2016 يحدد القانون الاساسي النموذجي للمدرسة الابتدائية.

2- المرسوم التنفيذي رقم 20-268، يتضمن إعادة تنظيم مكتب حفظ الصحة البلدي، مؤرخ في 22 ربيع الثاني عام 1442 الموافق 8 ديسمبر سنة 2020، ج ر ، عدد 75، مؤرخة في 27 ربيع الثاني عام 1442 الموافق 13 ديسمبر 2020.

5-التعليمات والمناشير:

- 1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ولاية الاغواط، دائرة الاغواط، بلدية الاغواط، مداولة رقم 51/18 تحمل المصادقة على الهيكل التنظيمي للبلدية ، عن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الاغواط، 26 ديسمبر سنة 2018.
- 2- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، دائرة الاغواط، بلدية الاغواط، مكتب حفظ الصحة، حصيلة نشاطات مكتب حفظ الصحة في مجال حماية المستهلك خلال الفترة الممتدة من شهر جانفي الى غاية شهر افريل سنة 2023، عن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الاغواط ، الاغواط 2020.
- 3- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، ولاية الاغواط ، دائرة الاغواط ، بلدية الاغواط، مكتب الجمعيات، قائمة الجمعيات الثقافية منحة 3% من ميزانية البلدية لسنة 2022، عن رئيس المجلس الشعبي البلدي وبتفويض منه رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية، الاغواط، 2022.
- 4- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ولاية الاغواط، دائرة الاغواط، بلدية الاغواط، اللجنة البلدية للإحصاء العام السادس للسكان والإسكان 2022، الحصيلة الاجمالية للتعداد العام السادس للسكان والإسكان لبلدية الاغواط، عن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الاغواط، الاغواط، 2022.
- 5- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ولاية الاغواط، دائرة الاغواط، بلدية الاغواط، مداولة رقم 2022/04 تحمل المصادقة على تشكيل اللجان الدائمة للمجلس الشعبي البلدي، عن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الاغواط، 04 جانفي سنة 2022.
- 6- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ولاية الاغواط، دائرة الاغواط، بلدية الاغواط، لجنة الفلاحة والري والصيد البحري، تقرير مفصل عن نشاط مكتب الفلاحة والتنمية الريفية لبلدية الاغواط من 01 جانفي 2022 الى غاية جويلية 2024، عن رئيس ملحّة الفلاحة والري والصيد البحري، بلدية الاغواط، 14 جويلية 2024.
- 7- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ولاية الاغواط، دائرة الاغواط، بلدية الاغواط، مصلحة الشؤون الاجتماعية، فرع التمهين والتكوين في قطاع العمل، تقرير عن نشاط مكتب التمهين لبلدية الاغواط، عن رئيس مكتب التمهين والتكوين في قطاع العمل، بلدية الاغواط، 14 جويلية 2024.
- 8- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ولاية الاغواط، دائرة الاغواط، بلدية الاغواط، مديرية الشؤون المالية والاقتصادية ، مصلحة تسيير الأملاك البلدية ، جدول رقم (2): وضعية الأملاك

غير المنتجة للمداخل التابعة لبلدية الاغواط، عن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الاغواط،
الاغواط 2024.

ثانيا: المراجع باللغة العربية

1-الكتب:

- 1- سويسبي عبد الوهاب، مساهمة مينتز بارغ في التنظيم، محاضرة القيت على تلاميذ السنة الأولى بالمدرسة الوطنية للإدارة "مولاي احمد مدغري"، 2024.
- 2- عبد الرحمان بن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاشرهم من ذوي السلطان الأكبر، مجلد 4، طبعة 1، دار ابن حزم، بيروت، 2011.
- 3- عبد القادر خليل ، البلدية في مواجهة تحدي التسيير والهندسة الإقليمية، دار القصبة للنشر، الجزائر ، 2011.
- 4- علي إبراهيم علي سعيد خطيب، الدور الموصوف الدور الممارس لأخصائي رعاية المسنين في الحد من المشكلات المستحدثة، Niles Journal for Geriatric and Gerontology ، مصر، 2017.
- 5- عمار بوضياف، الوجيز في القانون الإداري، الجزائر، جسور للنشر والتوزيع، 2015.
- 6- قصير مزياني فريدة، القانون الإداري، ج 1، الجزائر، مطبعة صخري، 2011.
- 7- محمد الصغير بعلي، القانون الإداري، الجزائر، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2013.

2-الرسائل العلمية:

3-المقالات:

- 1- بن عمران بن يطو، (جوان 2020) المشاكل التعليمية والبيداغوجية التي تعاني منها المدرسة الابتدائية. مجلة المجتمع والرياضة، المجلد 3/العدد: 1
- 2- حسان حضري وعمار زعبي، المواطنة في التشريع الجزائري: ابعاد المفهوم واشكالات تطبيقه، مجلة القانون والعلوم السياسية، جامعة الوادي، الجزائر 2020، العدد 2.
- 3- رزيق نفيسة، قراءة في ابعاد المواطنة وانعكاساتها على البناء الديمقراطي في الجزائر، مجلة البحوث السياسية والإدارية جامعة الجلفة الجزائر طبعة 2017العدد 11.
- 4- طاهر بومدفع، الشباب في المجتمع الجزائري: مشاكل و طموح الدور التنموي، مجلة العلوم الاجتماعية جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم ، المجلد 4 العدد 06 سنة 2017.
- 5- طه عبد الباقي الطوخي، نظرة على هرم» ماسلو «للحاجات الإنسانية، مجلة النفس المطمئنة، العدد 124، مصر في سبتمبر 2017.

- 6- عبد الوهاب جودة الحايس، تقدير الاحتياجات الأساسية للسكان المحليين كمدخل للتنمية الشاملة "رؤية نظرية ومنهجية"، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، العدد الثالث، الصادر عن مخبر المجتمع ومشاكل التنمية المحلية في الجزائر جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف، ديسمبر 2015.
- 7- هوارية بكاي، الاغواط (التسمية بين طبيعة المنطقة واسم القبيلة)، مجلة العلوم الإنسانية والحضارة، جامعة ابي بكر بلقايد-تلمسان-، السنة 2020، المجلد 2، العدد 2، الجزائر،
- 4-التقارير والمواقع الالكترونية:
- 1- علي الدباغ، اثر الدين في الحيات، مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، قسم الدراسات الدينية، <https://www.mominoun.com/auteur/1617>، 1 ابريل 2001.
- 2- المعاني لكل رسم معنى، <https://www.almaany.com/ar/dict/ar>، الاحد 28 جويلية 2024 على الساعة 8:30 صباحا
- ثالثا: المراجع باللغة الأجنبية:
- 1- (O) Petit, Essai d'histoire social sur la ville de Laghouat, collège de Paris, 1976, P20.
- 2- **MITJA HAFNER-FINK, RINA MALNAR, SAMO UHAN**, The National Contexts of Post- national Citizenship, Sociologickycasopis/Czech Sociological Review, 2013, Vol.49, No.6, P869.

فہرست المحتویات

الصفحة	المحتوى
-	الاهداء
-	الشكر والعرفان
أ- و	مقدمة
	الفصل الاول: الإطار المفاهيم لدور الجماعات المحلية " بلدية الاغواط" في تحسين الإطار المعيشي للمواطن ومؤهلاتها الهيكلية والتنظيمية.
07	التمهيد
08	المبحث الأول: مفهوم بلدية الاغواط ودورها في تحسين الإطار المعيشي للمواطن.
08	المطلب الأول: تعريف البلدية ومميزاتها.
08	الفرع الأول: تعريف البلدية.
08	أولا: التعريف اللغوي.
08	ثانيا: التعريف الاصطلاحي للبلدية.
08	ثالثا: التعريف القانوني للبلدية.
08	رابعا: التعريف التنظيمي للبلدية.
09	الفرع الثاني: تعريف بلدية الاغواط واصل تسميتها.
09	أولا: تعريف بلدية الاغواط.
10	ثانيا: أصل تسميت بلدية الاغواط،
11	الفرع الثالث: مميزات واهداف البلدية.
11	اولا: خصائص البلدية
11	ثانيا: أسباب وجود البلدية.
12	ثالثا: أهمية البلدية.
12	المطلب الثاني: مفهوم الإطار المعيشي للمواطن
12	الفرع الاول: تعريف الإطار المعيشي للمواطن ومضمونه.
12	اولا: تعريف الإطار المعيشي للمواطن.
12	ثانيا: مضمون الإطار المعيشي للمواطن.
14	الفرع الثاني: مفهوم المواطن.
14	اولا: تعريف المواطنة.
15	ثانيا: مستويات المواطنة.
16	المبحث الثاني: المؤهلات الهيكلية والتنظيمية لبلدية الاغواط.
16	المطلب الأول: هيئات وهياكل بلدية الاغواط
16	الفرع الأول: المجلس الشعبي البلدي لبلدية الاغواط

21	الفرع الثاني: رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الاغواط.
23	الفرع الثالث: الإدارة البلدية لبلدية الاغواط.
29	المطلب الثاني: عملية اسقاط نموذج ميز بارغ على الهيكل الوظيفي لبلدية الاغواط.
29	الفرع الأول: نظرية وظائف المنظمة وفق نموذج ميز بارغ.
31	الفرع الثاني: الإسقاط النظري لنموذج ميز بارغ على الهيكل الوظيفي لبلدية الاغواط.
34	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: انعكاسات دور بلدية الاغواط في مجال تحسين الإطار المعيشي للمواطن.	
36	التمهيد
37	المبحث الأول: صلاحيات بلدية الاغواط في مجال التنمية الاقتصادية والتجهيزات الهيكلية والقاعدية.
37	المطلب الأول: صلاحيات بلدية الاغواط في مجال التنمية الاقتصادية.
37	الفرع الأول: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في قطاع الغابات واستصلاح الأراضي.
43	الفرع الثاني: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في قطاع التجارة.
45	الفرع الثالث: اختصاصات بلدية الاغواط وصلاحياتها في مجال النقل.
47	المطلب الثاني: صلاحيات بلدية الاغواط في مجال التعمير والهيكل القاعدية والتجهيز.
47	الفرع الأول: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في قطاع التخطيط والتهيئة العمرانية.
57	الفرع الثاني: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في قطاع المياه.
59	الفرع الثالث: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في قطاع المنشآت الأساسية القاعدية.
62	المبحث الثاني: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في مجال الشؤون الاجتماعية.
62	المطلب الأول: صلاحيات بلدية الاغواط في مجال التنمية الاجتماعية.
63	الفرع الأول: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في قطاع التربية.
64	الفرع الثاني: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في قطاعي العمل والتكوين المهني.
65	الفرع الثالث: اختصاصات بلدية الاغواط في قطاع الشباب والرياضة.
67	الفرع الرابع: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في قطاع السياحة و الثقافة و الشؤون الدينية.
70	المطلب الثاني: صلاحيات بلدية الاغواط في مجال الرعاية الاجتماعية.
70	الفرع الأول: صلاحيات بلدية الاغواط في قطاع الصحة.
72	الفرع الثاني: صلاحيات بلدية الاغواط واختصاصاتها في ميدان الحماية والترقية الاجتماعية لبعض فئات المواطنين.
75	الفرع الثالث: صلاحيات بلدية الاغواط في مجال النظافة وحفظ الصحة.
82	خلاصة الفصل
84	الخاتمة
85	الاقتراحات والتوصيات

98	قائمة المصادر والمراجع
107	ملاحق

ملق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مستخرج من سجل مداولات المجلس الشعبي
بلدية : الأغواط

دورة من يوم: 2018/12/26

المعلقة منها نسخة يوم : 2018/12/31

دورة: عادية

استثنائية

ولاية الأغواط
الأغواط
بلدية الأغواط

رقم المداولة: 51/18

موضوع المداولة:
تحمل المصادقة
على هيكل
التنظيمي للبلدية

عام ألفين وثمانية عشرة في اليوم السادس والعشرون من شهر ديسمبر بالمقر المعتاد للمداولات اجتمع أعضاء المجلس الشعبي البلدي بالمكان العادي للجلسات بقاعة البلدية تحت رئاسة السيد فروج بلقاسم رئيس المجلس الشعبي البلدي بالنيابة تبعا للاستدعاءات الموجهة للأعضاء بتاريخ: 2018/12/24 طبقا للمادة 21 من القانون 10/01 المؤرخ في 2011/06/22 المتعلقة بالبلدية بحضور السادة:

- | | | |
|---------------------------|-------------------------------------|--------------------------|
| 01 - مزاح عيسى | 11 - عبيزة عبد القادر | 21 - دوة أحمد |
| 02 - بن السايح عبد القادر | 12 - عيسى عيسى | 22 - حجاج شهرزاد |
| 03 - التاج طارق | 13 - بن جيلالي سعد | 23 - بوحوية جمال |
| 04 - بن زروقي علي | 14 - بوزالغ فاطمة | 24 - رحمان عمار (بوكمال) |
| 05 - زقيني فائزة | 15 - بلخضر حسين | 25 - ساسي صادي |
| 06 - نولهي سهام | 16 - مزاري أحمد | 26 - بن غروس فائزة |
| 07 - حمدي مريم نور الهدى | 17 - لرقظ بولرباح | 27 - بن لحبيب مراد |
| 08 - عطية بلخير | 18 - سانشي أحلام نور الهدى (بوكمال) | 28 - سانشي صغير |
| 09 - نقموش مهدي | 19 - زروقي محمد | 29 - عبد العزيز علي |
| 10 - بن علي عبد القادر | 20 - سفي رمي | 30 - شعيب ام الخير |

غياب السادة:

- بعذر : البشير بن بهاز
- بدون عذر: بن قسمية محمد

نظرا لبلوغ النصاب القانوني للتداول أعلن الرئيس عن افتتاح الجلسة و طلب من السيد: الرقطي محمد: المكلف بتسيير الأمانة العامة للبلدية تولي ضمان كتابة الجلسة، طبقا للمادة 29 من القانون البلدي، ثم تلى الرئيس جدول الأعمال المتضمن ما يلي :

نص المداولة: المصادقة على الهيكل التنظيمي للبلدية :

أطلع رئيس المجلس الشعبي البلدي بالنيابة لبلدية الأغواط الأعضاء أنه وتطبيقا للقانون 10/11 المؤرخ في 22 يونيو 2011 وتطبيقا للمرسوم التنفيذي رقم 26/91 المؤرخ في 1991/02/02 المتضمن القانون الأساس الخاص بعمال البلديات ولاسيما المادة 180 التي تفوض تحديد المناصب العليا للجهاز الإداري البلدي بموجب مداولة المجلس الشعبي البلدي فقد تم بعد مشاورات وتنسيق في الآراء على اقتراح ما يلي كهيكل تنظيمي لإدارة البلدية :

- الأمانة الخاصة بالرئيس والأمانة العامة
- مديريات : 05 / - مصالح : 14 / - مكاتب : 49 / - فروع : 26

وهذا لتنظيم إداري جديد لبلدية الأغواط ثم أفسح المجال للأعضاء قصد المناقشة بعد هذا العرض وتبادل ثري للآراء والمناقشات صادق المجلس البلدي بالإجماع على الهيكل التنظيمي وفق المقترح وترك صلاحيات تطبيقه لرئيسه .

و بعد التداول بين الأعضاء الحاضرون في الموضوع تمت المصادقة على المقترح بالأغلبية

حيث كانت نتائج التصويت كما يلي

عدد الأعضاء الموافقين : 30

عدد الأعضاء غير الموافقين : 00

عدد الأعضاء الممتنعون :

و عليه فهم يلتزمون من السلطة الوصية منح هذه المداولة تأشيرة المصادقة حررت و أقيمت الجلسة في اليوم 30 ديسمبر 2018 على الساعة 17:00 مساء

الصفحة رقم 1/3
الأمانة العامة

العدد الرسمي لأعضاء المجلس الشعبي البلدي : 33
عدد الأعضاء الدائمين : 23
عدد الأعضاء الحاضرين : 30
ترقيع: رئيس المجلس الشعبي البلدي

يحدد الهيكل التنظيمي على النحو التالي : 05 مديريات - 14 مصلحة - 49 مكتب - 26 فرع

الرقم	اسم المديرية	اسم المصلحة	اسم المكتب / اسم الفرع التابع له
01	مديرية الموارد البشرية	الأمانة الخاصة بالرئيس	مكتب الديوان
			فرع المنتخبين المحليين
			مكتب المداولات والقرارات
		الأمانة العامة	مكتب البريد والاتصالات والوسائل المكتبية
			مكتب المراقبة الإدارية
			فرع الحراسة والأمن
		مصلحة المستخدمين الأجور والمنح	مكتب متابعة المسار المهني للمستخدمين
			مكتب الترقية والمسابقات
			مكتب إعداد مخططات التسيير
			فرع العطل وإعداد ملفات التقاعد
			مكتب إعداد أجور ومنح الموظفين
		مصلحة الإعلام الألي	مكتب المراسل الاجتماعي
			مكتب الحجز والبرمجة والانترنت
			مكتب الصيانة
02	مديرية الشؤون المالية والاقتصادية	مصلحة الميزانية والمحاسبة	مكتب إعداد الميزانية
			فرع الملحقات
			مكتب التسيير
			مكتب التجهيز
			مكتب مخططات التنمية والجرد العام
		مصلحة الوسائل والنظافة العامة وتسيير الأملاك والتنشيط الاقتصادي	مكتب المستودع
			فرع مراقبة وصيانة العتاد
			فرع الوقود والتشحيم
			فرع التموين والتخزين
			فرع التدخل السريع لتزيين المحيط
			فرع الكهرباء والترصيص الصحي
			فرع الإنارة العمومية وصيانة الطرقات
			فرع رفع القمامات ومكافحة الحشرات والحيوانات الضالة
			مكتب الأملاك المنتجة للمداخل
			مكتب الأملاك الغير المنتجة للمداخل
			مكتب التنشيط الاقتصادي
03	مديرية الشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية والسياحة والشباب	المصلحة الثقافية والرياضية والشباب	مكتب السياحة الحركة الجموعية والتظاهرات الثقافية والرياضية والشباب
			مكتب تسيير القاعات المتعددة للنشاطات ومكتبات البلدية
			مكتب الشؤون الاجتماعية
		مصلحة الشؤون الاجتماعية والإحصائيات العامة	مكتب الشبكة الاجتماعية
			مكتب الإدماج المهني والتمهين
			مكتب الإحصائيات
			مكتب التسميات والمخططات

تابع لمداولة رقم 18/ بتاريخ 2018/12/26 الصفحة رقم 3/2 توقيع الرئيس

04	المديرية التقنية و البيئة والنظافة والصحة العمومية	مصلحة البناء والتعمير	مكتب البناء و التعمير
		مصلحة الأشغال	مكتب المراقبة التقنية و الرسم الطبوغرافي
		مصلحة الصفقات العمومية	مكتب صيانة البنايات البلدية
		مصلحة الوقاية و الصحة العمومية	مكتب الأشغال العمومية
		مصلحة الفلاحة و التنمية الريفية و الثروة الحيوانية و تربية المائيات	مكتب صيانة المدارس
		مصلحة الحالة و المدنية الملحقات	مكتب إبرام العقود
			مكتب المناقصات
			مكتب تسيير المطاعم المدرسية *
			مكتب الوقاية
			مكتب الصحة العمومية
			مكتب الفلاحة
			مكتب الاستثمار و إستصلاح الأراضي
			مكتب الفلاحة و السكن الريفي و الثروة الحيوانية و تربية المائيات
			مكتب الحالة المدنية
			فرع تسجيل المواليد
05	مديرية التنظير و الشؤون العامة	مصلحة الحالة و المدنية الملحقات	فرع تسجيل الوفيات
			فرع تسجيل عقود الزواج
			فرع تسليم الوثائق
			مكتب الملحقات
			فرع ملحقة منطقة المعمورة *
			فرع ملحقة منطقة وسط المدينة
			فرع ملحقة منطقة الصابقية
			فرع ملحقة منطقة الضلعة
			فرع ملحقة منطقة 500 سكن
			فرع ملحقة منطقة الشطوط الغربي
			فرع ملحقة منطقة الواحات الشمالية
			فرع ملحقة منطقة الونام
			فرع ملحقة منطقة برج السنوسي
			فرع ملحقة منطقة المقام
			فرع ملحقة منطقة محطة المسافرين
		مصلحة الوثائق المؤمنة والانتخابات والخدمة الوطنية	مكتب بطاقة التعريف الوطنية البيومترية
			مكتب جواز السفر البيومتري
			مكتب رخص السياقة البيومترية *
			مكتب حركة السيارات والدرجات النارية
			مكتب الانتخابات
		مصلحة الشؤون القانونية	مكتب الخدمة الوطنية *
			مكتب المنازعات
			مكتب الشؤون القانونية
			مكتب الارشيف

تابع لمدولة رقم 18/..... بتاريخ 2018/12/26 الصفحة رقم 3/3 حرر بالأغواط:

رئيس المجلس الشعبي البلدي

الأمانة